بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٥ شوال ١٤٠٦ هـ - ١١/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٢
London - Wednesday, 11 June 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2752

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

اعجب العجب من أحوال العرب (ص٧)
بقلم: د. صلاح الدين المنجد

العنصرية الصهيونية (ص٧)
بقلم: علي الدجاني

الأردن: الخبز أولاً لتجاوز "خط الخطر" (ص٣)

وزير الزراعة اليمني: افتتاح المرحلة الأولى لسد مأرب في سبتمبر (ص٤)

فرنسا أكدت التزامها بعدم «قلب المواقف»

شد وجذب بين العراق وإيران قبل المعركة الفاصلة

لندن - باريس - بغداد - «الشرق الاوسط»:

تؤكد التقارير المتوفرة من مختلف العواصم الغربية وبغداد وطهران ان الحرب العراقية الايرانية ستشهد تطورات خطيرة في الايام القليلة المقبلة بعد اكتمال التجهيزات الايرانية لشن هجوم كبير على الاراضي العراقية في الوقت الذي يبذل فيه العراق ومختلف الدول العربية مجهودات سلمية كبيرة على الصعيد العالمي لوقف التصعيد في هذه الحرب، وتؤكد هذه التقارير المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» ان طرفي القتال دخلا مرحلة «الشد والجذب» وحشد الاصدقاء لتاييد وجهة نظر كل منهما في التصعيد المحتمل، وفي غضون ذلك اعلن العراق امس انه رغم دعواته المتكررة لدول العالم للضغط على ايران للجنوح الى السلام فان قواته المسلحة اصبحت مستعدة لتنفيذ الاستراتيجية الدفاعية الجديدة المعروفة باسم «الدفاع المتحرك».

فقد واصل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي محادثاته في باريس بعد ان كان قد اختتم محادثات مماثلة امس الاول في بوخارست، حيث التقى أمس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

واكد ميتران وشيراك خلال المحادثات التي اجراها كل منهما على حدة مع الوزير العراقي على تضامن فرنسا واخلاصها تجاه علاقاتها الوثيقة مع العراق.

وقال الرئيس الفرنسي ان بلاده راغبة في تحسين العلاقات مع ايران بحيث لا يؤدي ذلك الى «قلب المواقف» بمعنى ان ذلك يجب ان لا يضعف العلاقات الوثيقة والنشطة بين باريس وبغداد، وهو المبدأ الذي كرره اكثر من مرة خلال الاسبوع الحالي جاك شيراك رئيس الوزراء.

وقد استعرض عزيز مع الرئيس الفرنسي تطورات الموقف العسكري في الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ خمسة اعوام، كما استعرض الجانبان الملفات الخاصة بالتعاون العسكري والاقتصادي والمالي.

ومن ناحيته قال طارق عزيز ان محادثاته مع ميتران وكبار المسؤولين الفرنسيين كانت ايجابية جدا، مشيدا بالعلاقات الطيبة بين البلدين، ولكنه رد على سؤال بشأن تطبيع العلاقات الايرانية الفرنسية بقوله «انه لم يبحث هذه المسألة، واننا لا نتحدث مع اصدقائنا عن علاقاتهم مع دول اخرى».

واجتمع الوزير العراقي ايضا بعد ظهر امس مع وزير الدفاع الفرنسي أندريه جيرو، كما عقد مؤتمرا صحفيا بمبنى السفارة العراقية في باريس تحدث فيه عن تطورات الحرب والعلاقات العراقية الفرنسية.

وكان السيد عزيز قد دعا فرنسا الى المشاركة بفاعلية في الجهود الرامية لانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية.

وأشاد الوزير العراقي بموقف فرنسا من الحرب العراقية الايرانية، وذلك خلال كلمة القاها في مأدبة عشاء أقامها تكريما له الليلة قبل الماضية جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا.

وقال عزيز ان على الدول المحبة للسلام ان تعلن رفضها لموقف ايران الرافض حتى الآن للمبادرات السلمية، وان تدعو بقوة الى حل النزاعات بالطرق السلمية في ضوء القانون الدولي.

واكد المسؤول العراقي من ناحية اخرى دعم بلاده للقضية الفلسطينية وقال ان موقف العراق بهذا الصدد يقوم على اساس ان اي حل لهذه القضية لا يمكن ان يتم بمعزل عن ارادة الفلسطينيين انفسهم وممثلهم الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن ناحيته: قال وزير خارجية فرنسا في كلمة له في حفل العشاء ان بلاده ترى ضرورة وقف القتال بين العراق وايران وايجاد حل للنزاع المسلح على اساس الحوار والتفاوض، محذرا من ان استمرار هذه الحرب يهدد الامن والاستقرار في منطقة الخليج والعالم بأسره.

وأبدى استعداد فرنسا لبذل كل جهد ممكن عن طريق الامم المتحدة والهيئات الدولية لانهاء هذه الحرب.

(التتمة على الصفحة ٢)

إغتيال كادر كبير بمنظمة التحرير الفلسطينية في أثينا

أثينا - «الشرق الاوسط» - وكالات الأنباء:

اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان خالد نزال الذي لقي مصرعه في حادث اغتيال الليلة قبل الماضية على ايدي مجهولين في العاصمة اليونانية ينتمي اليها وان المنظمة فقدت باغتياله احد ابطال المقاومة الذين ضحوا بحياتهم من اجل استرداد حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله الوطني.

واتهمت المنظمة في بيان اصدره مكتبها التمثيلي في اثينا المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات الامريكية في العاصمة اليونانية.

وكان وزير الأمن العام اليوناني اندونيس دروسوبانيس قد اعلن امس ان الفلسطيني القتيل الذي يحمل جواز سفر جزائريا باسم خالد الخيري (٣٨ عاما) كان من الكوادر العليا في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الوزير اليوناني انه لايستطيع ان يقطع فيما اذا كان حادث الاغتيال تصفية حساب بين الفصائل المتناحرة في منظمة التحرير ام ان هناك جهة اخرى متورطة فيه.

وكان مجهولان مجعدا الشعر ويضعان نظارتين قد اطلقا النار على خالد الخيري الذي يحمل جواز سفر جزائريا واردياه قتيلا ولاذا بالفرار بواسطة دراجة بخارية حمراء.

ووقع حادث الاغتيال في احد الشوارع الرئيسية في العاصمة اليونانية امام الفندق الذي كان الخيري نزيلا به.

ويدور التحقيق الان بشأن اسباب زيارة واتصالات الخيري الذي كان قد وصل الى اثينا في ٧ يونيو (حزيران) الجاري.



متاريس واسلحة ثقيلة حشدتها «امل» في مواجهة مخيم شاتيلا

الشيخ صباح: أمير الكويت ناشد الأسد المساعدة على وقف حرب المخيمات

الكويت - كونا: أبدت الكويت امس اهتماما بارزا وعلى اعلى المستويات بالاوضاع الحالية في لبنان وبخاصة اوضاع المخيمات الفلسطينية وما تتعرض له من قصف وحصار من قبل الميليشيات التابعة لحركة «أمل».

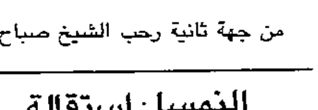
وابلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصحافيين ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اجرى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول القضايا العربية عامة واوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان على وجه الخصوص. واضاف ان الامير ناشد الرئيس الاسد المساعدة على حقن الدماء العربية ووقف القصف الذي تتعرض له المخيمات والذي يذهب ضحيته المئات من الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال. وأبدى الشيخ صباح الاحمد كذلك اسفه الشديد لما يجري هناك بين اخوة وأكد ان حل المأساة اللبنانية لن يتم الا باتفاق اللبنانيين فيما بينهم وتغليب المصلحة الوطنية على ما عداها.

من جهة ثانية رحب الشيخ صباح الاحمد بانتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا للنمسا ووصفه بانه «رجل حكيم ذو خبرة واسعة وطويلة في ميدان السياسة الدولية. وفي معالجة قضايا ومشاكل العالم الشائكة.. وصديق كبير للعرب». وقال ان شعب النمسا.. ورغم الحملات العدائية والافتراءات الصهيونية غير العادلة قد اثبت انه مع الحق واختار الرئيس الذي يحقق مصالح بلاده.

على صعيد آخر أكد الشيخ صباح ان الاتصالات لاتزال مستمرة بين العواصم العربية بهدف تحديد موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في المغرب. وقال ان هناك اقتراحا بموعدين لم يتم الاتفاق على احدهما حتى الان.. لكنه رجح ان يعقد الاجتماع خلال شهر يوليو (تموز) المقبل.

ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي كانت طلبت تأجيل عقد المؤتمر بضعة ايام حتى لا يتعارض موعده مع موعد اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون يوم ١٨ يونيو (حزيران) الجاري في الرياض.

(تطورات حرب المخيمات ص٢)



النمسا: استقالة وزير الخارجية

فيينا - ا.ف.ب: أكد ليوبولد جراتز وزير خارجية النمسا امس غداة استقالة المستشار فريد سينوفاتس انه سيخرج من الحكومة.

وعلم ان فرانز فرانيتزكي وزير المالية الحالي الذي سيتولى منصب مستشار النمسا يوم الاثنين المقبل سيعين خلال الايام المقبلة وزيرا جديدا للخارجية ولا يستبعد اجراء تعديلات اخرى داخل الحكومة.

ويأتي هذا التعديل الوزاري على اثر الهزيمة الساحقة التي لحقت يوم الاحد في انتخابات الرئاسة بالمرشح الاشتراكي كورت شتايرر امام كورت فالدهايم الذي سانده حزب المعارضة الشعبي (المحافظ).

وقد تلقى فالدهايم امس المزيد من التهاني من قادة العالم وبينهم العديد من الزعماء العرب فيما توالت ردود الفعل الصهيونية الغاضبة. (راجع ص٥)

جينز: الضعف المتبادل اساس التوازن العالمي!

لندن - ي.ب.أ: يقوم التوازن العسكري بين العملاقين في الوقت الحاضر على مجموعة من نقاط الضعف المتبادلة بينهما.. كان ذلك ما انتهى اليه الكتاب السنوي لموسوعة «جينز» العسكرية المعروفة. وعبر الكتاب عن دهشته من ان نقاط الضعف، وليس القوة هي اساس التوازن. فالجانب السوفياتي يعاني من تدني الروح المعنوية وامكانات الاستخبارات، اما حلف شمال الاطلسي فأزمته هي البيروقراطية والارتباك الحتمي المنتظر ان ينشأ عند وقوع الحرب لان المستلزمات العملياتية غير واضحة المعالم داخل اطار من «الهرمية العسكرية» التي لا يعرف الحلف يقينا لماذا اوجدها بالدرجة الاولى.

القاهرة: قتيل وجرحى بانفجار قذيفة قديمة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثناء قيام عمال النظافة بحي جنوب القاهرة برفع مخلفات المباني وبعض القمامة من تقاطع شارعي التلول والنوادي المتفرع من شارع السد بدائرة قسم السيدة زينب سمع صوت انفجار تناثرت على اثره بعض الشظايا واصابت اطارات السيارة الخاصة بجمع القمامة وكذلك سيارة فيات اجرة القاهرة تصادف وجودها بمكان الحادث على بعد ٤ امتار.

ونتج عن تناثر الشظايا تهشيم زجاج السيارة الاجرة واصابة عدد من الاشخاص بينهم ٤ عمال من عمال النظافة وسائق سيارة جمع القمامة وتم نقلهم الى المستشفيات وتوفي احدهم بعد وصوله للمستشفى.

تقرير ميدني

وجاء في التقرير الميدني لخبير المفرقعات الذي انتقل على اثر الحادث وبناء على ما سمعه من الشهود ومن احد موظفي البلدية ويدعى سيد عفت «ان الطلقة كانت بطول ٣٥ سم بنية اللون واتضح انها (م.د) مضادة للمدرعات من تسليح القوات المسلحة، وانه عثر عليها اثناء رفع مخلفات القمامة وهي بوضعها العادي لا تشكل خطورة ما لم يعبث بها بالطرق على جسمها او القذف وقد انفجرت على اثر العبث بها حيث ان العبوة (T M T) وشديدة الانفجار.

كما قام خبراء المعمل الجنائي بوزارة الداخلية بالتقاط عدة صور للآثار التي نتجت عن الانفجار في السيارتين المملوكتين لبعض المواطنين بالمنطقة احداهما سيارة تاكسي وقد تهشم زجاجها تماما وتحطمت من الخلف وسيارة ملاكي فيات بيضاء وتهشم زجاجها الامامي فقط.. وكانت السيارتان تقفان على بعد سنتميرات من مكان الانفجار. ولم يعثر خبراء المعمل الجنائي على اي مواد توضح نوعية العبوة التي انفجرت حتى يتمكنوا من تحديد طريقة تفجيرها وموعد وضعها في اكوام القمامة.

وقد انتقل وكيل نيابة السيدة زينب الى مكان الحادث فور ابلاغه واستمع الى اقوال صاحب مكتبة مواجهة لموقع الانفجار الذي ذكر ان عمال النظافة عثروا على جسم حديدي يشبه قاذفة «الار.بي.جي» وعندما تجمعوا لفحصه انفجر في ايديهم مما ادى الى اصابتهم.

سقوط طائرة مصرية ومصرع ١١ راكبا

القاهرة - الوكالات: سقطت بعد ظهر امس طائرة ركاب مصرية من طراز «فوكر» بالقرب من مطار القاهرة بينما كانت في رحلة داخلية من الاسكندرية للقاهرة.

وقد عثرت قوات الانقاذ على ٥ ركاب احياء وسط حطام الطائرة وتم نقلهم الى مستشفى هليوبوليس القريب من المطار لعلاجهم من الاصابات التي لحقت بهم. كما عثرت على ١١ جثة من ضحايا الطائرة المنكوبة.

وصرح مصدر مسؤول بمطار القاهرة بان الطائرة انحرفت عند هبوطها بالمطار في الساعة السابعة مساء امس مما ادى الى وقوع الحادث.

إسرائيل تستعد لعملية عسكرية في جنوب لبنان

بيروت - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

تؤكد مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان اسرائيل تستعد حاليا للقيام بعملية عسكرية جديدة ولكن محدودة في بعض مناطق الجنوب اللبناني التي كانت انسحبت منها سابقا من اجل اعادة احتلالها وتسليمها لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العميل انطوان لحد وبالتالي توسيع رقعة «الحزام الامني» المحتل بعد ان اصبحت مقتنعة بفائدته في منع الهجمات على جنودها وعلى مناطق الجليل الاعلى السكنية.

وذكرت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان اسرائيل بدأت التمهيد فعليا لهذه العملية وقامت في الاونة الاخيرة بتسليم جافييه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة رسالة حول الوضع في الجنوب، مدعية فيها ان قوات الطوارئ الدولية غير قادرة على منع الاعمال العسكرية الموجهة ضد اسرائيل وعملائها والتي شهدت مؤخرا تصعيدا ملحوظا وبالتالي لا بد من التحرك لايجاد بديل عن هذا الوضع.

وهذا الكلام كان ردد الجزء الاساسي منه وبشكل علني اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي مؤخرا بمناسبة الجولة التي قام بها مارك جولدينج الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية على سورية ولبنان واسرائيل للبحث عن صيغة تسمح بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيل نهائيا من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها وانتشار قوات الطوارئ الدولية والجيش اللبناني حتى الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

والكلام الذي قاله رابين وبعض كبار الضباط الصهاينة مفاده ان منطقة «الحزام الامني» سمحت الى حد كبير بالتخفيف من حجم الاصابات بين جنود الاحتلال وفي منع العمليات التي تستهدف منطقة الجليل الاعلى في شمال الارض المحتلة، وبالتالي ليس هناك ضمانات مؤكدة حول قدرة قوات الطوارئ الدولية او الجيش اللبناني او الاطراف المسيطرة على باقي الجنوب في تحقيق هذا الهدف.

ويذكر ان الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم منذ خمسة ايام بطلعات استكشافية متتالية فوق كل المنطقة الجنوبية وصولا الى بيروت والجبل، كما ان قوات الاحتلال الموجودة في «الحزام الامني» مع الجيش الجنوبي العميل صعدت في الفترة الاخيرة من حدة اجراءاتها التعسفية وعملياتها العسكرية ضد القرى المحررة الواقعة شمال منطقة الحزام.

وفي هذا السياق قال مصدر امني في الجنوب امس ان قوات الاحتلال قصفت الليلة قبل الماضية من مواقعها في مثلث الشمع قريتي مجدل زون ومزرعة السياد الواقعتين الى الجنوب من مدينة صور

(التتمة على الصفحة ٢)

كأس العالم
المكسيك ١٩٨٦

آمال العرب على أداء منتخب المغرب الليلة

مدينة المكسيك - «الشرق الاوسط» - من محمد العوام ويسري حمدي:

تجري اليوم اربع مباريات لتحديد الترتيب النهائي للمجموعتين (ب) و(و) اللتين يلعب فيهما على التوالي العراق والمغرب.

وتتعلق انظار جماهير الكرة العربية تحديدا على مباراة المغرب والبرتغال التي تقام في وقت متأخر من المساء، كونها ستحدد احد الفريقين اللذين سيضمنان الوصول الى الدور الثاني.

ويكفي المغرب التعادل بأهداف او الفوز او حتى التعادل السلبي في حالة تعادل انجلترا وبولندا في المباراة الثانية في المجموعة، كي يضمن انتقاله الى المرحلة الثانية ليكون أول فريق عربي يحقق هذا الانجاز في تاريخ كأس العالم.

وبنتائج مباريات أمس صعدت ايطاليا والارجنتين الى الدور الثاني، بعد ان فازت ايطاليا على كوريا الجنوبية ٣/٢، والارجنتين على بلغاريا ٢/صفر.

(رسالة بعثة «الشرق الاوسط»: صفحة الرياضة)

سري وليس للنشر!

● زيارة مهمة سيقوم بها مسؤول عربي كبير لعاصمة عربية ينتظر ان تتحدد على ضوء نتائجها مصير قضايا مطروحة حاليا.

الرئيس الصومالي يشكر للملك فهد مشاعره ويشيد بالتقدم الطبي السعودي

الرياض ـ واس: أعرب الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز على المشاعر الودية التي ابداها العاهل السعودي تجاهه.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الرئيس الصومالي لوكالة الانباء السعودية وقال فيه: «انني ممتن جدا لما لقيته من عناية واهتمام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي اكن له شخصيا والشعب الصومالي عامة عميق التقدير والاحترام لمواقفه الكريمة ورعايته لمصالح شعبه وأمته».

وأضاف قائلا «ان الاستعدادات الطبية التي وضعتها حكومة جلالة الملك لعلاجي تدل على مدى ما وصل اليه التقدم الطبي في المملكة، وهو مصدر فخر واعتزاز لنا..

وامتدح الرئيس الصومالي العلاقات الثنائية بين البلدين ونوه بقدرات الاطباء السعوديين».

والمعروف ان الرئيس بري يعالج الآن في مستشفى القوات المسلحة بالرياض بعد حادث سير تعرض له موكبه في الصومال الشهر الماضي.

وأعلن مستشفى القوات المسلحة ان صحة الرئيس الصومالي في وضع ممتاز وذكرت نشرة صحية اصدرها امس ان الرئيس يقوم باستقبال زائريه يوميا من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة صباحا.

حمدان بن زايد في الكويت السبت المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يصل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت يوم السبت المقبل في زيارة رسمية تستمر بضعة ايام تلبية لدعوة من السيد سليمان ماجد شاهين وكيل الخارجية الكويتي.

ويسلم الشيخ حمدان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات تتعلق بالأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

ويتوقع ان يبحث الشيخ حمدان مع المسؤولين الكويتيين مواضيع عدة تهم البلدين من بينها اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقده في الرياض اواخر الشهر الجاري.

خليفة بن زايد يبدأ غدا زيارة رسمية للمغرب

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يبدأ الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات يوم غد الخميس زيارة رسمية للمغرب تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من الحكومة المغربية.

ومن المنتظر ان يجتمع الشيخ خليفة اثناء زيارته للمغرب مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وكبار المسؤولين بالمغرب.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين الجانبين ستتناول القضايا الرئيسية على الساحة العربية وفي مقدمتها تطورات حرب الخليج والوضع في المنطقة اضافة الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية كما يبحث الجانبان الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية وعقد القمة الطارئة بالمغرب.

وقالت مصادر عليمة ان البحث بين الطرفين سيتركز حول وسائل التعاون الثنائي بين المغرب ودولة الامارات وخاصة في المجالات الاقتصادية وتنمية حجم التبادل التجاري والمشروعات المشتركة وتوظيف الاستثمارات في مختلف القطاعات الانتاجية المغربية.

وأوضحت المصادر أن دولة الامارات تساهم في تمويل عدد من مشاريع التنمية في المغرب وتدرس امكانيات زيادة استثماراتها هناك وخاصة في القطاع السياحي.

وذكرت مصادر مطلعة ان حكومة المغرب خصصت قطعة ارض واسعة بين مدينتي الرباط والدار البيضاء للمستثمرين من دولة الامارات لاقامة مدينة سياحية بها كما ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة حاليا لتوقيع اتفاقيات مع حكومة المغرب للبدء في تنفيذ هذا المشروع السياحي الكبير بين البلدين.

ومن ناحية اخرى قالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» بان المباحثات بين الجانبين ستتطرق ايضا الى قضايا اخرى اهمها التعاون العسكري بين البلدين.. وخاصة انهما قطعا خطوات أولية للتعاون العسكري فيما بينهما.

ويرافق الشيخ خليفة في زيارته وفد من المسؤولين بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويذكر ان الشيخ خليفة يقوم الآن بزيارة خاصة لبريطانيا التي سيغادرها غدا الى الرباط مباشرة مبتدئا أول زيارة رسمية له للمغرب.

ايران تستأنف تزويد سورية بالبترول

باريس ـ أ.ف.ب: علم من مصادر بترولية في باريس ان ايران زودت سورية خلال الاسابيع الماضية بخمسمائة الف طن من البترول الخام بسعر «تفاضلي».

ويلاحظ المراقبون ان استئناف تصدير البترول الايراني لدمشق جاء في الوقت الذي تجتاز فيه العلاقات السورية الايرانية مرحلة فتور قررت ايران بسببها وقف صادراتها من البترول الى حليفتها في الشرق الاوسط فيما ترددت انباء عن وساطة جدية بين العراق وسورية.

وكانت سورية وايران قد وقعتا في عام ١٩٨٢ اتفاقا ينص على بيع نحو تسعة ملايين طن بترول سنويا بسعر تفاضلي. ويذكر في هذا الصدد ان الديون البترولية المتراكمة على سورية لايران تصل الى مليار دولار.

حريق كبير في بيروت الشرقية

بيروت ـ كونا : هدد حريق كبير شب بعد ظهر امس في منطقة زوق مصبح في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة احياء بكاملها بالدمار.

وذكرت مصادر امنية ان حريقا شب في معمل مادة «التينر» السريع الاشتعال في منطقة زوق مصبح مما هدد بتدمير احياء بكاملها.

وقالت ان التحقيقات الاولية دلت على ان حرارة الطقس سببت الحريق الذي تكافحه عناصر الاطفاء والدفاع المدني.

تتمات تتمات

فرنسا اكدت

وقال الوزير الفرنسي في كلمته ان علاقات بلاده مع دول الخليج العربية والعراق بالذات لن تتغير على الاطلاق.

ويذكر في هذا الصدد ان فرنسا تسعى الآن لتحسين علاقاتها مع ايران.

استيراد اسلحة

واشارت مصادر فرنسية الى ان العراق راغب في استيراد بعض انواع الاسلحة الفرنسية التي يحتاجها لاحتواء القوات الايرانية التي لاتزال تحتل بعض اجزاء في شبه جزيرة الفاو.

ولم تحدد المصادر الفرنسية نوعية هذه الصفقة من الاسلحة لكن مصادر صحفية بالامارات نسبت الى مصدر مطلع بالعاصمة الفرنسية قوله ان العراق وفرنسا وقعتا اتفاقا عسكريا في شهر مارس الماضي لامداد العراق بعدد من طائرات الهليكوبتر من طراز «سوبر بوما» و «دوفين».

وذكر المصدر ان القيمة الاجمالية لهذا العقد هي ١.٨ بليون فرنك فرنسي.

واشار المصدر الى ان محادثات وزير خارجية العراق قد تكون تطرقت الى امكانية الحصول على بعض المعدات العسكرية الخفيفة لمواجهة العمليات البرية المكثفة للقوات الايرانية ومن بينها صفقة خاصة بمدافع «المورتر» تجري دراستها الان مع شركة طومسون برانت وتبلغ قيمتها بليون فرنك فرنسي.

وقال المصدر ان الحكومة الفرنسية كانت قد وافقت في نهاية شهر ابريل الماضي على توقيع جزء من صفقة مدافع المورتر تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليون فرنك وتتضمن الذخيرة الخاصة بتلك المدافع وسيحاول السيد عزيز تخفيف الشروط المشددة لهذه الصفقة والتي لا تتفق مع ما كانت الحكومة العراقية تأمل في الحصول عليه.

وذكر المصدر ان العقد يقضي بأن يقوم العراق بتسديد ٢٠ بالمائة من قيمة الصفقة الاجمالية نقدا على ان يسدد الباقي بعد عدة شهور عقب تسليم اول دفعة من مدافع «المورتر».

وقال المصدر ان العراق يحاول الحصول على طائرات الميراج ٢٠٠٠ وهي من أحدث المقاتلات الفرنسية المتعددة المهام.

وكان العراق قد حصل على معدات عسكرية في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤. من بينها عدد من صواريخ «ايه اس ٣٠» التي توجه بأشعة الليزر والتي تنتجها شركة «ايروسباسيال» الفرنسية ومدافع من عيار ١٥٥ ملم وطائرات «ميراج ف ٢» وطائرات هليكوبتر سوبر فريلون وجازيل وبوما وصواريخ اكسوست وميلان وهوت.

كما ان فرنسا كانت قد قبلت اعادة جدولة جانب من الديون العسكرية والمدنية التي تبلغ قيمتها ٤٠ بليون فرنك فرنسي وسداد الاقساط المستحقة بواسطة امدادات البترول حيث تحصل فرنسا على اربعة ملايين طن بترول سنويا الان وترغب في زيادتها بعد انخفاض سعر النفط.

اسقاط طائرة

● على صعيد تطورات القتال، اعلن العراق امس عن اسقاط طائرة مقاتلة ايرانية وضرب هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرتين ايرانيتين من طراز «اف ـ ٥» حاولتا اختراق الحدود الدولية في قاطع عمليات الفيلق السابع بأقصى جنوب العراق.

واضاف ان المقاومات العراقية الارضية تصدت للطائرتين عند الساعة ٦.٤٣ من صباح امس بالتوقيت المحلي وتمكنت من اصابة احداهما وتفجيرها في الجو اذ شوهد طيارها يهبط داخل الاراضي الايرانية.

وذكر الناطق ان القوات البحرية قامت عند الساعة الرابعة من فجر امس بتوجيه ضربة قوية الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية فاصابته اصابة شديدة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

ويلاحظ ان العراق كثف في الايام الثلاثة الماضية من ضرباته للاهداف البحرية وهو اصطلاح يعني به ناقلات نفط مملوكة او مؤجرة لايران تعمل بين جزيرة خرج وميناء سري العائم.

اسرائيل تستعد

الساحلية بقذائف مسمارية محرمة دوليا الامر الذي ادى الى استشهاد ستة اشخاص منهم اربعة اطفال.

واوضح المصدر ان احدى هذه القذائف اصابت منزلا في مجدل زون بداخله ستة اشخاص فقتل اثنان منهم على الفور وهم طفل عمره (٩ سنوات) وطفلة تدعى زهرة رشيد عمرها (١٠ سنوات) واصيب الاربعة الاخرون بجروح.

واستشهد ثلاثة اشخاص بينهم طفلان احدهما في الشهر الرابع في قصف مماثل على بلدة مزرعة السياد.

وافاد ناطق باسم قوات الطوارىء ان فريقا من قوات الطوارىء قام بالكشف على منطقة الاعتداء في مجدل زون فعثر على جثتين مشوهتين في احد المنازل بينهما طفل عمره (٩ سنوات).

واضاف انه تبين لفريق الطوارىء ان القذائف التي اطلقت على المنزل ممنوعة دوليا لانها محشوة بالمسامير تصيب عند انفجارها اكبر عدد ممكن.

دار الصحافة العربية بلندن تستقبل أمين الرياض والمشرفين على التحضير لمعرض الرياض




ضيوف دار الصحافة العربية في لندن





امين الرياض الشيخ النعيم يطلع على سير العمل في «الشرق الاوسط» يحيط به الدكتور جمجوم والسيد العتيبي والزملاء عرفان نظام الدين وبسام الخازن ومحمد الملاح.

لندن ـ «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب ولي:

استقبلت دار الصحافة العربية بلندن، امس (الثلاثاء) ضيوفها من كبار المسؤولين الذين يشرفون ويهيئون لاقامة «معرض الرياض بين الأمس واليوم» في العاصمة البريطانية خلال الفترة من ٢٩ يوليو (تموز) ـ ١٠ اغسطس (آب) المقبل، والذي سيفتتحه امير واميرة ويلز تشارلز وديانا.

فقد زار الدار الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض يرافقه السادة محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد، والدكتور شهاب مكي جمجوم وكيل وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية والدكتور احمد نصير المستشار الاعلامي في وزارة الاعلام في المملكة.

وقد استقبلوا من قبل رؤساء تحرير المطبوعات والمدير العام في لندن. وجرى حديث مسهب عن اهمية الدور الاعلامي المرافق لمعرض الرياض، وافضل السبل للتغطية الاعلامية لهذا النشاط الثقافي المهم. ودور مطبوعات دار الصحافة العربية وهي «الشرق الاوسط» و«المجلة» و«سيدتي» و«المسلمون» في هذا الشأن، باعتبارها اكثر المطبوعات العربية انتشاراً في الاقطار العربية وفي العالم.

بعد ذلك تجول الضيوف في مكاتب الدار التحريرية والفنية واطلعوا على سير العمل في الاقسام، كما شاهدوا احدث الاجهزة الفنية المستعملة في اقسام الطبع والتصميم والارسال والاستقبال عبر الاقمار الصناعية. واستمعوا الى شرح مسهب عن طبيعة عمل هذه الاجهزة التقنية المتطورة ومدى اهميتها في صحافة اليوم الحديثة التي تعتمد على اخر الابتكارات التقنية والعلمية.

كما تحدثوا عن اهمية الاعلام في تهيئة اكبر عدد ممكن من الناس لزيارة المعرض.

فمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» بحد ذاته له اهمية كبيرة جدا في اعطاء صورة مشرقة عن الواقع الحضاري الصادق الذي تعيشه المملكة العربية السعودية بشكل خاص والأمة العربية بشكل عام، والدور الذي يمكن ان تلعبه مثل هذه النشاطات الحضارية في تحسين صورة العرب وسمعتهم، والتي تتعرض في الظروف الراهنة الى حملة تشويه منظمة من قبل العديد من الجهات الاعلامية في اوروبا.

محاضرات في بريطانيا والمانيا

وسترافق اقامة المعرض، مجموعة محاضرات سيلقيها اساتذة من جامعات المملكة العربية السعودية، والذين سيحضرون الى لندن خلال تلك الفترة، عن التطور الحضاري الذي تشهده المملكة في مختلف الميادين، وعن الجانب المثمر والمضيء في علاقات المملكة والعالم العربي مع اوروبا عبر القرون كما صرح الشيخ النعيم لـ «الشرق الاوسط». وقال انه وضعت لتنفيذ هذه النشاطات خطة مدروسة بعناية، بهدف جعل هذه المناسبة مثمرة الى اقصى حد ممكن. خاصة وان تجربة اقامة معرض «الرياض بين الأمس واليوم» في مدينة بون بالمانيا الاتحادية، في العام المنصرم، كانت تجربة فريدة من حيث الاقبال على المعرض، والثمار الحضارية والاعلامية التي تمخضت عن اقامته هناك.

الاثر الطيب الذي تركه

وكاشارة الى معرض الرياض الذي اقيم في بون، فقد تلقى الشيخ النعيم امين مدينة الرياض رسالة من البروفسور آيسون من جامعة باخوم يشيد فيها بالمعرض وما تركه من اثر طيب بين الشعب الالماني وخاصة المثقفين ورجال العلم منهم، تجاه المملكة العربية السعودية. ورجا البروفسور آيسون في رسالته، الجانب السعودي ان يشارك في الفصل الصيفي لعام ١٩٨٦ في كلية العلوم الاجتماعية ومعرفة سياسات التنمية، في جامعة باخوم، محاضرون من مدينة الرياض لالقاء محاضرات عن ماضي هذه المدينة وحاضرها، وعن المملكة العربية السعودية وما تشهده من تطور في ميادين الحياة كافة.

وقد تم التنسيق بين الجانبين السعودي والالماني بهذا الشأن. وتم فعلا تنفيذ معظم هذه النشاطات الثقافية. اذ القى امين مدينة الرياض محاضرة عن التطور العمراني في مدينة الرياض، وذلك في يوم افتتاح الفصل الصيفي في جامعة باخوم، يوم ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي. كما القى الدكتور عبد الله البنيان محاضرة عن التطور الاجتماعي في مدينة الرياض، خلال شهر مايو (ايار) الماضي ايضا.

وستشهد اروقة جامعة باخوم محاضرات اخرى عن المملكة خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) منها محاضرة الدكتور محمد الحصيني عميد كلية العمارة بجامعة الملك سعود، ومحاضرة للدكتور عبد الله العثيمين استاذ التاريخ في كلية الآداب بجامعة الملك سعود. ومحاضرة للدكتور حسن بن سعيد مدير عام المتابعة في وزارة الداخلية في المملكة، ثم محاضرة اخرى للمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض، كل في حقل اختصاصه.

كما واكبت اقامة المعرض في بون في العام المنصرم، محاضرات عديدة، منها محاضرة امين مدينة الرياض التي القاها في مدينة كولون، ومحاضرة الدكتور صالح العذل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

اما في لندن، فستواكب افتتاح المعرض، نشاطات ثقافية جانبية عديدة، منها ايضا القاء محاضرات عن مختلف جوانب مدينة الرياض والمملكة بشكل عام سواء في الماضي أو الحاضر.

ويأمل المشرفون على اقامة معرض الرياض الذي سيفتتح قريبا في العاصمة البريطانية، ان تكون هذه المناسبة ناجحة ومثمرة في تحقيق الاهداف المرجوة من اقامته، عبر الامكانيات والجهود الاعلامية المكثفة التي تبذل في هذا السبيل، خاصة وان المعرض سيقام في مدينة مثل لندن لها ثقلها التاريخي والحضاري والسياسي والاعلامي في العالم.

لمناسبة تفقده وحدات المنطقة الشمالية الغربية من السعودية

الأمير سلطان: سلاحنا وقدراتنا العسكرية موجهة ضد العدو والمعتدي على امتنا

تبوك ـ واس: احتفلت الوحدات العسكرية بالمنطقة الشمالية الغربية من السعودية امس بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يزور المنطقة حاليا.

وقد كان في استقبال الامير سلطان قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ وقادة الوحدات العسكرية وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة.

وبعد ذلك القى الأمير سلطان بن عبد العزيز كلمة بهذه المناسبة نقل فيها تهاني الملك فهد بن عبد العزيز القائد الأعلى للقوات المسلحة وولي عهده الأمين الى منسوبي الوحدات العسكرية بالمنطقة الشمالية الغربية بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ثم قال موجها الكلمة الى منسوبي هذه الوحدات انكم قوة السلام، قوة العقيدة السمحة وترابطون في ابرك واهم بقعة.

وقال: اننا تعودنا العمل الصامت والمتقن بدون ضوضاء او ضجة اعلامية لما يتمتع به العسكري لدينا من علم وتقنية وسلاح فعال.

واستطرد قائلا: ايها الزملاء لقد عملتم بمناطق كثيرة وشاركتم اخوانكم العرب الدفاع عن اوطانهم في الاردن العزيز والشقيقة سورية دفاعا عن كرامة العربي لذلك فانتم تستحقون التكريم والاعتزاز. واضاف ان ما تمتلكونه من قدرات عسكرية عالية وسلاح ذو فعالية ليس موجها ضد الانسان العربي والمسلم او الانسان اينما كان وانما موجه ضد العدو وضد المعتدي والنازل والمفكر باخلال أمن هذه الديار المقدسة.

وفي نهاية كلمته حث الأمير سلطان منسوبي هذه الوحدات على تقوى الله عز وجل في السر والعلن لانها الأمان وهي التي تجعلنا دائما وأبدا ننعم برغد العيش ونكتفي شر الأشرار ودعا الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على هذه البلاد امنها واستقرارها.

ثم قام الامير سلطان بتفقد مشروع اسكان ضباط صف الدفاع الجوي الثالث بالمنطقة الذي بلغت تكلفته حوالي ١١٤ مليونا و٨٥٢ الف ريال واستمع الى شرح واف عن المشروع واطلع على مخططاته وعلى مخططات المرافق العامة له وفي نهاية الجولة اسدى توجيهاته الى العاملين بالمشروع ببذل الجهد واظهار المشروع في وقته المحدد له.

ومما يذكر ان المشروع يضم ١٢ وحدة سكنية للعائلات ومدرسة للبنين والبنات ومسجدين وسوقا تجارية ومبنى اداريا وخزان مياه ومحطة اطفاء الحريق، كما يضم المشروع جميع المرافق العامة.

اشتباكات متفرقة في الأحياء

بيروت: حرب المخيمات تدخل إسبوعها الرابع

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

دخلت الجولة الراهنة من حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت امس اسبوعها الرابع دون توقف واستؤنفت قبل الظهر والليلة قبل الماضية المعارك المتقطعة بين المدافعين عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة من جهة ومسلحي «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة ثانية وذلك قبل اعلان موفد ايراني رفيع عن التوصل لقرار بوقف اطلاق النار وانهاء الاشتباكات بصورة فورية ودائمة من أجل اعطاء فرصة للجهود المبذولة ان كان في العاصمة اللبنانية ام في دمشق لايجاد حل نهائي وجذري للذي يحصل.

وقد اسفرت الاشتباكات المتقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات «امل» والتي تتعرض خلالها احيانا المخيمات لقصف عنيف بالدبابات والمدافع عديمة الارتداد منذ استئناف القتال في ١٩ مايو (ايار) الماضي عن سقوط ٦٠ قتيلا واكثر من ثلاثمائة جريح من بين سكان شاتيلا وبرج البراجنة وفقا لبيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة. واشار البيان ايضا الى اختطاف ٧٠ فلسطينيا خلال الفترة نفسها.

ولم تتح لحظات الهدوء النسبي وقرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه المكتب السياسي لحركة «أمل» مساء يوم الخميس الماضي وجهود الوسطاء والنداءات الفلسطينية المتكررة للمنظمات الانسانية اتمام عملية اجلاء الجرحى من المخيمين المحاصرين بواسطة الصليب الاحمر الدولي.

الا ان ما أعلنه محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني في بيروت امس قد يفسح المجال هذه المرة امام قيام هدنة تسمح بنقل الجرحى وادخال المواد الطبية والتموينية الى المخيمين.

فقد ذكر بشارتي خلال ندوة صحفية عقدها قبل ظهر امس في مبنى السفارة الايرانية في بيروت «أمل بأن تسمعون الخبر السار وهو اعلان كل الاطراف المتحاربة باستعدادهم وتنفيذهم على الارض وقف اطلاق النار الفوري والنهائي من تلقاء انفسهم».

واعترف المسؤول الايراني بوجود «خلافات عميقة» بين المتصارعين مشيرا الى ان لديه «مشاريع نقيمها الان ونأمل ان تتحقق حتى تنتهي الخلافات في المستقبل». واكد في هذا الصدد ان «المسألة الاولى هي وقف اطلاق النار وتعميم الاستقرار في المخيمات واخراج الجرحى والمصابين وستكون الفرصة لحل المسألة بشكل جذري».

وكان بشارتي قد وصل يوم (الاحد) الماضي الى لبنان قادما من العاصمة السورية للقيام بوساطة لانهاء المعارك الدائرة في المخيمات الفلسطينية في بيروت بين حركة «أمل» والفلسطينيين، وقد شملت لقاءاته رئيس الحكومة رشيد كرامي والوزير الدكتور سليم الحص والشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز والشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ «حزب الله» اضافة الى ممثلين عن حركة «أمل» و«جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وفي الوقت نفسه يواصل الوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» الموجود في دمشق منذ الخميس الماضي اتصالاته مع المسؤولين السوريين الا انه لم يجتمع حتى الان مع زعماء «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بعد ان صرح يوم الاحد بانه سيجتمع خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة معهم في حضور وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد نقل عن جنبلاط قوله امس ان الاجتماعات المستمرة في دمشق قد ناقشت الأطر السياسية والعسكرية والاجتماعية التي تنظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية مشيرا الى ان جبهة الانقاذ تعمل باخلاص لقمع ما وصف بالتجاوزات الفلسطينية.

وقال انه بالنسبة للاخوة الفلسطينيين علينا حق الحماية والرعاية والمساعدة ضمن الحدود التي لا تتعارض مع الامن الوطني اللبناني، مشيرا الى ان الدماء الطاهرة التي هدرت في الحرب الظالمة كان يجب ان تصان للمعركة الاساسية ضد قوات الاحتلال الصهيوني ولكن يبدو ان هناك طرفا ثالثا متعدد الاصابع ليس من مصلحته وقف القتال ويعمل بخبث لابقاء فتيل التفجير مشتعلا.

ومن جهته، ناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية جافييه بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة كشف المحنة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في لبنان والعمل على مساعدته لمقاومة حملات الابادة التي يتعرض لها هناك.

وجاء في رسالة وجهها السيد عرفات الى ندوة اقليمية امريكية تابعة للامم المتحدة بدأت اعمالها امس الاول حول الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، انه في اعقاب رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن بيروت صيف ١٩٨٢ سلمت العاصمة اللبنانية الى قوة متعددة الجنسيات واتفق على ضمان المخيمات الفلسطينية وعوائل المقاتلين الفلسطينيين وعدم تعرضهم لاعمال ثأرية انتقامية.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «ان هذه الضمانات لم تحترم».

وقال ان هذه الندوة الدولية تعقد في ظروف صعبة «تتفاقم فيها المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مما يزيد الامور تعقيدا وصعوبة».

وأضاف ان الحكومة الامريكية مازالت متمسكة برفضها الاعتراف بالشرعية الدولية وعدم التزامها بقرارات الامم المتحدة جنبا الى جنب مع تأييدها القوي للاحتلال الاسرائيلي وسياسة الكيان الصهيوني التوسعية ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية قاطبة.

وأوضح انه في الوقت الذي تفتتح فيه الندوة فان الشعب الفلسطيني يتعرض لحملات منظمة وهجمات متواصلة على مخيماته في بيروت ولبنان.

ودعا السيد عرفات جميع الاطراف الى احترام التزاماتها والمحافظة على امن واستقرار واستقلال لبنان.

واصدر رئيس مجلس الامن الدولي نداء مماثلا الاسبوع الماضي.

وتلا مراقب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الامم المتحدة السيد زهدي لبيب الطرزي الكلمة في الجلسة الافتتاحية للندوة التي تستمر يومين.

على صعيد آخر، وقعت الليلة قبل الماضية في بيروت الغربية اشتباكات متقطعة في عدة احياء سكنية بين مسلحين من «أمل» ومسلحين من الحزب التقدمي الاشتراكي.

ويؤكد الجانبان ان الامر يتعلق «بعناصر غير منضبطة» ويرفضان الاشارة الى وجود ضحايا. ومع ذلك ذكرت صحيفة «النهار» ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط اربعة قتلى وعشرة جرحى خلال ليلة الاحد ـ الاثنين وحدها.

وفي الوقت نفسه تواصل «أمل» حملات المداهمة والاعتقال الليلية في منطقة الطريق الجديدة وفقا لما ذكره سكان هذا الحي. وكانت وحدة خاصة من الجيش اللبناني قد انتشرت يوم الاربعاء الماضي في هذه المنطقة عند مدخل مخيمي صبرا وشاتيلا على اثر معارك ضد «حركة ٦ شباط».

واكد امس مجهول ادعى انه يتحدث باسم «منظمة صلاح الدين ـ قوات عمر المختار» في اتصال هاتفي باحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت مسؤولية المنظمة عن اطلاق قذائف صاروخية مضادة للدبابات مساء امس الاول على مبنى التليفزيون الذي تشرف عليه وزارة الاعلام التي يتولى ادارتها ايوب حميد عضو المكتب السياسي لـ «أمل» والذي يتولى حراسته اللواء السادس للجيش اللبناني.

وكانت هذه الحركة السرية قد اعلنت عن نفسها خلال «حرب المخيمات» في ربيع ١٩٨٥ بمناوشة مكاتب «أمل» في بيروت بصورة منتظمة.

● وفي الوقت ذاته خفت حدة القصف المدفعي والصاروخي العنيف الذي شهدته محاور القتال والذي طاول الاحياء السكنية في شطري العاصمة اللبنانية بعد سقوط الوقف الثاني لاطلاق النار امس.

وقد شهدت احياء المزرعة وبربور والبسطا والبربير وبرمانا وساحل كسروان في شطري العاصمة سقوط عدد من القذائف المدفعية الثقيلة أدت الى اصابة (٥) مواطنين حالة بعضهم خطيرة.

القاهرة: ابو غزالة لم يبلغ امريكا عن خاطفي «أخيل لورو»

القاهرة ـ أ.ب : نفت الحكومة المصرية امس ما جاء في تقرير لمحطة تليفزيون امريكية من ان وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم ابو غزالة ابلغ الولايات المتحدة عن الطائرة التي حملت خاطفي الباخرة الايطالية، أخيل لورو.

وكانت محطة التليفزيون الامريكية «ايه.بي.سي.نيوز» قد نقلت عن مسؤولي الاستخبارات الايطالية قولهم ان المشير ابو غزالة ابلغ الامريكيين عن الطائرة الحاملة للخاطفين، وهي الطائرة التي اعترضتها المقاتلات الامريكية في سماء المتوسط وارغمتها على الهبوط في جزيرة صقلية.

لكن الناطق المصري، الذي طلب عدم الافصاح عن هويته وصف تقرير «ايه.بي.سي.نيوز» بانه «دون اساس مطلقا ومجرد كذبة».

على الصعيد نفسه، أشارت المحطة الامريكية الى مجموعة الوثائق التي اعدتها النيابة الايطالية في قضية خطف الباخرة «اخيل لورو» في العالم الماضي قائلة ان القائد الفلسطيني محمد عباس (ابو العباس)، هو الذي تولى مهمة انتقاء الخاطفين لتنفيذ عملية الخطف. ومضت تقول ان خطة الخاطفين قضت اساسا بالصعود الى متن الباخرة وخطف امريكيين والخروج بهم الى سورية حيث يتم التفاوض عليهم لاستبدالهم بنحو ٥٠ فلسطينيا في سجون اسرائيل.

واستطردت المحطة التليفزيونية في نقلها عن وثائق القضية قائلة ان الخطة تعثرت لان سورية رفضت السماح للباخرة بالرسو في موانئها وعند ذلك غضب الخاطفون وقتلوا الراكب الامريكي، كلينجهوفر.

الملك حسين يلتقي اعضاء بالكونجرس ويصل لندن الاسبوع المقبل

لندن ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

التقى الملك حسين عاهل الاردن بعد ظهر امس في مبنى الكونجرس مع عدد من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين ، حيث اجرى معهم تقييما شاملا لتطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

واطلع العاهل الاردني الاعضاء على مساعيه من اجل كسر الجمود الذي يسيطر على عملية السلام بالمنطقة داعيا الولايات المتحدة ان تتحرك للاسهام بمجهوداتها في هذا المجال.

وسيصل الملك حسين الذي التقى الرئيس الامريكي امس الاول ، الى لندن في عطلة نهاية الاسبوع الى العاصمة البريطانية ، حيث يحتمل ان يلتقي مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا يومي الاثنين او الثلاثاء المقبلين .

وذكر في العاصمة الامريكية ان العاهل الاردني قد طرح بعض الافكار لتنشيط عملية السلام، ولكن مسؤولا امريكيا لم يشأ ان يذكر اسمه لم يذكر ما هي الافكار التي طرحت .

وقال المسؤول الامريكي ان الملك حسين وريجان اعربا عن الأسف لان التحرك الاردني الفلسطيني لم يؤد الى النتيجة المطلوبة، واشار الى انهما اتفقا «على ان يتعين الا يستسلم المرء بصرف النظر عما قد تكون عليه المهمة من صعوبة».

استعدادات في الامارات لمؤتمر القمة الخليجي

ابوظبي ـ ر: تمضي فرق من العمال ساعات طويلة في تثبيت البلاط الملون على الأرصفة وغرس اشجار النخيل ورصف الشوارع استعدادا لاجتماع قمة دول مجلس التعاون الخليجي الست الذي سيعقد في نوفمبر «تشرين الثاني» القادم.

وأتاحت الاستعدادات لاجتماع زعماء كل من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية دفعة اقتصادية لأبوظبي عاصمة دولة الامارات في وقت تنخفض فيه عائدات النفط.

كما أتاحت الاستعدادات تنشيط قطاع التشييد في الامارة الذي يعاني من حالة كساد مثلما فعل اجتماع قمة المجلس العام الماضي بالنسبة لسلطنة عمان.

وقد تم ابرام عقود تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ اعمال الطرق وتزيين وترميم فندق انتركونتيننتال مكان عقد اجتماع القمة الخليجية القادمة.

وكان هذا الفندق قد شهد اول اجتماع قمة للمجلس في عام ١٩٨١ حينما ناقش زعماء دول الخليج العربية التكامل الاقليمي بعد عام من اندلاع الحرب الايرانية ـ العراقية التي لا تزال مسألة تستحوذ على اهتمام كبير من جانب دول المجلس.

وتقوم سلطات ابوظبي هذا العام بتوسيع وتزيين الطريق من المطار الى الفندق وبناء ٣٢ جناحا فندقيا جديدا وترميم ٤٤ جناحا آخر وبناء قاعة احتفالات جديدة ذات سقف مزخرف على الطراز المغربي.

وقال رجل اعمال في دولة الامارات «انه (اجتماع القمة) له اثر طيب للغاية على الروح المعنوية.. فمناخ قطاع الأعمال التجارية كان منخفضا الى حد كبير الا ان القمة اعطت دفعة صغيرة للجميع».

وفضلا عن استفادة المقاولين الرئيسيين فان من بين المستفيدين ايضا موردي التجهيزات والمعدات وعمال اجانب ربما كانوا سيعادون الى بلادهم لو لم يتقرر عقد القمة في ابوظبي.

وسيتم انفاق اموال اضافية على خدمات تقديم الطعام والمواصلات والأمن والاتصالات وغيرها من الخدمات لزعماء دول المجلس والوفود المرافقة لهم.

وبالنسبة للمقاولين في ابوظبي فان تعاقدات ديسمبر (كانون الاول) الماضي كانت ضئيلة حيث لم يتح لهم سوى التعاقد على تنفيذ مشروعين كبيرين احدهما لبناء مظلات للطائرات في الصحراء والآخر بناء مجمع لتحلية المياه.

زلزال خفيف بالعاصمة الجزائرية

الجزائر ـ واس: ضرب زلزال امس العاصمة الجزائرية بلغت قوته ٣.٥ درجة على مقياس ريخترذي التسع درجات.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن المركز الجزائري للابحاث الفلكية ان مركز الزلزال يقع على بعد ١٥ كلم من بوزريعة الواقعة في ضواحي مدينة الجزائر.

شجون عربية

غيظ مكتوم !

تعيش اسرائيل منذ عدة ساعات حالة من حالات الغيظ المكتوم منذ أعلنت النمسا نتيجة انتخابات رئاسة الجمهورية فيها.

ويأتي فوز كورت فالدهايم الأمين العام السابق للامم المتحدة على منافسه كورت شتايرا في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة بفارق ساحق كدليل على فشل الدعاية الصهيونية ضد شخص فالدهايم.

كانت اسرائيل والمنظمات اليهودية العالمية والتكتلات الصهيونية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة تهدف الى تلويث سمعة كورت فالدهايم والصاق تهمة مشاركته في عمليات التعذيب النازية ضد اليهود في الحرب العالمية الثانية.

ولم تثبت الدراسات الوثائقية أو التاريخية بشكل قاطع صدق هذه الادعاءات ومع ذلك استمرت الحملة الضارية ضد فالدهايم.

والهجوم على فالدهايم ليس ـ في حقيقة الأمر ـ لكونه نازيا كما يدعون، ولكن لكونه مؤيداً للقضية العربية.

واتذكر حواراً مع السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الاسبق حول مفاوضات فك الاشتباك الثاني بين مصر واسرائيل واتذكر أن السيد فهمي أكد ان فالدهايم كان حاسماً وقاطعاً في موقفه من مماطلات العدو الاسرائيلي قبل واثناء وبعد تنفيذ هذه الاتفاقات ووصفه السيد فهمي بأنه اكثر رجال الامم المتحدة «تفهما لطبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

ويبدو أن اسرائيل ومن خلفها المنظمات اليهودية العالمية تلعب مرة اخرى لعبة تسديد فاتورة الثأر التاريخي بينهما وبين اي طرف لم يكن مؤيدا لهما بالقدر الكافي.

ويبدو من نتائج الانتخابات أن الشعب النمساوي بوعيه لم يستجب للعبة الابتزاز التاريخية التي مورست ضده من جانب المنظمات اليهودية.

ورغم اتهام اسرائيل لفالدهايم بأنه ضرب يهوديا ضربا أفضى الى الموت، فأن الشعب النمساوي رفض هذه الادعاءات.

السؤال: لماذا لم يتحدث أحد في اسرائيل او خارجها حينما تم اختيار الارهابي مناحيم بيجن رئيساً لوزراء اسرائيل وهو بالدليل القاطع والبرهان الساطع قتل وذبح عرباً في دير ياسين ؟

عماد الدين أديب

قائد جديد لجيش العدو في الشمال

عمان ـ كونا : اعلن راديو اسرائيل امس انه تم تعيين قائد جديد لجيش الاحتلال الاسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة.

وقال الراديو ان يوسف بيليد ٤٥ عاما ويحمل رتبة جنرال سيخلف الجنرال اوري اور في هذا المنصب.

والقائد الجديد من مواليد بلجيكا ويعمل في جيش الاحتلال منذ عام ١٩٦٠.

القاهرة ترحب بفوز فالدهايم

القاهرة ـ ق.ن.أ: وصف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية فوز كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة في النمسا بأنه نتيجة لممارسة ديمقراطية لحق الشعب النمساوي في اختيار رئاسته. وقال ان هذا هو الوضع الطبيعي والمشروع حيث انه طالما حاز فالدهايم على ثقة الشعب النمساوي فهو يتولى مسؤولية رئاسة الجمهورية.

وكان الوزير المصري يعلق بذلك في اول رد فعل مصري على فوز كورت فالدهايم بمنصب رئيس النمسا قبيل مغادرته القاهرة متوجها الى تشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية في جولة تستغرق اسبوعا.

واضاف انه سيتوقف وهو في طريقه الى تشيكوسلوفاكيا في العاصمة النمساوية (فيينا) وسيلتقي بعدد من المسؤولين في الحكومة النمساوية.

وحول ما تردد من ان اوروبا لن تتقدم بمبادرة جديدة لدفع جهود السلام في الشرق الأوسط.. قال الوزير المصري ان بلاده لم تتلق تأكيدات في هذا الصدد وان دراسة هذا الأمر ستتم في اطار محاولات جديدة مع اوروبا في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بالموقف في لبنان ادان الدكتور عبد المجيد الهجوم على المخيمات الفلسطينية في لبنان واهاب بجميع الأطراف بأن تحكم العقل وتمتنع عن اي عمل من شأنه ان يزيد المشاكل في لبنان والمخيمات الفلسطينية.

وزير داخلية ايطاليا يزور مصر

القاهرة ـ ق.ن.أ: يصل الى القاهرة في الأسبوع القادم سكالا افارو وزير الداخلية في ايطاليا في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام.

وذكر هنا ان الوزير الايطالي سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات حول سبل دعم التعاون الأمني بين البلدين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

أرقام .. وتوصيات

اشارت الارقام التي نشرت خلال اجتماعات الخطة الاردنية الى انخفاض المساعدات الرسمية للاردن من ٤١٥ مليون دينار اردني عام ١٩٨١ الى ٢٩٠ مليون دينار في عام ١٩٨٥، كما انخفض الطلب على القوى العاملة الاردنية وما ترتب عليه من انخفاض تحويلات الاردنيين في الخارج حين بلغت ٤٠٣ ملايين دينار عام ١٩٨٥ مقابل ٤٧٥ مليون دينار عام ١٩٨٤.

واشارت ايضا الى انخفاض معدلات النمو العالية التي شهدها الاقتصاد الاردني في السبعينات من حوالي ١٢ بالمائة في الفترة ما بين ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ ليصل الى ٤ بالمائة فقط للفترة من ١٩٨١ ـ ١٩٨٥ اما الناتج القومي فقد نمى بمعدل ٤,٨ بالمائة خلال تلك الفترة، حيث انعكس ذلك على معدل نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي حيث انخفض معدل دخل الفرد من هذا الناتج من ٦٠٣ دنانير عام ١٩٨٣ الى ٥٥٦ دينار عام ١٩٨٥.

كما بينت الخطة الجديدة انخفاضات جديدة في معدلات نمو القطاعات الاقتصادية والصناعة والانشاءات والنقل والخدمات، كما كشفت عن تراجعات في حجم الاستثمارات لينخفض حجم الاستثمار الى ٤١٤ مليون دينار عام ١٩٨٥ عن الرقم السابق وهو ٥٣٣ دينار عام ١٩٨٢ وبالمقابل استمر الاستهلاك العام بالارتفاع بوتيرة تقدر بـ ٣,٦ بالمائة و٢ بالمائة لعامي ٨٤ و٨٥ لدرجة ان مستوى الاستهلاك تجاوز الناتج المحلي الاجمالي.

واشارت الخطة ايضا الى انخفاض العجز في الميزان التجاري نتيجة التراجع التدريجي في حجم المستوردات.

وفي هذا الاتجاه اشار الدكتور زياد فريز الامين العام لمجلس التخطيط القومي الى ان العجز في الحساب التجاري ايضا سيستمر في الارتفاع حيث سيبلغ ٨٥٦ مليون دينار عام ١٩٩٠ مقابل ٧٥٦ مليون دينار عام ١٩٨٥.

واكدت فرضيات خطة التنمية الجديدة على ان من ابرز التحديات التي تواجه الاردن في الاعوام الخمسة المقبلة هي السكن والعمالة والطاقة والمياه والري والزراعة والامن الغذائي والصناعي فقط!

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الأوسط» ٢

الأردن: الخبز أولاً لتجاوز "خط الخطر"
الرفاعي: مشكلتنا اجتماعية تتعلق بالمفاهيم

لندن ـ «الشرق الأوسط» من نصر المجالي:

.. الحكومة الاردنية ليست ساكتة كجهاز تنفيذي ممثل بمجلس الوزراء عن المشكلة ونتائج الازمة، وهي شريكة أساسية في تنفيذ خطة التنمية الخمسية، كما هي شريكة في القرار الاساسي والسياسي والاقتصادي ايضا، وهي الكل في الكل أولا واخيرا رغم وجود المؤسسة التشريعية الممثلة بمجلسي النواب والاعيان اللذين لم تعرض عليهما الخطة في دورتهما البرلمانية المنصرمة.

وعليه فان الجواب التطميني يأتي من جانب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الذي غالبا لا يحب التحدث عن المسائل الاقتصادية ليس لأنه لا يحب الارقام ومعادلاتها وكسورها وما يلي ذلك من اشياء تنكد على الدبلوماسي عيشه ومعاشه، بل لأنه يفهم لغة يجيد الحديث فيها وهي لغة السياسة ومعدلاتها.

فالسيد الرفاعي، الذي ترك كرسي الحكم لمدة عشرة سنوات متواصلة من (١٩٧٦ ـ ١٩٨٥)، عانى كثيرا مما كان يسمع في الجلسات التي سبق وأشرنا لها وهي جلسات «الدواوين المغلقة»، وسمع كثيرا وتعلم من ذلك بقدر ما تعلم اكاديميا وأكثر في جامعة هارفرد الامريكية قبل ثلاثين عاما لذلك فقد حرص على حضور اجتماع لجنة الخطة وأعطى رأيه، واختصر بكلمات قليلة ما يستدعي ان تعقد له جلسات وجلسات قد لا تسفر عن قرار.

إذ يشير الرفاعي، في تطمينه للمواطنين الأردنيين، ان خطة التنمية المقبلة تتضمن ٤١٧٠ مشروعا بكلفة ٧٧ مليون دينار موزعة على محافظات المملكة على النحو التالي: العاصمة ١٣ بالمائة، المفرق ١٤ بالمائة والزرقاء ٤,٦ بالمائة والبلقاء ١١,٦ بالمائة والكرك ١١,٤ بالمائة ومعان ٧,٦ بالمائة.

طلبات الوظيفة

ويقول ان لدى حكومته ٢٢ الف طلب وظيفي «وذلك في معرض دفاعه عن ما يقال عن مشكلة البطالة»، ويؤكد في هذا الاتجاه ان «المشكلة هي اجتماعية تتعلق بالمفاهيم اكثر من سواها» ويدلل على ذلك بقوله «لا نستطيع ان نعين بمشروع واحد ٢٢ الف شخص في مهمات كتابية ومكتبية فقط».

ويوضح السيد الرفاعي انه يتوافر لدى حكومته مائة الف فرصة عمل جديدة في القطاع الزراعي وحده وهذه يعمل فيها الآن عمال وافدون، حيث يقول «ولا نجد من الأردنيين أنفسهم من يريد القيام بهذه الأعمال» ويضيف على ذلك «بل هناك فرص عمل في بعض المناطق وكذلك في العاصمة تحتاج لمن يشغلها حيث نجد في كثير من الاحيان صعوبة في تعيين المعلمين المتعاقدين مع الدولة واقناعهم في العمل خارج مراكز المحافظات لانهم يعتبرونها مناطق نائية».

أسباب البطالة

وقال إن معالجة أسباب البطالة الرئيسية تكمن في معالجة المفاهيم والقيم الاجتماعية التي هي السبب الرئيسي في البطالة!

ويختتم الرفاعي حديثه بالقول ان حكومته تحاول أن تحد من التضخم في جهازها الاداري بعدم التعيين في الشواغر الناجمة عن الاحالات للتقاعد أو انهاء العمل. واكد على ضرورة انتهاج اسلوب انتاجي يعود بمردود مادي وربحي وانشاء مشروعات خدماتية للتجمعات السكنية.

وقد تضمنت الخطة التنموية الأردنية الجديدة مختلف النواحي في الحياة الأردنية، فهي قد تناولت قطاع التربية والتعليم والتعليم العالي والاسكان والنقل والصحة والشؤون البلدية والقروية والبيئة والري والمياه والمواصلات والتجارة والطاقة والزراعة والانشاءات والسياحة والاعلام والخدمات المدنية والأمن الغذائي.

وكما ذكرنا سابقا، فالحديث عن الأرقام هو وحده الذي يعبر عن التوجهات السياسية الأردنية والمستقبل العام للأردن الذي عليه تبعات معروفة، فبلد الملايين الثلاثة من البشر يواجه مسألة تطورات الأزمة في المنطقة، وحدوده أطول حدود مع العدو الاسرائيلي وما يستتبع ذلك من ادامة وتعزيز قدرة قواته المسلحة وتوفير فرص عمل لآلاف الخريجين من الجامعات الثلاث وعشرات الكليات المتوسطة، وتكاد تكون نسبة التعليم في الأردن تضاهي النسب في الدول المتقدمة إذ يتوجه يوميا إلى المدارس والمعاهد ما يقارب المليون طالب وطالبة.. وهناك حوالي ٨٠ الف طالب جامعي في الخارج فضلا عن ٢٠ الفا في جامعات الداخل.

ولكن تبقى حقيقة واحدة ومقنعة لدى المواطنين الأردنيين وهم أنهم هدف أي خطة تنمية، ولا ينفك المسؤولون بالتأكيد على فهم هذه الحقيقة ليس من منطلق الشعارات فقط، بل انهم يطلبون وبالحاح ضرورة المشاركة والتفاعل في هذه الخطط لتتجاوز البلاد «خط الفقر» كما أشار بذلك الأمير حسن والوصول الى مستوى «العدالة الاجتماعية»، هذه المفاهيم التي بدات تقال في الساحة الأردنية ولم يكن يتوفر لها من قبل أن تطرح أو تناقش أو تقال على أقل تحديد وعلى أي مستوى، فالكلام هذه المرة جاء من قيادة خطة التنمية نفسها بعد خبرة في العمل التنموي أصبحت في عمرها العاشر.

دور القيادة السياسية

وكما هي قيادة الخطة الاقتصادية تشير إلى حكاية «خط الفقر» علنا وتدعو إلى تجاوزه، فالقيادة السياسية أيضا حريصة على ذلك، واستتباعا لذلك فان الملك حسين قام خلال الشهر الماضي بزيارات متعددة للمحافظات، والتقى المواطنين هناك، وسمع منهم وسمعوا منه، واشتكوا له بعض ما آل الحال اليه.

البعض قال إن الملك حسين، هدف من زياراته الأخيرة هو «اخذ خواطر» الناس الذين اصيبت ابناؤهم في حوادث جامعة اليرموك وهي من عادات الملك الحميدة التي يقوم بها تجاه الناس، وكان قد اصدر هو شخصيا أوامره بالافراج عن الطلبة المعتقلين وتشكيل اللجنة العليا للتحقيق في أسباب الأحداث ومن ثم اعادة فتح الجامعة وتخفيض الرسوم.

والذين تابعوا ما قاله العاهل الأردني في كل الجولات المحلية، فانهم لاحظوا بأنه تحدث للمواطنين عن أبعاد سياسية بشكل رئيسي، واكد لهم عزمه على المضي في نهجه السياسي لما فيه خير الأردن والتضامن العربي.

وكان الملك حسين في تلك الفترة يقوم بجولات مكوكية بين دمشق وبغداد لازالة سوء التفاهم وإعادة العلاقات إلى طبيعتها بين البلدين الشقيقين وهي المهمة التي ان كتب لها النجاح فستكون المقدمة لانعقاد القمة العربية الطارئة ومن ثم العادية والتي ستنصب أساسا على الحرب العراقية الايرانية وايجاد السبل «العربية» لوقفها، لتوجيه الجهود لمواجهة المعضلة الأكبر وهي «أزمة الشرق الأوسط» بجهد عربي موحد وشامل سواء على شقه العسكري أو الدبلوماسي.

فبعدما اعاد الملك حسين العلاقات مع مصر في العام الماضي وصحت الاجواء مع سورية، وجد أنه قادر على مهمة أخرى تعتبر مكملة لأعمال لجنة التنقية العربية التي ترأسها الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي التي اعادت العلاقات الأردنية السورية الى سابق عهدها، فمهمة الملك هي إعادة العلاقات السورية العراقية الى سابق عهدها، وقد باركت الدول العربية هذه المساعي.

العلاقات مع المنظمة

ولكن قضية اخرى، وحساسة، لاتزال تشغل بال الملك حسين والمواطنين الأردنيين أيضا، وهي مسألة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء الخطاب الذي القاه في ١٩ فبراير (شباط) الماضي واوقف فيه التنسيق مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ودعوته لايجاد قيادة بديلة للمنظمة حتى يمكن التحدث معها والسير في الجهد المشترك على أساس اتفاق عمان الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥.

والعلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية يحكمها عامل حاسم وأساسي هو الوجود الفلسطيني سواء في الأردن أو في الضفة الغربية المحتلة أو في بقية أماكن وجود الشعب الفلسطيني.

الأردن، له وجهة نظر في هذا الأمر، فهو ينظر إلى الضفة الغربية المحتلة من حيث مبادىء القانون الدولي على أنها جزء من أراضيه، والشعب الموجود هناك شعب أردني بحكم القانون والجنسية المقرران في مبادىء وحدة الضفتين عام ١٩٥٠، وهو منذ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧ يقتسم لقمة الخبز والميزانية والمقعد التعليمي والوظيفة مع ابنائها، مع الاقرار بأنه ـ أي الأردن ـ اعترف بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد في قمة الرباط ١٩٧٤، لكنه يفصل من حيث المبدأ بين مجموعة من الأمور، فالمنظمة من وجهة نظره تمثل كفاح الشعب ونضاله المشروع حتى الوصول إلى الحقوق المشروعة وهنا يقول الأردن ـ كما جاء في خطاب ١٩ فبراير (شباط) ـ ان المنظمة لا تعني الحقوق المشروعة، وهنا أيضا «مربط الفرس» في الخلاف وليس كما معتقد على أية حال من أسباب ومبررات أعلنت ونشرت.

ومع اعتقاده ـ أي الأردن ـ بان الضفة وشعبها وهو يكملان بعضهما البعض عبر سياق تاريخي وجغرافي واجتماعي وانساني، فانه عازم على المضي في هذه المسألة حتى النهاية، مطالبا بانسحاب اسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة، ومن ثم الشروع بالحديث عن الحقوق المشروعة التي يحرص أن تظل في اطار كونفدرالية عربية «الأردن وفلسطين»، وحتى يتسنى القيام بذلك، فانه يصطدم ليس بموقف اسرئيلي متعنت، بل بما هو اكثر تعقيدا، وهو المشكل الاقتصادي، ولذلك فقد شرع منذ حوالي شهرين بوضع الملامح الأساسية لخطة تنمية شاملة بالضفة الغربية تتسق وتتزامن مع الخطة الشقيقة في الضفة الشرقية، وعقدت لهذا الغرض اجتماعات مكثفة سواء في عمان أو رام الله أو في الخليل.

وكذلك فانه عازم على اجراء انتخابات برلمانية في المستقبل القريب «وقد تكون في فترة لا تتجاوز الشهرين المقبلين» من أجل بث الدم الجديد في المؤسسة التشريعية التي ظلت قاصرة عن اداء مهامها منذ احتلال عام ١٩٦٧ وما تلا ذلك من قرارات اتخذت في قمة الرباط ١٩٧٤، وأعطيت الضفة الغربية في هذا الاطار نصف المقاعد في المجلس كما هو الحال الآن مع الزيادة الجديدة التي أصبح المجلس معها (١٧٢ عضوا).

كما شكلت لجان لدراسة أوضاع المساجد والمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى والشؤون الصحية والزراعية والخدمات واحتياجات البلديات والمجالس القروية بالضفة الغربية.

وتأتي الاهتمامات الأردنية في هذه المرحلة، كخطوة للتأكيد للعالم ان الضفة الغربية عربية رغم عمليات الاستيطان المكثف وكمواجهة منه لمخططات تفريغ الضفة من سكانها وابعادهم الى الضفة الشرقية ويتسنى بذلك للعدو فرض الأمر الواقع وتطبيق سياسة «الوطن البديل» التي يلوح بها بين الفينة والأخرى.

ثغرات ومنعطفات

ومهما يكن من أمر، فان القيادة السياسية الأردنية تحس بالثغرات والمنعطفات التي تواجهها حركتها، ولكن المعروف عن هذه القيادة بأنها مشهورة بأنها عداءة «المسافات الطويلة والقصيرة أيضا»، فالوضع القائم يستدعي هكذا تحركات سريعة وليس مهما الطول أو القصر على الطريق لأنه صعب وشاق.

وبما انه ليس هناك من أمر جديد يلوح في الافق بشكل ملموس على صعيد «الحل أو الحرب» فان الملك حسين يتحرك بخطوات محسوبة وبحذر شديد لأن الخطر وحده هو المعلم البارز في المسار القائم.

والخطر هذا هو الذي يزيد المسؤولية الأردنية جسامة اذا عدنا لما أشرنا إليه في مقدمة هذا التقرير من تردي الأوضاع الاقتصادية، إذن فالبلد يعيش في «غاية الخطر»، واذا كان يؤكد أنه في المسألة الاقتصادية، يجب أن يحك جلده بظفره لوحده فقط، فانه لن يستطيع أن يقوم بذلك في المسألة السياسية.

لذلك فانه لا بديل عن تنقية الأجواء العربية العربية وحشد الطاقات والبدء بالأولويات على اعتبار الأهمية القصوى لكل اولوية والنظر لها منطق واقعي دون التمسك بشعارات قد تسقط اليوم هنا وتعصف الرياح بما تبقى منها ومن الأرض أيضا.

حجم هائل من المشاكل امام بلد صغير الحجم محدود الامكانيات، وطموحاته أكبر من ذلك بكثير، ولكن الأولوية تبقى الآن والآن تحديدا هي لتجاوز «خط الفقر» للتفرغ للأولوية الثانية وهي تجاوز «خط الخطر».

انتهى

فكرة!
مصطفى أمين

ألقى احد المسؤولين خطابا في التليفزيون المصري تلعثم فيه ... نصب الفاعل ورفع المفعول . وبهدل اسم «كان» .. وداس بحذائه على اسم ان !

وتصادف في اليوم التالي ان كنت ازور المسؤول في مكتبه . ودخل احد الزائرين ومعه زوجته . وأقبل الزائر يعانق المسؤول ويقبله ويقول : ام كلثوم يا افندم ! والله ام كلثوم بالضبط ! امس امضينا الليلة مع ام كلثوم !!

دهشت فقد كانت ام كلثوم ماتت منذ عدة سنوات . وتقدمت زوجة الزائر نحو المسؤول وقالت : لا حديث للناس في القاهرة الا خطاب سيادتك الرائع في التليفزيون . وشخط الزائر في زوجته وقال : القاهرة فقط ؟ اخي في الاسكندرية طلبني في التليفون وقال ان خطاب سيادتك هو الموضوع الوحيد الذي يتحدث فيه الناس . عمي في سوهاج طلبني مخصوص وقال ان أهل المدينة مختلفون هل طريقتك في الخطابة تشبه الزعيم مصطفى كامل ام الزعيم سعد زغلول ! وقاطعت زوجة المنافق وقالت سعد زغلول ايه ومصطفى كامل ايه . قل ميرابو ، قل تشرشل ، قل روزفلت !

وبدا على وجه المسؤول انه لا يعرف من هو ميرابو وتشرشل وروزفلت !

واعتقدت ان المسؤول سوف يقوم من مكتبه ويطرد المنافق وزوجته من الغرفة ولكني احسست انه يريد ان يطردني أنا من المكتب لأنني لم اشترك في موكب النفاق .. انتفخ المسؤول في مقعده ، وملأت ابتسامة عريضة شفتيه ، واختال في جلسته وقال : والله التليفونات لم تتوقف من ساعة ما انتهيت امس من القاء كلمتي . الغريب انني رفضت ان يعدوا لي الخطاب ، وأصررت ان ارتجله وقد قالت المذيعة انني احسن وجه تليفزيوني ظهر في مصر ، وطلبت مني ان اتحدث مرة أخرى في التليفزيون . واتصل بي مدير الاذاعة وعاتبني لأنني حرمت الاذاعة من كلمتي . واتصل بي كذلك مدير اذاعة صوت العرب واحتج وطلب ان اظهر في سهرة كاملة !

ومرت سنوات على هذا النفاق الفاضح ، والتقيت بصاحبي المنافق وبزوجته المنافقة ، ودار حديث ، ثم سألتهما ما هي اخبار فلان ؟

قالا في صوت واحد : فلان مين !؟

قلت المسؤول الكبير الذي كنا في مكتبه منذ سنوات وأثنيتم على فصاحته وبلاغته وعبقريته ! وفوجئت بصاحبي يقول : انا لم ادخل طول عمري مكتب هذا الرجل الجاهل الأمي طول حياتي ! وأقسمت السيدة المنافقة انها لم تر هذا الرجل طول حياتها .

وعجبت . هل فقد المنافق ذاكرته . ام انه بعد كثرة ما نافق الناس نسي اسماءهم؟ وقلت له: ما رأيك الآن في المسؤول الذي رأيتك تنافقه منذ سبع سنوات؟

قال صاحبي: رأيي انه مغفل كبير!

دبي: عمان رفضت السماح بهبوط طائرة لطيران الامارات

ابوظبي ـ كونا: اعلن هنا أمس ان السلطات الاردنية المختصة رفضت السماح لاحدى طائرات شركة طيران الامارات التي قامت برحلة مقررة من دبي الى عمان يوم الاحد الماضي بالهبوط في مطار الملكة علياء الدولي مما اضطر الطائرة للعودة بركابها الى مطار دبي الدولي الذي بدأت منه الرحلة.

ووصف مصدر مسؤول بشركة طيران الامارات في تصريح للصحفيين حول الواقعة ما حدث بأنه سبب ارباكا للمسافرين الذين كانوا على متن الطائرة بسبب عدم نزولهم وعودتهم الى دبي.

واوضح المصدر ان سلطات الطيران المدني بدبي قامت فور عودة الطائرة باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية في العاصمة الاردنية للاستفسار عن هذا القرار الذي نتج عنه تعطيل مصالح المسافرين.

وقال المصدر ان السلطات المختصة في عمان بررت قرارها برفض السماح للطائرة بالهبوط في مطار الملكة علياء بان شركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) طالبت بان تكون الوكيل الرئيسي لطيران الامارات في الاردن نظرا لاحقيتها في هذه الوكالة الا ان سلطات الطيران المدني قامت بابلاغ تلك الجهات في عمان بان عددا من المواطنين الاردنيين تقدموا بطلبات الحصول على توكيل لشركة طيران الامارات في عمان وحصل عليه احد المواطنين الاردنيين الذين يعملون في هذا المجال وتم الاتفاق مع هذا الوكيل بعلم السلطات المختصة في الطيران المدني بعمان حيث لم تبد تلك السلطات اي اعتراض او ملاحظة حول تلك الاتفاقية التي اعلن عنها في حينها.

واعرب المصدر عن امله في ان يتوصل الطرفان الى تسوية هذه المسألة في اقرب فرصة ممكنة حيث تجري حاليا الاتصالات بين سلطات الطيران المدني في كل من دبي وعمان لازالة سوء الفهم الذي نتج عنه الغاء هذه الرحلة.

ويتوقع توجه وفد من دائرة الطيران المدني بدبي اليوم الى عمان للاجتماع مع المسؤولين بشركة الخطوط الجوية الاردنية (عالية) والتباحث حول هذه المسألة وحل الخلاف الناتج عنها.

رابين: اسرائيل مستعدة لاعادة بحث مستقبل الطائرة لافي

تل ابيب ـ أ. ف. ب: صرح اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس بان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لاعادة بحث أي اقتراح يتعلق بمستقبل الطائرة المقاتلة الاسرائيلية (لافي) إلا أنها لن تعيد النظر فيما يتعلق بالأعمال الجارية.

واكد رابين، في حديث لصحيفة «الهاميشمار» (يسار غير شيوعي معارضة) ان النموذج الأصلي للطائرة سيجري أول تحليق له في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦، كما هو مقرر. وقال «لقد حظر علينا التفكير في عرقلة هذا المشروع والذي سيؤدي ضمن عدة أسباب أخرى إلى فصل ألفي مهندس وفني على مستوى عال».

ويشار إلى أن هذه التصريحات تأتي اثر الخلافات العنيفة في وجهات النظر التي ظهرت بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن تكاليف انتاج الطائرة. وقد خلصت لجنة من الخبراء يرأسها دوف زاخيم الموظف الكبير في وزارة الدفاع الامريكية الى أنه مع مراعاة النفقات المطلوبة فان سعر كل طائرة على حدة سيصل الى ٢١,٥ مليون دولار، أي بما يزيد بمقدار حوالي ٦ ملايين عن التقديرات الاسرائيلية. وقد أوصت اللجنة بالتخلي عن المشروع حتى لو أدى الأمر الى وقف دفع المساعدة السنوية الأمريكية.

وقد اسهم الامريكيون حتى الآن بمبلغ مليار دولار في تطوير لافي. وأكد مصدر في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان رابين دعا الى عقد اجتماع عاجل لجميع المسؤولين في المشروع وفي الوزارة لاعادة بحث الوضع.

وأضاف ان رابين، الذي شعر باستياء بالغ لموقف دوف زاخيم، أعرب مجددا عن اعتقاده بان هذا الأخير الذي حضر بأفكار مسبقة لم يكن ينوي ان يناقش بجدية مستقبل الطائرة لافي.

ومن جهة أخرى، صرحت مجموعة من خمسة نواب اسرائيليين عادت مؤخرا من الولايات المتحدة حيث التقت مع زاخيم لصحيفة «دافار» الاسرائيلية بان زاخيم انتقد بلهجة عنيفة مشروع الطائرة لافي مؤكدا ان هذه الطائرة «ستدمر اسرائيل التي لا تملك الدراية التكنولوجية ولا وسائل انتاجها».

قضية الجاسوس بولارد:
واشنطن قلقة جدا وتل أبيب تنفي تورط مسؤولين آخرين!

واشنطن ـ كونا: اعربت الادارة الامريكية عن قلقها البالغ ازاء قضية الجاسوس الامريكي جوناثان بولارد الذي اعترف بالتجسس لحساب اسرائيل، غير أنها رحبت بما اسمته بالتعاون الاسرائيلي في عملية التحقيق.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية برنارد كالب الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة قلقة للغاية بشأن قضية بولارد التجسسية.

وأضاف: انا ابلغنا اسرائيل بقلقنا هذا وان الدولة الصهيونية تدرك هذا القلق.

وكان بولارد، الذي عمل كمحلل في المخابرات الامريكية، قد اعترف في وقت سابق من هذا الشهر بانه مذنب في انتمائه الى شبكة تجسس لحساب اسرائيل وبتوجيه من مسؤولين اسرائيليين تقاضى مقابلها ٣٠٠ الف دولار.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد أصدرت بيانا يوم الأحد الماضي جددت فيه التزامها بالتعاون مع الحكومة الامريكية في التحقيق.

وقال الناطق إن الولايات المتحدة ترحب وتقبل التعاون في عملية التحقيق التي تجرى في بقية قضية التجسس المتورط فيها بولارد.

ورفض كالب توضيح النقاط المتبقية في التحقيق مع بولارد والذي يتولاه أحد المدعين الخاصين.

وقال كالب إنه ليست هناك اي أدلة عن وجود شبكة تجسسية متورط فيها مسؤولون اسرائيليون اخرون غير الذين ذكرت اسماؤهم في قضية بولارد.

وكانت اسماء أربعة اسرائيليين قد ذكرت كمتآمرين مع بولارد الذي باع وثائق سرية امريكية لاسرائيل لكن دون توجيه اتهام بحقهم.

وقال كالب ردا على سؤال حول طبيعة تعاون الحكومة الاسرائيلية في عملية التحقيق ان التعاون الاسرائيلي يتماشى مع ترتيبات وزارة العدل الأمريكية.

وكان بولارد قد بدأ بتزويد وزارة العدل الامريكية بمعلومات عن عدد من عمليات التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة كجزء من اتفاق لتخفيف الحكم عليه.

وكان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي وليام وبستر قد ذكر في بيان اصدره في الاسبوع الماضي ان التعاون الاسرائيلي فيما يتعلق بالتحقيق كان محدودا نسبيا.

وقال مسؤولون اخرون رفضوا الكشف عن اسمائهم ان اسرائيل لم تتعاون بشكل كاف مع المحققين الامريكيين.

وقال كالب ردا على هذه التصريحات ان تصريحات منقولة عن مصادر مجهولة تعد غير قيمة كما ان مثل هذه المصادر لا تمثل وجهة نظر الادارة الامريكية.

الامارات: بدء الاعداد لموسم الحج

ابوظبي ـ كونا: بدأت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة الاعداد لموسم الحج للعام الجاري.

وقد اوفدت الوزارة امس لجنة تحضيرية برئاسة وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد السيد عبد الحميد الخزرجي الى المدينة المنورة ومكة المكرمة لانهاء اجراءات حجز المقر الرسمي لبعثة دولة الامارات الى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج.

وتعقد خلال الايام القادمة اجتماعات متوالية بالوزارة لاستكمال الاجراءات الخاصة برعاية حجاج دولة الامارات خلال موسم الحج.

وزير الزراعة اليمني لـ «الشرق الاوسط»

افتتاح المرحلة الأولى لسد مأرب في سبتمبر
نجاح كبير لزراعات الحبوب والفاكهة باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب المؤيد:

تركز الحكومة ـ عن طريق وزارة الزراعة والثروة السمكية ـ في الجمهورية العربية اليمنية على الزراعة بمختلف الوسائل الممكنة والمجالات المساعدة ـ لتطوير الزراعة. وقد ظهر هذا الاهتمام عمليا هذا العام اكثر من اي وقت مضى، وحتى اكثر من عام ١٩٨٤م، الذي اطلقت عليه (عام الزراعة). ويتمثل هذا الاهتمام بصفة خاصة في مشاريع الري وعلى رأسها سد مارب الذي ستفتتح المرحلة الاولى منه في سبتمبر (ايلول) المقبل، وفي عدد من السدود الكبيرة والصغيرة في المناطق الاخرى، إضافة الى السدود التحويلية والقنوات الاخرى، وحفر الآبار الارتوازية. وفي العمل على توسيع المساحة الزراعية، وتصنيف مناطقها بحسب صلاحيتها للفواكه والقمح والحبوب الاخرى.

وفي هذا الحديث ـ الذي خص به الدكتور حسين العمري وزير الزراعة والثروة السمكية «الشرق الاوسط» توضيح لما تحقق وما هو مطروح للانجاز ضمن الخطط القادمة:

● جاء في حديث الاخ الرئيس القائد الامين العام للمؤتمر الشعبي العام العقيد علي عبد الله صالح اثناء لقائه بممثلي المؤسسات الاقتصادية والغرف التجارية مساء يوم ٢٠ مايو (ايار) ١٩٨٦م ـ بأن الدولة تعمل على انشاء شركة زراعية برأسمال قدره مليار واربعمائة مليون ريال. تخصص الدولة له مساحة ثلاثين الف هكتار كدعم للشركة التي يسهم فيها القطاع الخاص. وشركة لتسويق المنتجات الزراعية محليا وخارجيا. ما هي ابرز اغراض هاتين الشركتين، وما هو حجم اسهام الدولة في رأس المال، ثم ـ من موقعكم ـ ما هو حجم المنتجات الزراعية التي بالامكان تسويقها خارجيا، ومتى ستبدأ هاتان الشركتان العمل؟

ـ ان ابرز اغراض الشركة الاولى هو الاسهام الشعبي الممثل في الرأسمال الوطني لانتاج القمح والحبوب بشكل رئيسي حتى يتم الاكتفاء الذاتي منها باذن الله، وسيكون هذا اسهاما متواضعا في مسألة الامن الغذائي العربي، اما الشركة الاخرى فهي للتسويق الزراعي داخليا وخارجيا، فكما تعلمون كان هناك شركة متواضعة لهذا الغرض ولكن غزارة الانتاج في هذا الموسم بالذات وخاصة في انتاج الفواكه والخضار قد جعل القيادة تفكر في ضرورة التشجيع على قيام هذا النوع من الشركات والمؤسسات التعاونية التسويقية. وهناك تصدير محدود الى المملكة العربية السعودية الشقيقة مثلا ولكنه لا يعتمد على الاصول الحديثة من حيث التدريج (الحجم) والتعليب والوزن.. الخ والامر نفسه حتى في الداخل، وقبل هذا وذاك فهناك مشروع قانون سيقدم قريبا لانشاء مؤسسة عامة للتسويق لتكون منظما ووسيطا بين المنتجين الزراعيين والشركات او الجمعيات التعاونية التسويقية اما حجم الانتاج فقد زاد هذا العام بشكل كبير نستطيع تقديره في آخر الموسم وهو يسمح بفائض معقول للتصدير، اما انشاء الشركتين واعلانهما فالاجراءات الخاصة بذلك تتخذ تحت اشراف الاخ وزير الاقتصاد والصناعة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية ووزارة الزراعة وبناء على توجيهات الاخ الرئيس العقيد علي عبد الله صالح فلن يأتي سبتمبر (ايلول) القادم الا وقد تم تأسيسها باذن الله.

تصنيف المساحات الزراعية

● سمعنا ان مساحات الاراضي الزراعية في اليمن سيتم تحديد وتصنيف مزروعاتها بحسب قابلية كل منها والمناخ الملائم لنوعها. هل لنا ان نعرف أين وصل هذا المشروع مع اعطاء نماذج لهذه الاراضي ومزروعاتها؟

ـ ان هذا ينطبق بشكل خاص على مناطق مأرب والجوف التي لازالت بكرا في معظمها والدراسات القائمة تشير الى جدوى زراعة القمح والحبوب بالاضافة الى الموالح التي نجحت نجاحا باهرا في مأرب، كما ان المناطق الزراعية التقليدية الاخرى تجدد دورتها الزراعية بمنتجات لم تكن منتشرة، وتجدر الاشارة الى ان توسعا كبيرا قد جرى لغرس الموز والمنجو في تهامة وبالتالي فنحن نستطيع ان نخلص الى ان تعددية المناخ في اليمن على مدار العام يجعل المنطقة الواحدة تزرع اكثر من محصول في العام الواحد وهذا لا يمنع التخصص في منتوج معين، ونأمل في بداية الموسم الزراعي القادم تطبيق الدراسات والبحوث بهذا الصدد.

جدوى القروض الخارجية

● كثير من المشروعات الزراعية تعتمد على القروض الخارجية، ما مدى جدوى هذه القروض على الزراعة، والى اي مدى وصلت هذه المشروعات في طريق اعتمادها على ذاتها؟

ـ لقد اعتمدت كثير من الخطط التنموية الاستثمارية الزراعية منذ بدايتها تقريبا على مساهمة القروض الخارجية في تمويل هذه المشروعات وهي قروض تعطى من مؤسسات دولية لا تفرض اية فوائد على القروض المعطاة وتمنح القروض لفترة طويلة تتراوح بين ٣ ـ ٥ سنوات كفترة للسداد، وقد كان لهذه القروض الاثر الطيب في الدفع بعجلة التنمية وتمويلها وخاصة ما اثبتته التجربة مع حسن الاداء وسرعة التنفيذ النسبية للمشاريع بما يعطي مردودات جيدة لفوائد هذه المشروعات. كما ان عدد المشاريع بدأ يتصاعد بسبب كفاءة التنفيذ وسرعته وهي في مجالات كثيرة مثل البحوث الزراعية والتنمية الريفية والارشاد الزراعي والثروة الحيوانية وبناء السدود التحويلية والقنوات وحفر الابار واكثار البذور المحسنة، وغير ذلك كثير وكل هذه المشروعات روعي في ان يعم انتشارها الى كافة مناطق البلد المختلفة التي تحوي على امكانات ضخمة للاستثمار ورفع الانتاج الزراعي الى اعلى المستويات، ومن افضل المجالات التي حققنا فيها تقدما العمل على ايجاد الكادر الفني المتخصص الذي بدأ يدير وينفذ الاعمال على أسس فنية وتقنية عالية محققين بذلك كفاية كبيرة من الاعتماد على الكوادر اليمنية المحلية.

● متى ينتهي العمل في مشروع سد مأرب والى اي حد وصلت عمليات التنسيق والتهيئة للاراضي التي سترتوى من السد؟

ـ سنحتفل بانجاز المرحلة الاولى (الاساسية) من سد مأرب العظيم في اعياد سبتمبر (ايلول) القادم وتشكل هذه المرحلة الانتهاء من جسد السد الذي حجز حتى الان خلفه اكثر من مائة مليون متر مكعب من المياه تشمل ٢٥٪ من طاقته وكذلك القنوات للمرحلة الاولى بطول (٣٥ كيلومترا) وهناك مرحلتان أخريان تنتهي الثانية في العام القادم والاخيرة بعدها باذن الله. اما التهيئة للاراضي التي ستستفيد من مياه السد فهي في المرحلة الاولى حوالي ٧٥٠٠ هكتار الا ان مجمل الاراضي التي ستستفيد منه تصل الى اربعين الف هكتار في نهاية المشروع وقد بدأت مشاريع خاصة من الان تنفذ وتستفيد من المياه الجوفية حتى يتم الري الدائم وما المشروع الكبير الذي اعلن عنه الاخ الرئيس الا من بعض تلك الاراضي، ونحن نعد الان مشروع قانون الجمعيات الزراعية التي تدعمها الدولة ونقدم لها المساعدات والتسهيلات ومن اهم اهدافها الاستفادة من مختلف الاراضي بشكل تعاوني تتوحد فيه الجهود وتستخدم الآليات الحديثة كاملة.

السدود الاخرى: ٢٨

● بالمناسبة ما هي السدود الاخرى التي تعمل الوزارة على اقامتها، وما حجمها ومدى الاستفادة منها وتكاليف انشائها ومصدر هذه التكاليف؟

ـ فيما يتعلق بالسدود الاخرى التي تنوي الوزارة تنفيذها فيبلغ عددها ما يزيد على ٢٨ سدا تتفاوت في احجامها وسعتها، وتبلغ تكاليف بعضها ما يقارب ٣٠ مليون ريال مثل سد ريعان وسد آخر في منطقة الحدا بذمار وهناك مشروع لاقامة سد في البيضاء، اما السدود الاخرى فهي اصغر وتبلغ تكاليف الواحد منها ما بين ٤ ـ ٦ مليون ريال، ويجري الان البحث عن تمويل مساهم في تنفيذ هذه المشاريع الهامة والحيوية لما لها من ضرورة قصوى وليس هذا خافيا على احد حيث ادرك اليمنيون اهمية مثل هذه السدود وفوائدها من تغذية المياه الجوفية وسقي الاراضي الزراعية وكذا للشرب عند الجفاف.

والواقع ان الوزارة تقوم بتنفيذ عدة سدود مماثلة في عدة مناطق في الوقت الحاضر.

زراعة الفاكهة

● في موسم هذه السنة ظهر اقبال كبير على زراعة الفاكهة في مزارع الدولة ومزارع القطاع الخاص. لو سمحتم ما هو رقم ما تم غرسه من اشجار الفاكهة واي نوع كان الاقبال عليه اكثر وتعليلكم لهذا؟

ـ لقد تم غرس نحو ٧٠٠ الف غرسة معظمها فاكهة متنوعة واشجار البن ولم نستورد الا المائة الف او اكثر بقليل من امريكا واسبانيا معظمها تفاح وبرتقال، وكان الاقبال على ذلك عظيما ومشجعا وفي تقرير في الاسبوع الماضي بعد شهرين من اعلان الموسم في مطلع مارس تبين نجاح كل ذلك بنسبة تزيد ٩٥٪..

د/حسين عبد الله العمري



الحاصلون على شهادات الخدمة الطويلة من اميريكان اكسبرس من البحرين وهم من اليسار: منصور عباس (قسم الادارة)، حسن مسلم (قسم البطاقة الذهبية)، سميرة احمد (قسم الادارة)، جورج افتيفوليدس، فاطمة بلوشي (قسم ادارة المؤسسات المالية)، حسين نمدار (قسم خدمات الزبائن)، باقر حسن (مدير شؤون الموظفين)، بول ستيفن (مدير التسويق).

اميريكان اكسبرس تكرم موظفيها

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

كرمت شركة اميريكان اكسبرس ٧ من العاملين في مكتبها بالبحرين بمناسبة انهائهم خمس سنوات من الخدمة مع اميريكان اكسبرس خدمات السفر (البطاقات والشيكات السياحية).

وقام بتقديم شهادات الخدمة الطويلة لهؤلاء العاملين نائب الرئيس والمدير العام جورج افتيفوليدس الذي ذكر ان هذا التكريم يرمز للأهمية التي توليها اميريكان اكسبرس لمنطقة الشرق الاوسط.

وأضاف انه في الوقت الذي تقوم فيه شركات كبرى اخرى بتقليص عدد العاملين فيها لمواجهة انخفاض النشاطات الاقتصادية في المنطقة، فان اميريكان اكسبرس تحتفظ بموظفيها بل وتزيد من عددهم موفرة بذلك العديد من فرص العمل والتدريب لأبناء الخليج لمساعدتهم على تطوير قدراتهم وزيادة معرفتهم بكافة جوانب عمل الشركة لمواجهة التحديات الاقتصادية وتغير ظروف السوق.

الزامل يبدأ زيارته لفنلندا

هليسنكي ـ واس: وصل وزير الصناعة والكهرباء السعودي مساء امس الى هليسنكي في زيارة لفنلندا تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة رسمية من وزير التجارة والصناعة الفنلندي الذي كان في استقباله في المطار مع السفير السعودي في فنلندا وعدد من المسؤولين الفنلنديين.

وسيجري الزامل مباحثات حول التعاون بين السعودية وفنلندا وخاصة في مجالات الصناعة والكهرباء.

وسيقوم الوزير بالقاء محاضرة امام حشد من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الصناعية عن الوضع الصناعي في المملكة العربية السعودية والتطور الكبير الذي طرأ على هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة، كما سيقوم بشرح الاستراتيجية الصناعية التي تنتهجها السعودية او الشركات الوطنية او المستثمرين الاجانب. وسيقوم الزامل بجولة على عدد من الشركات والمصانع الرئيسية في فنلندا.

وسيتوجه الوزير بعد زيارته لفنلندا الى السويد في زيارة رسمية مماثلة تستغرق عدة ايام.

اختتام اجتماعات اللجنة المالية لمنظمة العمل الدولية

جنيف ـ واس: انهت اللجنة المالية للدورة ٧٢ لمؤتمر منظمة العمل الدولية اجتماعاتها أمس في جنيف.

وذكر وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل وممثل المملكة العربية السعودية في اللجنة أحمد اليحيى انه تم اعتماد الميزانية العامة للمنظمة للعامين ١٩٨٧/٨٦ على أن يحال للمؤتمر لطرحه للتصويت.

وقال اليحيى انه تم ايضا اعتماد مبلغ ٢٦ مليونا و ٧٠٠ الف دولار كفروقات تذبذب الدولار أمام العملة السويسرية حيث واجهت المنظمة مشكلة هذه الفروقات.

واضاف اليحيى ان اللجنة المالية وافقت على توصية للمؤتمر العام بتغطية هذا المبلغ من أجل الفروقات. وأوضح ان المملكة اشترطت أن يكون ذلك بصفة استثنائية على أن لا يتكرر مستقبلا.

ودعا المنظمة ان تبحث عن بدائل أخرى لمواجهة مثل هذه الفروقات في المستقبل بحيث لا تتحمل الدول الاعضاء مثل هذه الفروقات حتى لا تتضخم اشتراكاتها بشكل يخشى منه ان لا تستطيع الدول الفقيرة مستقبلا تسديد اشتراكها بما ينعكس على انشطة المنظمة ودورها الحيوي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" «صدق الله العظيم»

حسني الصواف - ايمن وعمر وبشار الصواف
شوكت وصفوح الصواف - عبدالله وبشر العظم
وآل الصواف والعظم والرباط والصناديقي
والفرا والنجا وحمور والشركجي
ينعون اليكم بمزيد اللوعة والأسى
وفاة فقيدهم الغالي
عبدالعزيز شفيق الصواف
الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء
٢٧ رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٦ في باريس
وستجرى مراسم الدفن في مدافن المسلمين في باريس
"إنا لله وإنا إليه راجعون"

هبوط شديد لاسعار الاسهم في نيويورك يقود موجة تراجع على المستوى العالمي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعرضت معظم اسواق الاسهم العالمية لتراجع ملموس في الطلب خلال معاملات متوترة امس في اعقاب الهبوط الحاد للاسعار في وول ستريت، وفي بعض الاحوال كان تأثير العوامل المحلية اقوى من التأثير السلبي لوول ستريت، لكن مؤشرات النشاط بشكل عام اتجهت للانخفاض.

ففي سوق لندن تراجعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية وبخاصة شركات النفط التي تعاني من تأثير تراجع اسعار النفط الخام مرة أخرى في السوق. كذلك تراجعت اسهم معظم الشركات الصناعية ذات النشاط في الولايات المتحدة.

وكان من بين الاسهم التي تراجعت بسرعة خلال فترة المعاملات الاولى ريد انترناشيونال (ـ٢٠) الى ٩٦٢ بنسا للسهم وبريتش ايروسبيس (ـ ١٣) الى ٥٠٨ بنسات وجلاكسو لكيماويات (ـ١١) الى ١٠٢٢ بنسا وامستراد (ـ ٥) الى ٥٧٩ بنسا للسهم. في حين ارتفعت اسهم شركة الكابلات (+ ١٣) الى ٦٧٣ بنسا للسهم وجاجوار للسيارات (+ ٣) الى ٥١١ بنسا.

وسجلت ميزانيات بعض الشركات تراجعا في الارباح وكان من بين المؤشرات: ـ

● ٣٦٪ انخفاض لارباح ميتسوبيشي للكهربائيات:

انخفضت الارباح الصافية لشركة ميتسوبيشي للاجهزة الكهربائية عن عام كامل حتى مارس (اذار) بحوالي ٣٠,٠٥ بليون ين (حوالي ١٧٩,٣ مليون دولار) وبنسبة ٣٦٪ عن العام السابق بسبب قوة الين والركود في سوق اشباه الموصلات وبلغت الخسائر بسبب قوة الين فقط ٢٤,١ بليون ين.

● ٥٦,٨ مليون جنيه ارباح ميتال بوكس:

سجلت شركة ميتال بوكس ارباحا اجمالية عن نشاطها لعام كامل بلغت قيمتها ٥٦,٨ مليون جنيه مقابل ٦٨,١ مليون جنيه في الحساب السابق. ورغم تراجع الارباح فان تقديرات السوق كانت في حدود ٦٤ مليون جنيه استرليني فقط مما رفع اسعار اسهم ميتال بوكس الى ٧٩٠ بنسا بزيادة ٣٥ بنسا للسهم.

واظهر مؤشر فاينتشال تايمز تراجعا بحوالي ٩,٢ نقطة حتى بداية فترة المعاملات الثانية امس مسجلا ١٣٢٠,٣ نقطة بعد خسارة امس الاول التي بلغت عند الاقفال ٧,٤ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت:

تعرضت سوق نيويورك لانخفاض حاد في اسعار الاسهم في بداية معاملات الاسبوع الليلة قبل الماضية. وانخفض مقياس داو جونز بحوالي ٤٥,٧ نقطة خلال معاملات متوترة ارتفع فيها حجم التداول الى حوالي ١٢٤ مليون سهم مقابل ١١٠ ملايين سهم عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وكانت اسهم الشركات الصناعية الكبرى في مقدمة اسهم الشركات التي تراجعت امس بعد ان اعلن احد بيوت الخبرة الاقتصادية توقعه انخفاض معدل نمو اجمالي الناتج الامريكي في الربع الثالث من العام الحالي الى ٢,٧٥٪ مقابل ٣,٧٥٪ وتراجعت اسهم آي.بي.ام. بحوالي ٤,١٢ دولار الى ١٤٦,٧٥ دولار للسهم وآي.تي.تي. بحوالي ٢,٢٥ دولار الى ٤٤ دولارا للسهم.

وسجل مقياس داو جونز عند الاقفال ١٨٤٠,١ نقطة مقابل اعلى رقم قياسي بلغ ١٨٨٥,٩ نقطة تم تسجيله بنهاية معاملات نهاية الاسبوع الماضي.

● ٩,٢٪ انخفاض لاسعار الاسهم بايطاليا:

تعرضت سوق الاوراق المالية في ميلانو امس الاول لانخفاض شديد في اسعار الاسهم حيث سجل مقياس البورصة عند الاقفال ٦٧٤,٨ نقطة بانخفاض ٦٦,٥ نقطة وبنسبة ٩,٢٪ في يوم واحد.

وجاء هذا الانخفاض استمرارا للاداء السلبي لبورصة ميلانو في الاسبوعين الاخيرين ليرفع حجم الخسائر الى حوالي ٣٦٪ من قيمة الاسهم بسبب التوتر التجاري واختلاف التوقعات بشأن اتجاه نمو الاقتصاد الايطالي.

غير ان القانون الجديد الذي تعتزم الحكومة اصداره لفرض ضريبة على الارباح الراسمالية الناتجة عن عمليات تداول الاسهم يعد السبب الرئيسي في موجة البيع الضخمة التي يقوم بها صغار المستثمرين على وجه الخصوص.

وتسببت موجة البيع والانخفاض السريع للاسعار في وقف تداول عدد كبير من الاسهم لهبوط اسعارها بنسبة تزيد عن ٢٠٪ وهي اقصى نسبة انخفاض مسموح بها في اطار قواعد عمل بورصة ميلانو.

● باريس: عاد نشاط المستثمرين الاجانب للظهور في السوق امس الاول، ليسجل الطلب انتعاشا ملموسا رفع اسعار الاسهم بحوالي ٥,٨ نقطة على مقياس الاسهم الذي سجل عند الاقفال ٢٤٣ نقطة. وتتوقع دوائر المتعاملين انخفاض اسعار الفائدة على الفرنك الفرنسي.

● طوكيو: ترك انخفاض اسعار الاسهم في وول ستريت الليلة قبل الماضية اثرا مباشرا على المعاملات في سوق طوكيو التي كانت قد سجلت رقما قياسيا في اسعار الاسهم امس الاول. وتم تداول حوالي ٧٦٠ مليون سهم بمتوسط اسعار يقل بنحو ٤٠,٦ ين بالمقارنة مع امس الاول. وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال ١٦٩٦٧,٧ نقطة متراجعا تحت معدل ١٧ الف نقطة الذي كان قد تجاوزه امس الاول.

الأسواق المالية

زيادة غير متوقعة لعرض النقود تحبط توقعات تخفيض الفائدة البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تشير احصاءات عرض النقود في بريطانيا الى ان معدل نمو وسائل الدفع المتداولة (بنكنوت وشيكات مقبولة الدفع وارصدة الحسابات الجارية) خلال شهر مايو (ايار) الماضي قد سجل زيادة غير متوقعة بنسبة ٣٪ اي ما يعادل ٣ امثال التقديرات الاولية.

وقد حطمت هذه الاحصاءات اية آمال في حدوث تخفيض مبكر لاسعار الفائدة على الاسترليني، وهو ما كانت تنتظره الاوساط المالية في بريطانيا. كذلك من المستبعد ان تقدم البنوك على اية خطوة مبكرة لتخفيض اسعار الفائدة في الوقت الذي سجل فيه معدل الاقراض من البنوك التجارية زيادة الى حوالي ١,٧ بليون جنيه استرليني في الشهر الماضي.

وشهدت المعاملات امس تحسن اسعار الاسترليني وتراجع ملموس للدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٠٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٩٨٥.

ـ ٣,٣٥٣٩ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٤٦٩.

ـ ٢,٧٦٤٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٦١٧.

ـ ١٠,٦٩٦٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٦٥٠٦.

ـ ٥,٦٤٣ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦١٤.

ـ ٢٥١,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥١,٥٠.

● الدولار:

ـ ٢,٢٢٧٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٢٣٣٥.

ـ ١,٨٣٥٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٤٣٠.

ـ ٧,٠٩٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٠٠٠.

ـ ١٥٢٨,٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٢٦.

ـ ١٦٧,٢٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٧,٧٠.

قفزة لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت امس اسعار الذهب والفضة في الاسواق بسبب اضطرابات محتملة في مناجم المعادن النفيسة في جنوب افريقيا. وسجل سعر الذهب في لندن ٣٤٧,٥٥ دولار للاونصة وفي نيويورك ٣٥٠ دولارا. وكان سعر الاقفال في لندن امس الاول قد بلغ ٣٤٢ دولارا فقط.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في لندن الى ٣,٥١٤٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٤٦٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول. وفي نيويورك بلغ السعر ٥,٣٣٣٠ دولار مقابل ٥,٣٧٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجلت بداية الصعود لاسعار الذهب حيث قفز السعر بحوالي ٩,٦ دولار في الاونصة بالمقارنة مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

دراسة مصرية جديدة لاستصلاح الاراضي الرملية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل الدكتور عبد الله بكر مصطفى بالمركز القومي المصري للبحوث الى طريقة جديدة لاستصلاح الاراضي الرملية تحقق ترشيد استخدام الماء والاسمدة باستخدام (البوليمرات) وهي مادة كيمائية تعمل على تماسك حبيبات التربة الرملية فتحتفظ بكمية مناسبة من مياه الري مما يرشد من استهلاك الماء في استصلاح هذا النوع من الاراضي.

كما تمتاز الطريقة الجديدة باذابة ما يضاف للتربة من اسمدة ليستفيد بها النبات كليا دون أن يكون هناك فاقد كهذه الاسمدة وذلك بمنعها من التسرب لباطن الارض.

ويقول الدكتور عبد الله بكر انه يمكن ايضا عند استخدام هذه الطريقة في الاستصلاح تطبيق نظام الري بالتنقيط حتى لا نستخدم كميات كبيرة من الماء بالاضافة الى امكان استخدام الاسمدة على هيئة متراكبات من البوليمر والسماد وبعض المواد المالئة مثل الرمل وعلى حساب حجم دقائق المواد المالئة تتوقف كمية الاسمدة التي تتسرب بالاذابة بالماء ليمتصها النبات.

النحاس يواصل الارتفاع وتراجع أسعار الألومنيوم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر ارتفاع اسعار النحاس خلال المعاملات بسوق لندن أمس. وتراوح سعر الطن نقداً للنوع الممتاز بين ٩٦٣,٥ الى ٩٦٤,٥ جنيه استرليني للطن وللكاثود بين ٩٥٢ الى ٩٥٤ جنيها.

وبذلك تكون اسعار النحاس قد ارتفعت بحوالي ٢٥ جنيها للطن منذ بداية الشهر الحالي.

وعلى العكس من النحاس تراجعت اسعار الألومنيوم أمس الى ما يتراوح بين ٨١٠ الى ٨١٥ جنيها للطن بخسارة حوالي ٣٥ جنيها عن اسعار إقفال أمس الأول. ومايزال سعر الطن في التعاقدات الآجلة (٣ شهور) أقل من ٨٠٠ جنيه.

وفي سوق المواد الزراعية توقفت التعاقدات على شراء القمح تسليم الشهر المقبل بسعر ١١٢,٩٠ جنيه للطن وبدأ التعامل في التعاقدات للمحصول تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بسعر ١٠٢,١٥ جنيه للطن.

احتفالات عيد الفطر مستمرة بالجناح السعودي في فانكوفر

فانكوفر ـ واس: واصل الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦ المقام حاليا بكندا احتفالاته بعيد الفطر المبارك لليوم الثالث على التوالي حيث قدمت للزوار القهوة العربية مع التمور وقطع الحلوى وأعطيت للاطفال بالونات كتب عليها شعار المملكة العربية السعودية واسم الجناح بالعربية والانجليزية ووزعت الاعلام السعودية على الزوار.

كما قام فريق من محطة التليفزيون الكندي بي.سي.تي. بتسجيل برنامج حي مصور مع مدير المكتب الاعلامي بالجناح الذي قدم تحية العيد للمشاهدين في السعودية عبر الاقمار الصناعية، وقال في كلمته أن الجناح السعودي بمعرض المواصلات يشهد اقبالا منقطع النظير من قبل زوار المعرض نظرا للمساحة الشاسعة التي يحتلها على ارضية المعرض ولتعدد المواضيع التي يعرضها الجناح اذ بلغت نسبة زوار الجناح السعودي حوالي ١٥ بالمائة من مجموع زوار اكسبو.. أي ما يعادل حوالي ١٧٠٠٠ زائر في اليوم.

واستطرد مدير المكتب الاعلامي قائلا ان الجناح السعودي يحظى بتغطية اعلامية جيدة من الوسائل الاعلامية المحلية كذلك قام التليفزيون باجراء مقابلة حية مع المدراء بالجناح قدموا خلالها تحياتهم ومباركتهم بالعيد السعيد واعربوا عن اعتزازهم بنقل تراث المملكة العربية السعودية من خلال الجناح السعودي بمعرض أكسبو ٨٦ للعالم العربي.

ومن جهة ثانية بلغ عدد زوار الجناح السعودي يوم الاحد ثاني ايام العيد ١٤٣٠٠ زائر في حين بلغ عدد زوار المعرض ١١٢٦١٢ زائرا.

الفائض التجاري الياباني الشهري يرتفع الى ٧,٥ بليون دولار

طوكيو ـ كونا: اعلنت وزارة المالية اليابانية امس ان فائض تجارة اليابان ارتفع الى رقم قياسي شهري مقداره ٧,٥ بليون دولار في شهر مايو (ايار) الماضي متجاوزا بذلك الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٦,٨ بليون دولار في شهر ابريل (نيسان).

وعزا الرسميون هذه الزيادة الى ارتفاع حاد في صادرات السيارات وقطع السيارات والى هبوط في واردات النفط الخام. وكان فائض تجارة اليابان قد بلغ ٢,١ بليون دولار في مايو ١٩٨٥.

وذكرت الوزارة ان الصادرات على اساس فوب قفزت بنسبة ٢٤٪ في مايو الماضي عن سنة سابقة لتصل الى ١٧,٨ بليون دولار مقابل ١٧,٩ بليون دولار في ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وقد بلغت قيمة الصادرات في ابريل (نيسان) هذا العام ١٧,٧ بليون دولار.

وقد انخفضت الواردات على اساس التكلفة والتأمين والشحن بواقع ١,٢٪ عن سنة سابقة الى ١٠,٢ بليون دولار في شهر مايو مقابل ١٠,٩ بليون دولار في ابريل.

وقالت الوزارة ان فائض تجارة اليابان مع الولايات المتحدة زاد الى ٤,٠ بليون دولار من ٢,٤ بليون دولار في مايو من العام الماضي. وقد اظهرت الصادرات الى الولايات المتحدة زيادة بنسبة ٢١,١٪ عن السابق لتصل الى ٦,٩ بليون دولار وارتفعت الواردات من الولايات المتحدة بواقع ٢٥,٦٪ اي ما يوازي ٣,٨ بليون دولار.

وقال الرسميون ان انخفاض اسعار النفط الخام وارتفاع قيمة الين دفعا واردات اليابان الشاملة للانخفاض.

واضافوا ان قيمة واردات النفط سجلت انخفاضا سنويا بواقع ٦١,٦٪ ليصل الى ١,١ بليون دولار فيما اظهرت هبوطا في الحجم بواقع ١٥٪.

وذكر ان النفط الخام كلف حوالي ١٢,٨٩ دولار للبرميل في مايو مقارنة بسعر ١٦,٤١ دولار في ابريل و٢٨,٢١ دولار في شهر مايو ١٩٨٥.

اليابان وكوريا تشاركان ببناء مرسى للحاويات بميناء الحديدة اليمني

طوكيو ـ كونا: أعلنت شركة توا لاشغال الموانىء اليابانية انها تلقت طلبا من الجمهورية العربية اليمنية لبناء مرسى للحاويات في ميناء الحديدة وذلك بالاشتراك مع شركة هيونداي الكورية للهندسة والبناء.

وقال ناطق ياباني إن هذه أول مرة تتلقى فيها شركتان كورية جنوبية ويابانية معا طلبا كهذا من بلد ثالث. واشار الى ان التعاقد مع وزارة الاشغال العامة في الجمهورية العربية اليمنية يدعو الى بناء مرسى للحاويات طوله ٣٠٠ مترو سيتم انجازه في غضون ٢٠ شهرا ويشمل ذلك أعمال الحفر واستصلاح الأرض.

وأفادت الشركة اليابانية ان الحكومة اليابانية ستقدم قرضا لليمن مقداره ٤٢٩٦ مليون ين يغطي تكلفة البناء.

١٢٦ مليون جنيه التعامل بالبورصة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور محمد فتح النور رئيس هيئة سوق المال المصرية ان حجم التعامل في بورصة الاوراق المالية خلال عام ١٩٨٥ بلغ حوالي ١٢٦ مليون جنيه مقابل ١٠,٩ مليون جنيه في عام ١٩٨٢. وان عدد الشركات المساهمة التي انشئت منذ عام ١٩٨٢ وحتى منتصف الشهر الماضي وفقا للقانون ١٥٩ بلغ ١١٨٨ شركة تصل رؤوس اموالها الى ٦١٩,٥ مليون جنيه. وان عدد الشركات في اطار القانون ٤٣ لتشجيع الاستثمار العربي والاجنبي بلغ ١٦٤٩ شركة تصل تكاليفها الاستثمارية الى حوالي ١٢ مليارا و٦٩٥ مليون جنيه.

واضاف رئيس الهيئة امام اللجنة الاقتصادية بالبرلمان انه يتم حاليا دراسة اصدار مجموعة متكاملة من السندات بالجنيه المصري المحول من عملات اجنبية تحقق عائدا مرتفعا.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٥٩٠
مارك الماني	١,٦٦٨٥	١,٦٦٤٤
فرنك سويسري	١,٩٦٥٥	١,٩٦١٤
فرنك فرنسي	٠,٥١٣٥	٠,٥١٠٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٤١٠	٠,٠٠٢٣٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢١٦٨
جلدر هولندي	١,٤٥	١,٤٤٧٠
دولار سنغافوري	١,٦٨	١,٦٨٣٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٤٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٣٢١
كرون سويدي	—	٠,٥١٤٢
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٤٧
كرون دنمركي	—	٠,٤٤١٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٦٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٩٨٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦٠٤
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٩٥١
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٥
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢٤٧
دينار كويتي	١٢,٦٥	١٢,٦٤٢٧
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٩٤٦٦
دينار عراقي	٣,٠٧	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليره لبنانيه	٠,١١٦٠	—
ليره سوريه	٠,٣١٤٠	٠,٢٨٥١
درهم امارات	١,٠٢٥٠	١,٠٢١٢٨٣
ريال قطري	١,٠٢٥٠	١,٠٢٣٠
درهم مغربي	—	٠,٤٠٨٤٨١
ريال يمني	٠,٣٩١٠	—
جنيه مصري	٣,٠٩	—
جنيه سوداني	٠,٨٥	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١٣٨٠	٤١١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٨٣٥	٤٨١٠
اونصه ذهب	١٣٩٦	١٣٨٤
(كيلو) الفضه	٧٢٠	٦٢٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	٧-
ـ بريتش اويل	١٧٠	٦-
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٦	بدون
ـ بيتشام	٣٩٥	٦-
ـ بوتر	٣٢٦	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٢٢	٥-
ـ لويدز	٥٣٤	٥-
ـ ميدلاند	٥٢٢	بدون
ـ نات وست	٤٥٤	٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٣٤	بدون
ـ رويتر	٤٥٨	٥-
ـ راكال	٢٠٢	٢-
ـ صن اليانس	٦٣٧	١٠-
ـ شل	٧٨٥	١٠-
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٦	٢-

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٦٤,٥	٩٦٤,٠٠
قصدير	—	—
رصاص	٢٧١	٢٧٥,٢٥
زنك	٥٤٠	٥٤٢,٢٥
الومنيوم	٨١٥	٧٨٦,٠٠
نيكل	٢٧٨٢	٢٧٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٥٢,٠٠
بن	سبتمبر	١٨٥١
سكر	اكتوبر	١٦٣,٨٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,١٥
شعير	سبتمبر	٩٨,٠٠
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

البيض يساعدون فئات من السود لضرب المعارضين في جنوب افريقيا

كاب تاون ـ ي. ب. ا: ردد البرلماني المعارض كين اندرو الذي منعه البوليس من دخول منطقة المعارك في كاب تاون اتهاماته لقوى الامن بالاشتراك في القتال وقال ان كروسرودز كانت «كارثة وطنية».

وفي البرلمان الملون تحرك النواب البيض للحصول على دعم المشرعين للافراج عن مشاريع القوانين المتعلقة بالامن قبل ١٦ يونيو (حزيران) المقبل ذكرى انتفاضة السود عام ١٩٧٦.

وللمرة الأولى طلب من النواب الملونين حضور اجتماع مجلس الامن القومي، الذي اشارت مصادر برلمانية امس أنه يدرس اعلان قوانين استثنائية او حالة الطوارىء لاحتواء اعمال عنف عنصرية محتملة في ١٦ يونيو (حزيران) المقبل.

وزاد من حدة المأساة الاحوال الجوية والفيضانات في مناطق القتال حيث يواجه عمال الاغاثة متاعب كبرى بسبب تدفق اللاجئين هربا من مناطق القتال.

وغادر الالاف من السكان منازلهم بسبب شراسة القتال في ظروف صعبة جدا.

وفي كروسرودز سحبت وكالات الاغاثة عمالها من المنطقة في الوقت الذي ازدادت فيه حدة القتال بين ١١ الف رجل من قبائل مختلفة.

وقال البوليس وعمال الاغاثة ان شبابا سود اعضاء في اللجان الامنية هاجموا بعض المتطرفين كانوا يدمرون بعض المراكز التجارية.

وأشار الصحافيون الى ان اللجان الامنية المذكورة طردت المئات من المتطرفين في منطقة يسيطر عليها الراديكاليون.

وقال البوليس ان خمسة من السود قتلوا. واشار الناطق باسم قوات الامن الضابط آتي لوبشر الى ان الدوريات تتوقع العثور على المزيد من الجثث خلال تنظيف المنطقة.

وقال لوبشر ان قوات الامن تعرضت لاطلاق النار ٨ مرات وانها ردت بالمثل وقتلت احد المسلحين السود.

«مسلحون» من السود خلال الاشتباكات الداخلية التي جرت امس الاول في كروسرودز.

وأوضح فريق من الصحافيين انهم تعرضوا لاطلاق النار من اللجان الامنية التي يرافقها مسلحون من البيض. وقال البوليس انه اعتقل فريقا تلفزيونيا في كروسرودز.

وذكر ديريك ليفسي احد منظمي الاغاثة «ان الفوضى كاملة». واضاف نستطيع العمل بفعالية عند استتاب الامن».

وقالت منظمة الصليب الاحمر وبعض المنظمات الانسانية الاخرى انها اقامت مراكز اغاثة بعيدا عن مناطق القتال.

وتجوب المنطقة الخالية منذ يوم الاثنين الماضي دوريات من رجال الامن، وقال البوليس ان القتال قد هدأ نسبيا امس الأول.

وقال النائب المعارض اندرو «ان البوليس... ساعد اللجان الامنية في جرائمها العنصرية».

واضافت «لقد فشلت السلطات في واجباتها ويبدو أنها مسرورة لان فئات اخرى قامت بالاعمال الوسخة نيابة عنها».

وفي كاب تاون قال ناطق باسم حزب العمل ان زعيمه القس الن هاندركسي حضر اجتماع مجلس الامن القومي يوم الاثنين الماضي.

ويعتبر المجلس المذكور بنظر البرلمانيين اقوى من حكومة بيتر بوتا.

وفي لندن قالت مجموعة دول الكومنولث التي زارت جنوب افريقيا في الآونة الاخيرة أن جميع الذين يعيشون هناك يواجهون «مصيرا رهيبا» وان امكانية وجود حل تفاوضي للمشكلة مستحيلة.

وطالبت المجموعة دول الكومنولث باتخاذ «اجراءات ملموسة» تاركة لهم اختيار نوعية هذه الاجراءات.

وكانت رابطة دول الكومنولث التي تضم ٤٨ دولة من المستعمرات البريطانية القديمة قد شكلت ما سمي بمجموعة «شخصيات معروفة» العام الماضي لدراسة النزاع في جنوب افريقيا.

وفي آخر مؤتمر لدول الكومنولث عقد في البهاماس العام الماضي قررت هذه المجموعة انه في حالة فشل هذه الشخصيات سيصار الى فرض عقوبات على بريتوريا.

القوات السوفياتية تهاجم قواعد المجاهدين الافغان قرب كابول

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: قامت القوات السوفياتية بعمليات تمشيط واسعة ضد المجاهدين الافغان، وان كان القتال قد خف في وادي بانشير الذي يعد من اقوى مراكز الثورة ضد الجيش السوفياتي.

وقالت مصادر دبلوماسية اشترطت عدم الكشف عن هويتها ان التقارير الواردة في افغانستان تحدثت عن عمليات القتل والتدمير التي تقوم بها القوات السوفياتية مدعومة بعدد كبير من طائرات الهليوكوبتر في وسط وشمال افغانستان.

ويبدو ان العملية الرئيسية جرت يوم ٥ الى ٨ يونيو (حزيران) في اقليم وارداك في منطقة مدن شاه، جنوب غرب كابول. وشوهدت عدة طائرات هليوكوبتر يوم ٦ يونيو (حزيران) تغادر كابول متجهة الى هذه المنطقة حسبما قال الدبلوماسيون. الا انهم لم يتمكنوا من تقديم تفصيلات حول نتائج الهجوم الذي جاء ردا على عدة هجمات داخلية ضد القوافل السوفياتية الافغانية على طريق غازني ـ قندهار.

واضافت المصادر الدبلوماسية تقول انه جرت عمليات تمشيط وقصف مدفعي اخرى يومي ٥ و٦ يونيو (حزيران) الحالي في مناطق باجمان (الغرب) وشومالي (الشمال) ولوجار (الجنوب). وفي نهاية مايو (ايار) الماضي على الجزء الادنى من وادي بانشير شمال شرق كابول.

وأوضح الدبلوماسيون ان الانشطة العسكرية في بانشير، وهي عادة ما تكون مركزا لعمليات عسكرية كبيرة للمجاهدين، تشير الى ان القائد المحلي مسعود انسحب الى المرتفعات والى الشمال الشرقي من اقليم باد اخشان.

وفي باكستان اعترف مسؤولون في حركة المجاهدين بان القتال في وادي بانشير قد خف خلال الاسابيع الماضية وان العمليات العسكرية انحصرت في هجمات صغيرة او كمائن متفرقة ضد القوافل العسكرية السوفياتية.

وقالت مصادر المجاهدين ان قواتهم في بانشير وبعض المناطق الشمالية تأثرت في الهجمات السوفياتية التي الحقت ضررا بالامدادات التي تعمل من باكستان. واشار هؤلاء الى أن خطوط الامداد الى افغانستان من باكستان تعرضت لهجمات شرسة من قبل القوات السوفياتية التي تحاول عزل الحدود، وان ذخيرة المجاهدين ومواد التموين الاخرى بدأت تخف.

ويسكن القرى في وادي بانشير اليوم النساء والاطفال والشيوخ، وتواجه كل محاولة لادخال مواد غذائية كبيرة من قبل القوات السوفياتية التي تحرق معظمها خوفا من ان تصل الى ايدي المجاهدين.

وكشف المراقبون عن وجود تمركز عسكري في جلال اباد (الشرق) استعدادا دون شك لشن هجمات اخرى على الحدود مع باكستان. واكدوا ان القوات السوفياتية في كابول متورطة قليلا في هذه المعارك على الحدود، ويحتفظبها على الارجح لضمان الامن في كابول والاقاليم المتاخمة حيث لم تؤد هجمات المجاهدين حتى الآن الى ارغام السوفيات والافغان على التخفيف من ضغطهم على الاقاليم الواقعة على الحدود.

واشارت المصادر الغربية الى تزايد النشاط العسكري السوفياتي في كابول مع ظهور قوافل عسكرية متجهة خارج العاصمة وان عددا كبيرا من طائرات الهليوكوبتر تنطلق من مطار كابول لدعم عمليات عسكرية ميدانية.

ميتران يزور موسكو الشهر المقبل

باريس ـ كونا: ذكر امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي في الفترة ما بين ٧ الى ١٠ يوليو (تموز) المقبل.

واعلنت مصادر قصر الاليزيه ان زيارة ميتران وهي الثانية من نوعها لموسكو منذ توليه الرئاسة تأتي بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى.

وقام ميتران بزيارة لموسكو في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤ حيث اجرى مباحثات مع الزعيم السوفياتي انذاك قسطنطين تشيرنينكو.

وكان ميتران قد تلقى دعوة رسمية لزيارة موسكو في اكتوبر (تشرين الاول) من العام الماضي من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته للعاصمة الفرنسية.

ولم تذكر مصادر قصر الاليزيه اية تفصيلات عن الموضوعات التي سيبحثها ميتران خلال هذه الزيارة او برنامج الزيارة.

النمسا: فوز فالدهايم بالرئاسة يفجر ازمة داخل الحزب الحاكم

فيينا ـ ا. ب: اجرت الحكومة الاشتراكية في النمسا تبديلا في زعامتها بعد يوم واحد من انتصار كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة بدعم من الحزب المسيحي النمساوي المحافظ.

واستقال فريد سينواتز من منصب المستشارية بعد اجتماع لقيادة الحزب دام ٦ ساعات. وقال انه سيكرس نفسه للمهمات الملقاة على عاتقه كرئيس للحزب وينصرف الى تحضير الانتخابات البرلمانية المنوي اجراؤها في ابريل (نيسان) المقبل.

وحل محل سينواتز في مركز المستشار وزير المال فرانز فرانتسكي (٤٨ عاما) الذي قال «لا استبعد تغييرات اخرى في الحكومة».

واعتبر هذا التغيير كجهد من الاشتراكيين الذين حكموا ١٦ عاما لوقف تقدم المحافظين واعادة تنظيم الحكومة قبل الانتخابات البرلمانية. والجدير بالذكر ان السلطات السياسية في النمسا تنحصر في يد المستشار، الذي تختاره الاغلبية البرلمانية.

ووصف التلفزيون النمساوي استقالة المستشار بانها «قنبلة سياسية محلية».

وكان فالدهايم المدعوم من المحافظين قد فاز في انتخابات الرئاسة بنسبة ٥٣,٩ من الاصوات يوم الاحد الماضي ضد ٤٦,١ بالمائة نالها منافسه الاشتراكي كورت ستايرر.

وتعرض فالدهايم خلال حملته الانتخابية لهجوم شرس من الصهيونية والمنظمات اليهودية واسرائيل حيث اتهم بعلاقات مزعومة في جرائم النازية.

وقال فالدهايم بعد فوزه «لقد دلت النتائج على ان الشعب النمساوي غير مستعد لقبول هذه الاتهامات التي اثيرت ضدي».

وفي اسرائيل واصلت الحكومة اليهودية هجومها على فالدهايم. وزعم شيمون بيريز في اول بيان رسمي له نقله راديو اسرائيل بان ما يقلقه اليوم اكثر من عملية انتخاب فالدهايم هي «الحملة المعادية للسامية التي رافقتها».

ونقل الراديو عن بيريز قوله «ان انتخاب السكرتير العام السابق للامم المتحدة رئيسا للنمسا يشكل خطرا على الشعب النمساوي».

غير ان بيريز استبعد ان تؤثر عملية انتخاب فالدهايم رئيسا للنمسا على العلاقات النمساوية ـ الاسرائيلية رغم ردود الفعل الاسرائيلية المتشنجة التي صدرت عقب اعلان فوزه.

● وقد تلقى فالدهايم العديد من برقيات التهاني من ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية، منها الجزائر ولبنان والكويت وجامعة الدول العربية.

موسكو تعلن عن اغلاق قعر المفاعل النووي بالرصاص

موسكو ـ ي. ب. ا: قالت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» ان فريقا من خبراء ازالة التلوث نجح في اغلاق قعر المفاعل النووي في تشرنوبيل الذي اصيب بأضرار، وذلك بمادة الرصاص، لمنع اي تلوث محتمل للمياه الجوفية.

وكان العلماء قد اعربوا عن قلقهم من ان الاشعاعات التي تسربت من المفاعل الذي انفجر على بعد ٩٦٠ كيلومترا جنوب غرب موسكو يمكن ان تتسرب الى تحت الارض وتؤدي الى تلوث مياه الشفة والأنهر في المنطقة.

وقالت الوكالة: «ان اهتماماتنا الاولى كانت مياه مدينة كييف عاصمة اوكرانيا والتي تعد ١,٦ مليون نسمة وتبعد ١٣٠ كيلومترا جنوب المحطة».

وفي كلمة القاها في مؤتمر تقني حول الطاقة النووية الدولية في لينتجراد يوم الاثنين الماضي، قال العالم السوفياتي نيقولاي كوشيروف حول تنظيف المفاعل «ان قعر المفاعل المتضرر قد سد بالرصاص».

وحضر المؤتمر حول البحث النووي علماء من ١٤ دولة من بينها امريكا وبريطانيا.

ونسبت وكالة «تاس» الى تقرير العالم السوفياتي قوله ان الرصاص الذي وضع في قعر المفاعل يضمن عدم تسرب اية اشعاعات.

اضراب قطاع النقل في باريس اليوم

باريس ـ كونا: تنظم اتحادات عمال قطاع النقل العام بباريس اليوم اضرابا عاما يستمر ٢٤ ساعة وذلك للاحتجاج على قرار الحكومة بمواصلة تجميد الأجور والمعاشات لسنة ١٩٨٦ وقرارها بالغاء مئات من الوظائف في شركة ميترو باريس.

وحذرت محافظة باريس سكان الضواحي القريبة من العاصمة من استعمال سياراتهم الخاصة خوفا من اختناق المدينة واتخذت مصالح الأمن اجراءات احتياطية هامة لتجنب انغلاق الممرات الخاصة بسيارات الاطفاء والاسعاف.

تصاعد اعمال العنف في ولاية البنجاب الهندية يدفع الشبان السيخ للهجرة الى الغرب

نيودلهي ـ ر: لم يحتشد كل السيخ الشبان في معابد البنجاب ممتشقين سيوفهم في الذكرى الثانية لهجوم الجيش على المعبد الذهبي في امريتسار اقدس مزارات السيخ. فكثيرون منهم كانوا في نيودلهي ينتظرون خارج ابواب سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، ولم يشتركوا في الاحتجاجات التي استمرت اسبوعا سعيا الى الهجرة من الولاية الشمالية التي يمزقها القتال.

ففي البنجاب أصبحت الصناعة الرائجة في الثمانينات هي الهجرة. ويقيم في الولاية الواقعة على الحدود الباكستانية ـ الهندية معظم ١٥ مليون شخص من السيخ في الهند.

والسيخ معروفون في العالم بعماماتهم ولحاهم، ويوجد في ولايتهم اكبر نسبة من وكلاء السفر. وقد جعلتهم مهاراتهم ونشاطهم ينتشرون في انحاء العالم.

وقال رئيس وزراء الولاية سورجيت سينغ بارنالا لرويتر «ان شبان البنجاب يسافرون الى الخارج دائما».

وأضاف قوله «هناك ولع بالسفر الى الخارج يجبر الناس على بيع الأرض والمجوهرات للخروج». وهو يرفض شأنه في ذلك شأن معظم الساسة السيخ جدالا واضحا يربط بين هجرة الشبان السيخ وتصاعد العنف من قبل متطرفين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة للسيخ في شمال الهند.

وقال بالوانت سينج زعيم حزب اكالي دال في البرلمان الهندي «ان اسباب الهجرة اقتصادية اكثر منها سياسية».

ويضيف قوله «ان السيخ الشبان لا يرحلون خشية عمليات القتل التي يقوم بها المتطرفون او الاضطهاد من قبل السلطات ولكن لأنهم يعتقدون ان الحياة افضل في الولايات المتحدة وكندا».

وقال دبلوماسيون ان بعض السيخ طالبوا باعطائهم وضع اللاجئين بعد ان توجهوا الى الغرب وخاصة كندا بتأشيرات زيارة، ولكن قليلين منهم منحوا هذا الوضع. وقد فشل السيخ في اثبات انهم سيتعرضون للاضطهاد لدى عودتهم الى الهند.

ويقول بارنالا «ان السبب الحقيقي للارهاب في البنجاب هو الاعداد الكبيرة من الشبان العاطلين».

وهو يعتقد ان من ليس لديهم الدافع او يملكون المال او الاتصالات اللازمة للسفر الى الخارج من بين حوالي ٣٠٠,٠٠٠ شاب عاطل في البنجاب يشكلون هدفا رئيسيا لضمهم الى المتطرفين.

ويجادل ساسة أخرون في ذلك ويقولون ان اصل المشكلة سياسي وديني وان العديد من السيخ يخشون ان تمتصهم الغالبية الهندوسية ويتذمرون من نظام سياسي يشعرون انه خدعهم.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان حوالي نصف من تقدموا بطلبات للحصول على تأشيرات في السفارات رجال من العاطلين يفتقر العديد منهم الى المهارات.

وهم يريدون الانضمام الى ٥٢٨,٠٠٠ هندي في الولايات المتحدة وكثيرون منهم من السيخ او الى السيخ في بريطانيا وكندا والذين يقدر عددهم بصورة غير رسمية بنحو ٣٠٠,٠٠٠ و ٢٠٠,٠٠٠ على التوالي.

ويتقدم حوالي ٢,٠٠٠ من السيخ كل عام لدخول بريطانيا التي تفرض قوانين صارمة على الهجرة.

ويقول دبلوماسيون ان البعض يقدم على اعمال غير عادية للحصول على تأشيرة دخول دولة غربية، فيزورون الوثائق او صور زفاف ليزعموا بروابط لهم مع هنود مهاجرين في الخارج.

ويعقد البعض زيجات مدنية حتى يمكن للزوج او الزوجة ضمانهم.

وقالت السلطات الامريكية انها اعتقلت حوالي ٥٠ هنديا في الولايات المتحدة الشهر الماضي لترتيبهم زيجات صورية بين هنود وامريكيين نظير اجر.

وقد اصبحت نشاطات السيخ في الخارج قضية سياسية خارجية بالنسبة الى الهند منذ ان احتفل السيخ بالشمبانيا في الشوارع في لندن وتورنتو بأنباء اغتيال رئيسة الوزراء الهندية السابقة انديرا غاندي.

ويسبب السيخ الانفصاليون في الخارج حرجا للسيخ في الهند والذين يحاولون التوصل الى تسوية سلمية في البنجاب.

وفي الشهر الماضي اطلق سيخ متطرفون النار على وزير في حكومة البنجاب خلال زيارته لفانكوفر في كندا وجرحوه. ويقول بالوانت سينغ «ان حل كل مشكلات السيخ مسألة داخلية... وزعماء جاليات السيخ في الخارج لا يفهمون الموقف في الهند».

الجارديان

العقوبات هي السبيل الوحيد لتجنب المجازر في جنوب افريقيا

يستنتج تقرير مجموعة الشخصيات البارزة من الكومنولث (التي زارت جنوب افريقيا) ان «العمل المنسق» من جانب الكومنولث والمجتمع الدولي برمته هو وحده الذي يمكن ان يحول الآن دون «المصير القطيع» الذي ينتظر كل الفئات الاجتماعية في جنوب افريقيا.

والذي تعنيه المجموعة بـ «العمل» هو قيام المجتمع الدولي، وخصوصا بريطانيا، والولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى التي لها مصالح اقتصادية كبيرة في جنوب افريقيا بتطبيق عقوبات شاملة على جناح السرعة.

تصعيد العنف

وقد ابلغت المجموعة زعماء الكومنولث بأن «البوادر حالكة الآن وبأنه يجب النظر الى ارجحية وقوع تصاعد العنف بصورة سريعة ومدمرة مع حدوث خسائر في الارواح في صفوف كل من البيض والسود على انها امر يحتمل ان يحدث».

ويضع وصف فريق الكومنولث لاخفاقه في وضع اطار للحوار والاصلاح الاساسي في جنوب افريقيا المسؤولية عن تقرير العمل ضد جنوب افريقيا مرة اخرى على كاهل زعماء الكومنولث. وقد اختارت المجموعة تحديد المسؤولية على هذا النحو ارضاء للورد باربر، وزير المالية البريطاني الأسبق.

ولكن مجموعة الأشخاص البارزين من دول الكومنولث، باستنتاجها ان «العمل» وحده يمكن الآن ان يعدل سياسات حكومة جنوب افريقيا تتحدى الزعماء كي يواجهوا مسؤولياتهم بتساؤلها: «الا تستطيعون الآن المضي الى الاضطلاع بالالتزامات التي اعلنت في مؤتمر قمة الكومنولث في ناساو؟».

وكان قد اتفق في مؤتمر القمة ذاك على انه اذا اخفقت مجموعة الأشخاص البارزين من الكومنولث، فان معظم دول الكومنولث ستطبق عقوبات هدفها تأمين عزل جنوب افريقيا اقتصاديا وسياسيا. وقد اعلنت المسز ثاتشر تنصلها من ذلك التعهد.

ازمة متوقعة

وكان التقرير المطول قيد الطبع يوم الاثنين وسيرسل يوم الثلاثاء الى زعماء الكومنولث وكذلك الى الملكة (اليزابيث) بصفتها رئيسة الكومنولث. وبينما يفترض ان الملكة تريد تجنب وقوع ازمة في رابطة الكومنولث، فان من المستبعد جدا ان تكون قد مارست اي ضغط على المسز ثاتشر كي تؤيد فرض عقوبات.

وسينشر تقرير مجموعة الشخصيات البارزة من الكومنولث يوم الخميس عندما سيعقد الرئيس المشارك للمجموعة، مالكولم فريزر الاسترالي، والجنرال اوباسانجو من نيجيريا مؤتمرا صحفيا في لندن.

ومنذ ان اكملت المجموعة تقريرها في نهاية الاسبوع الماضي سافرت الى باريس وبون لحث الحكومتين هناك على المشاركة في الاجراءات الدولية ضد جنوب افريقيا.

وقد ارسلت المجموعة كمقدمة لتقريرها نسخا الى جميع زعماء الكومنولث عن «مفهوم التفاوض» الذي عرضته على بريتوريا وعلى المؤتمر الوطني الافريقي مع نسخ من المراسلات الأخيرة بين المجموعة وسلطات جنوب افريقيا وهي المواد التي تقول المجموعة انها «السبب في توصلها بأسف ولكن بصورة قاطعة الى استنتاج ان اجراء مزيد من المحادثات لن يؤدي الى شيء في الظروف الراهنة».

استخدام القوة

وتقول المجموعة مشيرة الى الغارات (التي شنتها جنوب افريقيا في الآونة الأخيرة) على عدد من البلدان المجاورة «ان الاعمال والتصميم الواضح على استخدام القوة والقمع من جديد ضمن جنوب افريقيا نفسها افسدت جو المفاوضات».

«ان من المستحيل فهم دوافع الأقلية البيضاء. ولكن الحكومة تصر على الاستمرار في قول ان الحقوق السياسية والاقتصادية يجب ان تمارس من خلال المجموعات العرقية. واذا كانت هذه هي الغاية المطلقة لحكومة جنوب افريقيا، فان عليها ان تدرك انه لا يمكن لأي زعماء سود حقيقيين ان يقبلوا بها في اي مفاوضات حقيقية».

لوموند

شيراك يلعب ورقة صعبة مع ايران لتأمين اطلاق الرهائن الفرنسيين

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول موقف فرنسا من طهران جاء فيه:

لقد اختار جاك شيراك ان يلعب ورقة صعبة مع ايران على امل الحصول على اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في لبنان. مغادرة مسعود رجوي «الاختيارية» لفرنسا، والتي تمت يوم السبت الماضي، هي جزء من هذه اللعبة لانها ترضي أيران حول نقطة اساسية: ان نظام الخميني يتهم فرنسا منذ زمن طويل بانها تؤوي احد اشد خصومه.

قرر رجوي مغادرة اوفيير سور واز بعد ان حذرته السلطات الفرنسية بوجوب احترام قوانين اللجوء السياسي. ذهابه الى بغداد وليس الى فيينا او عمان كما تردد، لم يزعج طهران، لانها كانت تتوقع ذلك منذ مدة.

واضافت «لوموند» تقول: مغادرة رجوي الاراضي الفرنسية لا تكفي رغم كل شيء، لاعادة العلاقات الفرنسية ـ الايرانية الى طبيعتها. لاتزال هناك بعض الحواجز الكبيرة، ابتداء من الخلاف المالي بين طهران وباريس حول المليار دولار الذي دفعها الشاه عام ١٩٧٤ كمساهمة في اوروديف. ولكن هنا ايضا، حل المشكلة ممكن، حتى ولو اخذ بعض الوقت.

يبقى المطلب الايراني الثالث والمتعلق بالعلاقات المميزة الموجودة بين باريس وبغداد. جاك شيراك قال ان هذه المسألة «خارجة عن النقاش»، وهذا ما سيردده بلا شك، رئيس الحكومة الفرنسية امام طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي يقوم بزيارة لفرنسا.

وتابعت «لوموند» تقول: المناورة التي اختارها شيراك تحتوي على مخاطرة: وهي البقاء رهينة وبارادة الفريق الثاني في وضعية المفاوضات الدائمة. لكن هذا الخطر لم يفلت من انتباه رئيس الوزراء الذي اعلن منذ ٢٢ مايو (ايار) الماضي امام جمعية الصحافة الدبلوماسية «يجب ان يسبق اي مفاوضات، احترام ايران للعبة، التي لا يمكن التدليل عليها الا بقيام طهران كل ما في وسعها ونفوذها للمساهمة في حل مشكلة الرهائن الفرنسيين».

وختمت «لوموند» تقول: بغض النظر عن التركيبة اللغوية التي صاغ فيها شيراك كلامه فان الرسالة واضحة. تبقى معرفة ما اذا كان شيراك يتجنب اي انزلاق في عملية الاخذ والرد، قد حدد لطهران مهلة لا يمكنها بعدها ان تعتمد على حسن النوايا الفرنسية.

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» تحت عنوان «الخطوط الجوية البريطانية تقرر ادارة ظهرها لمحركات رولز رويس: طلب قيمته ٧٠٠ مليون جنيه قد يذهب للولايات المتحدة». وقالت الصحيفة ان المسؤولين في الخطوط الجوية البريطانية (التي تملكها الدولة) اعلنوا تفضيلهم الواضح لمحركات جنرال اليكتريك الامريكية الصنع على محركات رولز رويس. وقالت الصحيفة ان قرارا نهائيا سيتخذ في وقت لاحق من الصيف وسيثور جدل يصل الى مستوى مجلس الوزراء اذا اختارت الخطوط الجوية البريطانية المحركات الامريكية.

اما النبأ الرئيسي في «التايمز» فكان عن تأييد حزب العمال لترشيح احد اشهر مؤيدي «الاتجاه المتشدد» ـ وهي حركة اثارت جدلا في اوساط حزب العمال بسبب تطرف اعضائها اليساريين ـ لتمثيل الحزب في الانتخابات العامة القادمة. وقالت الصحيفة ان هذا الأمر اثار ازدراء معارضي حزب العمال بشأن جدية الحزب في جهوده لتخليص نفسه من الاتجاه المتطرف في صفوفه.

ونشرت «التايمز»، كبقية الصحف البريطانية، نبأ وصور تفريق الشرطة لحشد سمي «قافلة السلام» كان مكونا من بضع مئات من الـ «هبيز» العاطلين عن العمل الذين لم يتمكنوا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من العثور على مكان ليخيموا فيه بسبب احتجاج ملاك الأراضي عليهم. وقد اشترك اربعمائة شرطي في تفريق الـ «هبيز» في احدى مناطق جنوب ـ غرب انجلترا.

وكان النبأ الرئيسي في صحيفة «هيرالد تربيون» تحت عنوان «لجنة التحقيق في تحطم مكوك الفضاء تحث على اجراء مراجعة شاملة لأساليب ومعايير وكالة الفضاء الامريكية». وقالت الصحيفة ان لجنة التحقيق التي عينها الرئيس الامريكي قالت في تقريرها ان اجراءات وكالة الفضاء التي سمح بموجبها باطلاق المكوك الفضائي تشالينجر (الذي تحطم وقتل طاقمه المكون من سبعة اشخاص) كانت مغلوطة وان برنامج الفضاء الامريكي يجب ان يوقف اعتماده على المكوك الفضائي كوسيلة وحيدة لنقل حمولات الى الفضاء.

وقالت «الهيرالد تربيون» في نبأ آخر تحت عنوان «اسرائيل تستدعي مبعوثها (لدى النمسا) احتجاجا على فالدهايم» ان اسرائيل استدعت سفيرها في فيينا لاجراء مشاورات بعد انتخاب الدكتور كورت فالدهايم رئيسا للنمسا. وقد نشرت الصحيفة ايضا نبأ مقتل ٥ اشخاص وتشريد آلاف من السود الذين لم يعد لهم مأوى في مخيم كروس ـ رودز بالقرب من مدينة كيب تاون في جنوب افريقيا. وقالت الصحيفة ان شهود عيان ذكروا ان شرطة جنوب افريقيا فضلت ان تسلط حوالي ٣ آلاف من السود المسلحين الموالين للحكومة ضد ٨ آلاف من السود المناهضين للتفرقة العنصرية.

«الديلي تلجراف»: لعبة العقوبات

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة تعليقا افتتاحيا قالت فيه انه يبدو ان رئيسة وزراء بريطانيا، مارجريت ثاتشر حذرت الرئيس الجنوب افريقي بوثا بأنها لا تستطيع ان تصد الى اجل غير مسمى الضغط المتزايد لفرض عقوبات شاملة ضد نظامه. وقالت الصحيفة انه بالرغم من اشتداد الضغوط على رئيسة الوزراء من كل الجهات، فانها لا تزال تصر على ان العقوبات اثبتت انها تعطي دائما نتائج عكسية وعلى ان الافريقيين السود سيكونون اكثر المتضررين.

وعبرت الصحيفة عن اعتقادها بأن السبيل الأكثر فعالية في ارغام بريتوريا على تغيير سياستها هو امتناع البنوك عن اعطاء قروض لجنوب افريقيا. ثم قالت الصحيفة ان بريطانيا ستجد نفسها عما قريب مضطرة للشروع في تطبيق عقوبات مفتوحة الأجل.

وقالت ان افضل ما تستطيع الحكومة البريطانية عمله هو التأكد بقدر الامكان من ان العقوبات التي يتم اختيارها هي عقوبات يمكن بالفعل تطبيقها دوليا بصورة مرئية. «وعدا ذلك، فإن علينا ان نلعب اللعبة كما يلعبها الآخرون. اذ ان معظم الحكومات الأخرى تبدأ بسرور في فرض حظر على التجارة والاستثمار لأنها لا تحلم بمراعاة هذا الحظر عمليا».

وقالت الصحيفة انه ان حدث هذا ـ كما كان الحال بالنسبة الى روديسيا ـ فسيرى البريطانيون ان السلع التي كانوا يصدرونها قد حلت محلها سلع شركاء تجاريين يفترض انهم أيضا ملتزمون بحجب الامدادات كالبريطانيين.

سورية اعتقلت المتهمين بقتل أمين عثمان بعد اطلاق الرصاص على سيارة عسكرية عام ١٩٥٠

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١٠٦

وفي يوم الاربعاء نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠ اصدر قاضي التحقيق العسكري الخاص الاستاذ عبد الحميد الخليل قراره النهائي بقضية العقيد محمد ناصر، وهو يشتمل على (٤٦) صفحة، وقد رفعه الى مديرية العدلية العسكرية لاجراء الترتيبات اللازمة لتقديم المتهمين الى المحكمة العسكرية. وهذا القرار ينص على اتهام المقدم السيد ابراهيم الحسيني والملازم الاول عبد الغني قنوط والرقيب احمد عابدين بجناية القتل عمدا ولزوم محاكمتهم بجنحة جرح الامرأة جاندارك، ولزوم محاكمة ماجد شاكر بجنحة اساءة استعمال الوظيفة، ومنع محاكمة انور بيازيد وفرج شبيب.

عقدت المحكمة العسكرية جلستها الأولى قبل ظهر الخميس في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ـ ١٩٥٠ برئاسة القاضي اسماعيل قولي وعضوية المقدمين حسين غنام ومنير الصباغ وممثل النيابة العامة المقدم محمد الرفاعي.

وجيء بكل من الحسيني وقنوت من السجن، وحضر وكلاء الدفاع عنهما.. منهم الأساتذة سامي الصلح. واميل لحود. وجميل الجابي. وخليل الكلاس وغيرهم. ولم يلاحظ عند افتتاح الجلسة حضور أحد من المحامين عن ورثة المرحوم العقيد ناصر.

وسأل أحد الصحفيين المقدم ابراهيم الحسيني عن شعوره فقال انه واثق كل الثقة بنتيجة المحاكمة وان ضميره مستريح. وان القضاء سيظهر الحقائق ناصعة واضحة.

ثم أعلن رئيس المحكمة انه نظرا لعدم امكان تبليغ الرقيب ماجد شاكر مذكرة الجلب لأنه في اجازة. رأت المحكمة ان تقطع مأذونيته وان يدعى لحضور الجلسة القادمة التي ستعقد في صباح السبت في ١٨ تشرين الثاني الجاري على أن تستمر الجلسة الى يوم الاحد في ١٩ منه، وستخصص لسماع افادات الموقوفين. وجلسة يوم الاحد لسماع أقوال الشهود.

وتابعت المحكمة العسكرية جلستيها الثانية والثالثة بصورة سرية وفقا لقرار المحكمة. وفي الجلسة الثالثة استمعت الى نحو عشرين شاهداً.

النيابة طلبت براءة الحسيني وقنوت؟

تابعت المحكمة العسكرية النظر في دعوى مقتل المرحوم العقيد محمد ناصر. وبعد ان ناقشت تقرير الدكتور شارل طبيب المستشفى الفرنسي الذي اجريت فيه العملية للعقيد ناصر وتقارير الهيئة الطبية استمعت الى مطالعة النيابة العامة التي استغرق القاؤها ساعتين فند فيها النائب العام مراحل هذه القضية. ونظراً لسرية الجلسة فقد اكتفي بالتنويه ان المطالعة تضمنت طلب براءة المقدم ابراهيم الحسيني والملازم عبد الغنى قنوت وباقي المتهمين في هذا الحادث.

وستستمع المحكمة في الجلسة القادمة الى مرافعات الأساتذة اميل لحود، وفوزي بردويل. ومحمد عطورة. وجميل الخاني. وخليل كلاس.

المحكمة برأت المتهمين الاربعة

بعد ظهر الخميس ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠ عقدت المحكمة العسكرية جلستها لاعلان قرارها في قضية المرحوم محمد ناصر، وقد كانت الجلسة علنية حضرها الكثيرون من كبار الضباط وعوائل الموقوفين والنظارة. وقد شرع رئيس المحكمة بتلاوة قرار الحكم الذي تناول مراحل الجناية، فأقوال شهود الحادث، ثم أعلن في نهاية القرار براءة المقدم ابراهيم الحسيني والملازم الأول عبد الغني قنوت والرقيب ماجد شاكر والرقيب عابدين من تهمة قتل المرحومين العقيد محمد ناصر، وعبد الوهاب عاروض. وقد اطلقت سراحهم فوراً، وخرجوا من باحة المحكمة حيث هنأهم الكثيرون من اصدقائهم.

حادث آخر يثير اهتمام الجميع

خلال الفترة التي وقع فيها حادث اغتيال العقيد محمد ناصر، وقع حادث آخر كشف عنه بلاغ عسكري رسمي اذيع يوم الخميس في ١٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠ وهو ما يأتي:

«حوالي الساعة الواحدة من صباح الخميس ١٢ـ١٠ـ١٩٥٠ تصدى مجهولون لسيارة عسكرية كانت في طريق عودتها الى دمشق بالقرب من دمر، واطلقوا عليها الرصاص فأصيب أحد الضباط بجراح خفيفة، وقد استلم القضاء العسكري التحقيق في الحادث».

وزير الدفاع الوطني
الزعيم فوزي سلو
١٢ـ١٠ـ٩٥٠

حادث السيارة العسكرية

في اعقاب هذا البلاغ استقبل رئيس الوزراء مدير العدلية العسكرية الأستاذ عبد الوهاب الأزرق الذي اطلعه على الأسباب التي حملت العدلية العسكرية على اعتقال بعض الشخصيات. منهم الدكتور عجلاني، واحمد الشراباتي والدكتور امين رويحة.

وكان التحقيق لا يزال دائراً بشأن اطلاق النار على السيارة العسكرية في طريق دمر، وقبض على بعض المشتبه بهم إثر وقوع الحادث وفي مقدمتهم حسين توفيق وفؤاد جمعة من التبعية المصرية والمتهمين باغتيال الوزير المصري امين عثمان باشا، وبعد ان تم اعتقالهما اطلق سراحهما ثم اعيد اعتقالهما في نفس اليوم.

وفي صباح الخامس والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠ نشر النص الكامل لمطالعة قاضي التحقيق العسكري الأستاذ نجاتي الحلبي، وقد تضمنت المطالعة شرحاً واسعاً عن التهم الموجهة الى الموقوفين وعددت دور كل واحد منهم في الاتصالات التي جرت في دمشق وبيروت وعمان، ونصت المطالعة على ان المحكمة العسكرية هي ذات الصلاحية للنظر في هذه القضية، وقررت محاكمة الموقوفين بموجب المواد التالية: رشيد الكلاس ومحيي الدين مراد بموجب المواد ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٩٣ من قانون العقوبات، وهي تنص على الاعتقال المؤبد او الاعدام.

والعقيد بهيج الكلاس، والدكتور منير العجلاني، والملازم بهيج الكلاس، والشيخ علي اديب، ويوسف تقلا، وشكيب وهاب، والعريف نور الدين قلم، والملازم رأفت عرنوق بموجب المادتين ٢٦٧ و ٢٩٣ من القانون المذكور بالاعتقال المؤقت خمس سنوات على الأقل او الاعتقال المؤبد.

والمقدم حسن الخير بموجب المادة ٢٩٣ من القانون المذكور وتنص على الاعتقال المؤقت خمس سنوات على الأقل.

وفي اول جلسة عقدها مجلس النواب بعد نشر النص الكامل لمطالعة قاضي التحقيق العسكري تلي على المجلس كتاب ورد من الدكتور منير العجلاني موجها الى رئيس مجلس النواب جاء فيه:

«ان قضيته تكشفت عن فضيحتين: فضيحة التوقيف، وفضيحة التحقيقات وقال ان الثانية ستظهر خلال المحاكمة.. اما الأولى فيجب على المجلس ـ مجلس النواب ـ ان يبحث بها حالا. وقال انها بسيطة. وان المخالفة بحقه ليست قضية خلاف بالاجتهاد الحقوقي. بل هي ابسط من ذلك لانه لم يوقف بمذكرة قانونية، وانما اودع السجن بمذكرة توقيف صادرة عن النائب العام العسكري مع ان المرجع المختص باصدار مذكرة التوقيف هو قاضي التحقيق لا النائب العام لأن القانون لم يعط النائب حق التوقيف.

«وقال انه ليس موقوفاً بل محجوز الحرية وطلب احالة كتابه الى لجنة الدستور».

حومد يطلب اطلاق سراح العجلاني

وطالب النائب الدكتور عبد الوهاب حومد باطلاق سراح الدكتور العجلاني، وان يسارع القضاء العسكري بالمحاكمة، ويطلق سراح الزميل الى ان تجري محاكمته.

واعلن الأستاذ سعيد حيدر ان كتابا آخر ورده من الدكتور العجلاني، ويأمل ان لا يتلى في الهيئة العامة وان يحال الى اللجنة الدستورية.

وجرت مناقشة بين النواب حول ما اذا كان توقيف العجلاني النائب يتنافى مع حصانته النيابية، وتألفت لجنة من النواب برئاسة النائب السيد فيضي الاتاسي توفرت على درس هذا الموضوع، وعادت الى المجلس لتقول ان اعتقال العجلاني قانوني.. لأنه وقع خلال الفترة التي كان مجلس النواب غير منعقد.

المحكمة العسكرية تشرع بمحاكمة الموقوفين

قبل ظهر يوم الاحد ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠ عقدت المحكمة العسكرية جلستها الأولى للنظر في قضية التآمر على سلامة الدولة. وكانت هذه القضية من اكبر القضايا التي واجهها القضاء السوري في عامي ١٩٥٠ و ١٩٥١ وتألفت المحكمة من المرحوم الرئيس اسماعيل قولي ومن العضوين السيدين الزعيم جميل البرهاني والعقيد أمين ابو عساف والنائب العام المقدم السيد محمد الرافعي.

وجرت المحاكمة في قاعة نادي الضباط التي غصت بجمهور النظارة الذين سمح لهم بمشاهدة هذه المحاكمة بموجب بطاقات من النيابة العامة. وقد جيء من سجن المزة بالموقوفين وجلسوا في أماكن اعدت لهم كما حضر الأساتذة المحامون وهم السادة: احمد فؤاد التضماني، سيف الدين المأمون. ظافر القاسمي، مختار العجلاني (عن الدكتور منير العجلاني)، وخليل الكلاس (عن العقيد بهيج الكلاس) وانيس الحلبي، محمد القاضي، جميل عبد الله، محسن الخير (عن المقدم حسن الخير) والسيدة ملك كبارة، اسماعيل حمادة، فؤاد التضماني (عن الملازم الأول بهيج الكلاس ونجله رشيد) ومحسن الخير. الدكتور فاضل (عن الأستاذ يوسف تقلا) واليان شويري (عن شكيب وهاب) وانيس الحلبي. نور الدين المفلح. فخري عبد اللطيف (عن محيي الدين مراد) ووحيد الحكيم هاني البيطار، ماجد صفية، عبد الله المحمود، اسماعيل حمادة (عن الشيخ علي اديب).

وبعد ان استكملت المحكمة بعض المعاملات القانونية مع الموقوفين رفعت الجلسة الى يوم الاربعاء القادم.

وبدا اهتمام الشعب على اختلاف طبقاته وصحافته بهذه القضية، فاقبل الجميع على الصحف اقبالا كبيرا ليطالعوا فيها انباء المحاكمة.. وفي الجلسة الثانية التي عقدتها المحكمة يوم الاربعاء شرح الدكتور العجلاني اقوال النائب العام امام اللجنة البرلمانية، فلما انكرها النائب العام استحلفه العجلاني بشرفه عن صحة ما قاله..؟ وقررت المحكمة منع الصحف من نشر اسماء الدولة الأجنبية والشخصيات الرسمية الواردة في اوراق التحقيق والمحاكمة.

واستغرقت هذه الجلسة اربع ساعات. اعلن رئيس المحكمة رفعها لمدة خمس عشرة دقيقة، ثم عادت للانعقاد، وشرعت المحكمة بمناقشة التهم مع المتهمين، واعلنت اللجنة الطبية التي زارت الدكتور رويحة في المستشفى قرارها ان ليس هنالك ما يمنع حضوره جلسة المحاكمة.

وقد جيء بالموقوفين وهم السادة: الدكتور أمين رويحة، واحمد الشراباتي، وحسين توفيق او عبد القادر عامر، وعباس الخرسان، وزهير اليوسف، وهاني الهندي، وجهاد ضاحي، وجودت ضاحي، وبهجت العلبي، وعبد الحسيب العنزي، وفتحي الكتكاني، واسماعيل كامل، وعبد الرحمن الشرقاوي، ومنشأة شيخ الأرض.

وقد تولى الدفاع عن هؤلاء اربعون محامياً، من سورية ومصر والعراق ولبنان.

وفي الجلسة الرابعة التي عقدتها المحكمة قال المتهم رشيد الكلاس ان العجلاني بريء ومظلوم.. وقال العقيد كلاس ان حضوره احد الاجتماعات المشبوهة كان قاصراً عن قدح واكلة كشكة..» وقد استمرت هذه الجلسة تسع ساعات استمعت المحكمة خلالها الى اقوال المتهمين.

المحامون يناقشون الشهود

وتابعت المحكمة في جلساتها المتتالية النظر في هذه القضية. فاستمعت الى شهادات عدد كبير من الشهود بينهم دولة السيد حسن الحكيم والعقيد شقير، والمقدم ابراهيم الحسيني الذي شرح للمحكمة مهام مخبري الشعبة الثانية. وخلال ذلك راح الأساتذة المحامون يناقشون الشهود ويمطرونهم بفيض من الاسئلة المختلفة.. ورفض العجلاني شهادة الأستاذ محمد المبارك، والقى على أكرم الحوراني طائفة من الاسئلة اجابه عليها... ونفى الدكتور امين رويحة نفيا تاما اية علاقة او علم له في حادث اطلاق النار على سيارة العقيد اديب الشيشكلي.. واستمعت المحكمة الى اقوال الشاب الموقوف جهاد ضاحي الذي بدا في اقواله واجوبته وسرده للوقائع امام المحكمة صريحاً وجريئاً.. وشهدت المحكمة في جلستها الثامنة مجادلات فقهية حادة بين وكلاء الدفاع والادعاء، وجال الفريقان جولات حقوقية ووطنية واسعة.. وفي الجلسة التاسعة استمعت المحكمة الى اقوال اربعة من المتهمين واخرجت الشهود من القاعة وجلهم من اليهود.. وفي الجلسة العاشرة استمعت المحكمة الى ما رواه المتهمون عن معاملتهم في سجن المزة، وكان ذلك موضع استجواب واسع واسئلة كثيرة انهالت عليهم من الرئاسة والنيابة والمحامين..

وفي الجلسة الحادية عشرة شرح الدكتور رويحة للمحكمة مراحل حياته واعتقاله وموقفه من التهم الموجهة اليه.. وقال: انه يشك في سلامة عقل حسين توفيق..؟ واعترف رويحة بشرائه السلاح لاستخدامه في اغراض قومية ضد اسرائيل. وينفي علاقته بحادث السيارة العسكرية في طريق دمر، ويعرب عن تقديره للشيشكلي ويعتبره اخاه في السلاح.

وفي الجلسة الثانية عشرة قال أحمد الشراباتي انه عدو للارهاب ويؤكد غيابه عن سورية خلافاً لما رماه به الاتهام.. ونفى رويحة ان حديثا دار بينه وبين عامر حول اغتيال الملك عبد الله.. وقال عباس الخرفان: «لسنا نحن كتائب الفداء.. بل كبش الفداء».

وفي الجلسة الثالثة عشرة سرد حسين توفيق كيفية تعرفه على الشراباتي، وكيف كان يساعد رفاقه المصريين.. وفي هذه الجلسة طلب الشراباتي ورويحة السماح لذويهم بزيارتهما بعد ان انتهت الاستجوابات.

وفي الجلسة الرابعة عشرة لفظت المحكمة العسكرية قرارها بحق الدكتور منير العجلاني وآخرين من الموقوفين. فبرأت كلا من الدكتور عجلاني والعقيد بهيج الكلاس والمقدم حسن الخير والأستاذ يوسف تقلا والشيخ علي اديب ونور الدين قلم وشكيب وهاب.. وابلغت ادارة سجن المزة ذلك للافراج عنهم.

وذهبت وفود عديدة من ال الموقوفين واصدقائهم الى سجن المزة للترحيب بهم ومواكبتهم حتى دورهم.. وتوجه عدد كبير من الأساتذة المحامين وال العجلاني على رتل كبير من السيارات لمرافقة الدكتور منير العجلاني الى داره، كما أتت دمشق وفود عديدة من حماة واللاذقية وغيرها للاشتراك في مواكبة من برأتهم المحكمة حتى بلدانهم ودورهم في وسط فرحة كبيرة.

حسين توفيق

اما الذي اصدرت المحكمة بحقهم احكاماً مختلفة فهم الملازم بهيج الكلاس وقد حكم عليه بالسجن سنتين ونصف السنة. والسيد رشيد الكلاس وقد حكم عليه بالسجن خمس سنوات والابعاد مثلها.. والسيد محيي الدين مراد وقد حكم عليه بالسجن خمس سنوات ايضا والنفي مثلها.

وهذه الأحكام قابلة للتمييز.

محاكمة القافلة الثانية من المتهمين

بعد ان انتهت المحكمة العسكرية من محاكمة القافلة الأولى من المتهمين، تابعت النظر في قضية الاعتداء على السيارة العسكرية، في طريق دمر وفي غيرها من الحوادث المخلة بالأمن، وقد استغرقت محاكمة القافلة الثانية بضع عشرة جلسة كانت كل جلسة منها تستغرق بين الثلاث والتسع ساعات.. وكان الحادث الرئيسي بين الحوادث التي وقعت هو حادث اطلاق النار على سيارة العقيد اديب الشيشكلي، وقد شرح الشاهد محمد وليد اوستر سائق سيارة العقيد الشيشكلي للمحكمة تفصيلات هذا الحادث الذي يلخص بأن السواق المذكور أوصل العقيد الى مقهى الأمير سعيد الجزائري في دمر، وان العقيد سمح له بالغياب ساعة ونصف للعشاء عاد اثناءها الى دمشق، وعندما عاد السواق الى مقهى الأمير سعيد بقي داخل السيارة، فلمح شخصاً يدخل الى الحديقة، ولم يتأكد من وجهه بسبب ضآلة النور، وعندما نزل العقيد ورفاقه الضباط للعودة الى دمشق وامتطوا السيارة وكانت الساعة قد بلغت الثانية ليلا انهمر عليهم الرصاص من الجانب الأيمن للطريق.

فأسرع ـ الكلام للسواق ـ بالرجوع الى الوراء بالسيارة، بينما شهر العقيد ورفاقه سلاحهم وراحوا يطلقون النار، واندفعنا الى الامام، فشاهدت سيارة جيب مسرعة جداً ولوحتها الخلفية مكسورة، ثم اختفت في المنعطف..

ثم ذكر السواق كيف ركبوا سيارة شحن كانت مارة، واوصلتهم الى مستشفى المزة.

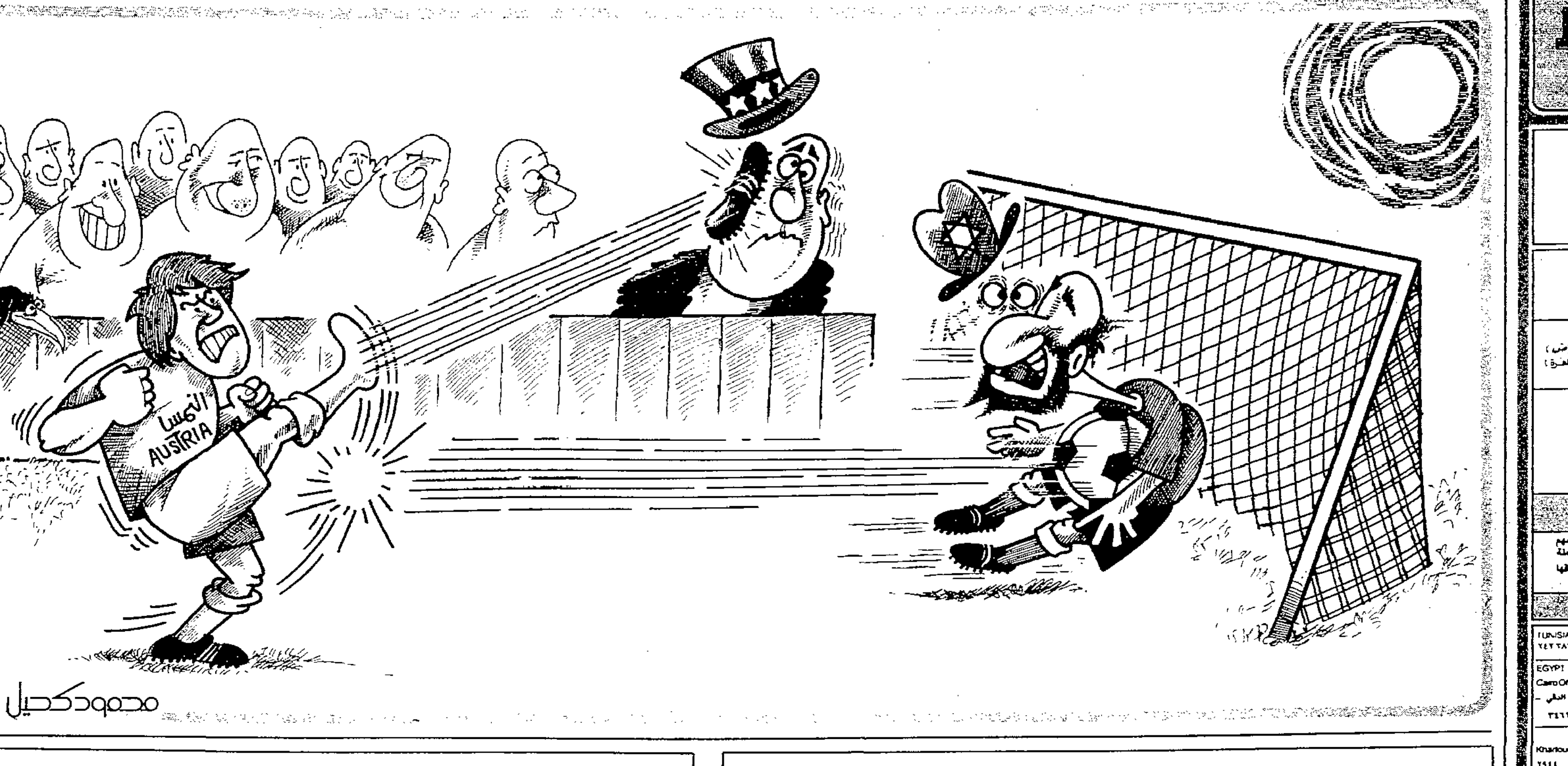
واستمعت المحكمة الى اقوال بقية الشهود، ووالت جلساتها الى ان عقدت الجلسة الأخيرة التي صدرت فيها الاحكام، وكان ذلك يوم الاثنين ١٢ـ٣ـ١٩٥١ ففي جو من السكون التام شرع رئيس المحكمة بتلاوة قرار الحكم الذي يقع في اكثر من مئة صفحة، وقد استغرقت تلاوته ساعتين واربعين دقيقة.

وقد نص قرار المحكمة على الحكم بالاعدام على اربعة من المتهمين هم: حسين توفيق، وعامر، وزهير اليوسف وعباس الخرسان. كما نص على تبرئة عدد من المتهمين، وعلى البقية منهم باحكام تتراوح بين سنة واحدة بالسجن وخمس سنوات.

وبعد أن انتهى رئيس المحكمة من تلاوة قرار الحكم التفت الى المتهمين وخاطبهم بقوله: ان هذا الحكم خاضع للتمييز خلال ثمانية أيام من هذا التاريخ.. ثم وجه كلمته الى المتهمين الاربعة الذين حكم عليهم بالاعدام وقال لهم مطمئنا بعض الشيء ان امامكم التمييز، وهناك لجنة العفو التي ستنظر بقضيتكم، ولكن المتهمين لم يجيبوا بشيء وكانوا واجمين..

وهكذا طويت صفحة هذه المحاكمة التي اشغلت الراي العام بضعة شهور..

يتبع



أعجب العجب من أحوال العرب ما أشبه الليلة بالبارحة !

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

قد يتفطر قلبك الما، وتذهب نفسك حسرة وأسفا، اذا حدقت ببصرك في احوال العرب اليوم، فرأيت تفرق دولنا، وتشتت اهوائنا، حتى لكأننا كنا شر امة اخرجت للناس، تنهى عن الوحدة والاخوة والائتلاف، وتأمر بالفرقة والبغضاء والخلاف. وتؤمن بمكايد الشيطان، تحيا بالمؤتمرات الخفية، وتعيش على الخصومات المعلنة، وتتنافس بالانانيات المستحكمة. وكأن ديننا ليس الاسلام، وكتابنا ليس القرآن. وكأننا شذاذ أفاق، لم يتألق لنا تاريخ. ولم ننشر في العالم الحب والوئام، ولم نحقق الوحدة بين بني الانسان.

هذه الخواطر الكئيبة ذكرتني بقصيدة نادرة ثمينة، نظمت قبل ستين او سبعين عاما، احتفظ بنسخة قديمة منها. نظمها شاعر عراقي كبير لم يشتهر في ربوعنا، هو السيد عبد الحق حقي الاعظمي البغدادي، المتوفى سنة ١٩٣٥م، اي قبل نصف قرن. سماها (اعجب العجب من احوال العرب، في ماضيهم المنيف، وحاضرهم المخيف). وصف فيها احوال العرب في ايامه، وكأنه يصف العرب اليوم.

كانت هذه القصيدة طبعت في القاهرة. وكتب صاحبها عن نفسه في آخرها (وانا الغريب السيد عبد الحق حقي الاعظمي البغدادي الاستاذ في الكلية الاسلامية الكبرى بعليكدة في الهند). فيبدو انه نظمها وهو في الهند بعيداً عن وطنه، فسمى نفسه «الغريب».

والقصيدة نسيج وحدها في موضوعها، وفي السخرية اللاذعة المؤلمة بالعرب المتفرقين المختلفين المتخلفين. نظمت بأسلوب متين السبك، حلو اللفظ، رائع المعاني. وقدم لها «نابغة الادب العربي مصطفى صادق الرافعي» وأثنى على ناظمها فسماه بالاستاذ الجليل. ووصفها «بأنها صيحة خرجت من قلب عمره الاخلاص وملأه اليقين، حتى كأن هذا القلب قد ذاب فيها، وهذا اليقين قد استمسك بقاوفيها، وحتى كأنه لم يقل قولا، بل نفثت على لسانه نفثا من الروح الأسمى...»

وقد اردت ان اجد تفصيلا عن حياة الشاعر رحمه الله، فرجعت الى (اعلام) استاذنا الزركلي، فوجدته يقول: «شاعر عراقي من اهل الاعظمية. له (اعجب العجب) من نظمه. مصدرة لمقدمة طلبها مني» اهـ.

فدهشت كيف تختلف الآراء. وأنا بين تعريف من خير الدين فيه بعض الازدراء. وتنويه من الرافعي فيه غاية الثناء. وتساءلت اين مقدمة الزركلي التي اشار اليها؟ فلعلها كانت في طبعة سابقة، ثم حلت محلها مقدمة الرافعي.

تقع القصيدة في مائتين وستة عشر بيتا، على قافية الباء. وأغلب الظن انه نظمها في العشرينيات.

في القسم الأول من القصيدة وصف الأعظمي (سيرة العرب العالية في الايام الخالية). عدد فيها امجاد العرب في كل ناحية. ولن انقل للقراء ما نظمه في هذه الامجاد. فكلنا نتغنى بالأمجاد، فلم ينفعنا التغني بها ولم يحرك هممنا، لذلك انتقل الى القسم الثاني من القصيدة التي يقول فيها:

«احوال العرب الخاسرة في الايام الحاضرة. او مظاهر غضب القهار عليهم في سلب العز والسلطان، وتغيير الحال والشان، وتدمير الديار والبلدان، وتضييع الاملاك والاوطان. وتفكيك روابط الاتحاد، وقصم عرى المحبة والوداد، وتحول الاخلاق الفاضلة الى صفات سافلة، والمساعي الحميدة الى اعمال مبيدة، وتفريق كلمة الامة، وتمزيق شملها بافتراق الكلمة، واهلاكها بالمصائب الجمة، وتبديل الرفعة بالسقوط، والرقي بالصبب (اي الانحدار والهبوط)، والراحة بالتعب، والعلم بالجهل، والحرية بالعبودية والاستقلال بالتبعية.

ثم يلي ذلك اربعة وتسعون بيتا نقتطف منها بعضها. يقول رحمه الله:

يا امة ذاك ماضيها الذي عرفت
منه بمجد صريح غير مؤتشب
ماذا دهاك، فقد اصبحت هاوية
مهاوي الذل من حين الى عطب
بم ابتليت، وماذا قد منيت به
فصرت من بعد خفض العيش في نصب
قذفت بالمجد في مهوى لو انحدرت
فيه النجوم غدت فحما بلا لهب
ماذا اصابك؟ هل داء الفناء جرى
في جسم شعبك مجرى السم في العصب
فالجسم في شلل، والعقل في خلل
والقلب في نصب، والروح في وصب

●●

يا امة العزة القعساء ما لك قد
اصبحت نهبا بأيدي كل منتهب
اصبحت هاوية من كل مرتبة
فرعت ذروتها العليا من الرتب
وبت لا انت في عير اذا ذكروا
عيرا، ولا في نفير السادة النجب
بل في تفرق شمل واختلاف هوى
وفي تخاذل سادات وفي عطب

●●

يا خير من اخرجت للناس من أمم
نعت وصفت به في اصدق الكتب
قد كنت راسا لأجيال الورى عصرا
فصرت من جيل هذا العصر في
الذنب
وكنت محبوبة للناس كلهم
والناس نحوك من هاو ومنجذب
فصرت مذمومة في كل مجمعة
معصوبة الذم في الاقوام والعصب
وكنت هذبت اخلاق الورى زمنا
واليوم منك سوى الاخلاق لم يعب
وكنت انقذت من ظلم ومن عنت
قوما من الظلم، والظلام في نصب

(الظلام بضم الظاء وتشديد اللام جمع ظالم)

فاليوم تظلمك الدنيا بأجمعها
ولا يهيجك هياج الى الغضب

●

وينهي الاعظمي قصيدته بخطاب «للبقية الباقية من العرب»، لارجاع ما ذهب، من المجد والحسب، ورد ما سلب (بضم (السين)، ممن سلب. ويدعوهم ان ينتبهوا من نومهم، ويتغلبوا على تفرقهم، ويهبوا الى نصرة دين الله، وانتشال الأوطان. فقد

كفى افتراقا، كفى جهلا، كفى عنتا
كفى شتاتا، كفى يا امة العرب!

انها قصيدة رائعة يجب ان يرددها كل عربي من الكبار والصغار، تغني عن مئة مقال. انها وصف حي لواقعنا المؤلم المعيب. الذي صرنا فيه اضحوكة للأمم.

من قاموس العنصرية الصهيونية

بقلم: علي الدجاني

عرض المهاجر اليهودي الامريكي مائير كهانا على مجلس الكنيست مشروع قانونين عنصريين. وسواء وافق عليهما مجلس الكنيست او أجل مناقشتهما او عدلهما او رفضهما سيبقى تيار العنصرية قائما، تثيره النزعة المتطرفة التي اوحت به وكذلك الممارسة الفعلية التي تلازمه. ويتطابق مشروع القانونين مع النظم والاجراءات العنصرية التي طبقها النازيون في المانيا قبل الحرب العالمية الثانية وتطبقها دولة جنوبي افريقيا في الوقت الحاضر. ولا تستشعر هيئات اليهود عموما ولا الاسرائيليون خصوصا أي اثم او حرج في ممارسة التمييز العنصري ضد العرب، ليس لأن العرب مستضعفون في نظر اليهود فحسب، بل وايضا لأن هؤلاء يستهينون بقدرة العرب على مقاومة الآثام والفظائع العنصرية وفضح حقيقة اسرائيل امام الرأي العام العالمي خاصة الرأي العام الاسلامي.

فمن خلال دفاعه عن مشروع القانونين قال كهانا:

«انني ألح على الاسرائيليين لتبني المشروعين واقول هذا الكلام علنا في الكنيست وفي أي مكان آخر. انني اقول لليهود انني عندما اصبح رئيسا للوزارة فلن يصاب اي شخص عربي بأذى على يد الارهابيين اليهود لأن اسرائيل ستكون عندئذ خالية من العرب..».
(النيويورك تايمز ١٣/٢/١٩٨٢)

وليس ثمة ما يجيز للعرب المرور على هذه التهديدات وتنفيذ عمليات التشريد مرورا عابرا، لأن لمائير كهانا مؤيدين يزدادون عددا وكان قد قام في اوائل شهر آذار عام ١٩٨٦ بتوزيع نشرات في باب الخليل بالقدس حض فيها اليهود على مقاطعة العرب والابتعاد عنهم وعزلهم. وعندما حمل بعض الاشخاص العرب هذا المنشور الى دائرة الامن العام الاسرائيلية قيل لهم ان اسرائيل دولة ديموقراطية وكهانا يمارس حقا ديموقراطيا!. الامر الذي يؤكد دعم السلطات الاسرائيلية للممارسات العنصرية، التي تأخذ ابعادا خطيرة بسبب المطالبات التالية الواردة في مشروع القانونين على مجلس الكنيست:

اولا: الغاء جميع البرامج المدرسية والمجتمعية والشبابية وجميع المؤسسات والاندية المختلطة التي تجمع بين العرب واليهود. وكذلك فصل جميع الطلاب العرب من جميع المدارس والمعاهد اليهودية وعزل العرب عن اليهود ـ Segregation ـ عزلا كليا شاملا. وكان من الآثار المباشرة لمثل هذا التحريض فصل لاعبين في كرة القدم عن فريق مختلط بسبب العنصرية.

ثانيا: فرض عقوبة السجن لمدة خمسين عاما (وردت هكذا...) على كل شخص عربي يصادق يهودية ومعاقبة اليهودية بالحبس لمدة خمس سنوات، ومنع أي شخص يهودي منعا باتا، ذكرا او انثى، من الزواج من أي شخص غير يهودي ومعاقبة من يقدم على مثل هذه العلاقة الزوجية بالسجن لمدة سنتين.

ثالثا: منع الاشخاص غير اليهود من السكن داخل منطقة السيادة الاسرائيلية في مدينة القدس وعلى جميع الاشخاص غير اليهود دفع ما يترتب عليهم من الضرائب والانصياع للسيادة الاسرائيلية وطرد كل من يخالف القوانين والانظمة بالقوة. ومنع العرب من التمتع بأي حقوق سياسية او المشاركة في اي نشاطات سياسية اسرائيلية او اشغال اي وظيفة عامة، او ممارسة حق انتخابي سواء لمجلس الكنيست او غيره من الهيئات العامة كالمجالس البلدية او القروية.

رابعا: منع الاشخاص غير اليهود (أي العرب) من دخول المسابح المخصصة لليهود سواء على ساحل البحر او غيره من المسابح. ويعاقب بالسجن لمدة ستة اشهر كل من يخالف هذا المنع. وعموما منع العرب من السكن في الاحياء اليهودية.

ولا شك في وضوح الغاية من هذه الاجراءات التي يطالب بتنفيذها مائير كهانا واتباعه على اساس نصوص مقننة وبأمر القانون بدل الاستمرار في تطبيقها باجراءات ادارية مطلقة او بممارسات ارهابية مثل الممارسات التي تقوم بها عصابة غوش ايمونيم وحزب كاخ.. (وشعاره فقط هكذا بفوهة البندقية) او غيرها من العصابات والاحزاب التي تدعم الارهاب والمذابح.. ان جميع هذه المطالب منقولة عن الممارسات النازية في العهد الهتلري الالماني ولم يستثن منها سوى وضع شارة على لباس الشخص العربي تمييزا له عن الاشخاص اليهود. وليس بمستبعد ان لا تكون هذه الفكرة واردة في الذهن العنصري الاسرائيلي لكنها مؤجلة لمرحلة تالية ولوقت آت في الظروف المناسبة.

ان الامة العربية تجابه في الوقت الحاضر هجمة عنصرية شرسة لا تترك جانبا من جنبات الحياة والاعمال والطموحات الا وتتصدى لها بالتدمير والتشويه والامعان بالحط من كرامة الانسان العربي وانسانيته والاستهزاء به وبصورته في المجتمعات الغربية وتعريضها للسخرية والحقد والكراهية وايضا الانتقاص من مكانة الامة العربية بالمقارنة مع اليهود.

ويصغي الرأي الغربي الى اليهود بسبب سيطرتهم على غالبية الاجهزة الاعلامية الغربية، وأي مراجعة للسجل الاسرائيلي تجده ملوثا بكل آثام العنصرية والاضطهاد وتعدد المذابح وانتهاك القيم الحضارية والدينية العربية وافتعال الاسباب والاحداث لجعل الانسان العربي انسانا منبوذا ومحتقرا ليس له من الحقوق ما لليهود او حتى لغيرهم من البشر. والنوايا العنصرية الاسرائيلية واضحة وضوح الشمس في رائعة النهار تضع الامة العربية امام واجب رد الظلم الواقع عليها، فاسرائيل لا تكتفي بهضم الحقوق الوطنية والمدنية والدينية العربية ولا بمحاربة العرب في الميادين العسكرية والسياسية فحسب بل تشن عليهم حربا عنصرية لاهبة ستحرق اصابعها كما احترقت اصابع النازية التي تقوم بتقليد ممارساتها وفظائعها بجرأة ماكرة حقودة لتحقيق مطامعها في الهيمنة والتوسع في المنطقة العربية.

وليس ثمة شك بأن اسرائيل تطور نفسها الى «ديكتاتورية» عنصرية في الشرق الاوسط الى جانب بناء ديكتاتوريتها العسكرية والسياسية ذات الدعم المطلق من الحركات البشرية للمؤسسات والهيئات اليهودية المتطرفة في البلدان التي تتواجد فيها الجاليات اليهودية. وليس في هذا الراي اي مبالغة لان الممارسات العنصرية الاسرائيلية تقدم بنفسها جميع الدلائل التي تدين هذه السلطات بها ومن واقعها ولا تميز العنصرية الاسرائيلية بين انسان عربي وآخر غير عربي وفي مقدور العرب اذا هم تضامنوا سد ابواب هذا البلاء المريع.

الشرق الاوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميداني المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
Telex 404387 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب الخليج Gulf Office
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W - 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

حرب الخليج

التغيير الذي يتجه المسؤولون الامريكيون لادخاله على موقف واشنطن الرسمي المعلن من الحرب العراقية الايرانية يعكس بعدين اساسيين يرتبطان بتطورات هذه الحرب وآثارها على المنطقة وعلى العالم كله.

البعد الأول هو قناعة الادارة الامريكية بأن الحرب العراقية الايرانية تتطور من سيىء الى اسوأ خاصة في ضوء ما تلقته من معلومات تشير الى ان جبهات القتال ستشهد خلال الأيام القليلة المقبلة معارك عسكرية ضارية. وهو في حد ذاته امر ينذر بدخول الحرب الى مرحلة يصعب خلالها التدخل لتسوية النزاع بين البلدين.

اما البعد الثاني فيتمثل في شعور المسؤولين الامريكيين بمدى خطورة النتائج التي يمكن ان يؤدي اليها هذا التصاعد العسكري على امن واستقرار منطقة الشرق الأوسط والأهم من ذلك هو ما ستشكله هذه النتائج من تهديدات لمصالح الولايات المتحدة ذاتها.

ولذلك فبعد ان كان الموقف الرسمي المعلن للادارة الامريكية يقوم على الحياد اصبح لدى واشنطن قناعة كاملة لضرورة ان تبذل الولايات المتحدة جهودا جدية للمساعدة على انهاء هذه الحرب.

وقد يكون هذا التغيير تطورا جديدا في اتجاهات السياسة الامريكية ازاء مشاكل المنطقة الا ان الجديد حقيقة في هذا التغيير هو ما اشار اليه مصدر امريكي من ان واشنطن بدأت ترى ان هذه الجهود يجب ان تبذلها مع اطراف دولية اخرى في اشارة واضحة الى ان هذا الجهد يجب ان يشارك فيه ايضا الاتحاد السوفياتي حتى يمكن طرح مبادرة للتسوية عن طريق المفاوضات السلمية.

امريكا وأوروبا الغربية

بعد مضي اقل من عشرة اعوام على نهاية الحرب العالمية الثانية، بدأت الولايات المتحدة، التي اكتشفت مدى قوتها وغناها من خلال مساهمتها في كسب تلك الحرب وفي جهود اعادة تعمير اوروبا بعدئذ، في مزاحمة الدول الاوروبية صاحبة النفوذ التقليدي في افريقيا وآسيا ـ خصوصا بريطانيا وفرنسا ـ على المصالح والأسواق التجارية.

ومنذ ذلك الحين يتراوح اساس العلاقات بين الولايات المتحدة وبين اوروبا الغربية بالنسبة الى قضايا عديدة كالأمن، والصراعات الاقليمية والتجارة، ما بين التنافس والتكامل.

وقد ظهر هذا الأمر بجلاء في الأيام الاخيرة في الاجتماع الذي عقده وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في هولندا. فبعد ان استعرض الوزراء حالة العلاقات مع الولايات المتحدة في عدد من المجالات، قرروا أن يقوم مسؤولون رفيعو المستوى في دولهم باعداد دراسة تستعرض أوضاع الحوار السياسي بين دولهم والولايات المتحدة بشأن مناطق التوتر الرئيسية في العالم، بما فيها الشرق الاوسط، وأمريكا الوسطى وجنوب القارة الافريقية.

ويقول مراقبون اوروبيون ان ثمة احساسا متزايدا بالاحباط في الدول الاوروبية الغربية من عدم قدرتها على التأثير في سياسة الولايات المتحدة في مناطق مثل امريكا الوسطى ومن عجزها عن القيام بدور وساطة مجدية.

وقال هانز فان دن بروك، وزير خارجية هولندا الذي يتولى الرئاسة الحالية لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية: «اننا نشعر بأننا يمكن ان نكثف حوارنا مع الولايات المتحدة لنرى اين يمكننا ان نعمل بصورة مكملة بعضنا لبعض، لا ضد بعضنا البعض».

وكلما شعر الاوروبيون بأن واشنطن تتخذ خطوات منفردة بخصوص قضايا لها مساس بهم، فانهم يحاولون اقناعها بالعودة الى مبدأ التكامل.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٤	٣,٢٩	٣,٠٨	٣,٥٣	٣,٢٥	٣,٠٩	٤,١٤	٣,٠٦	٣,١٣	٣,٥٨	٤,١١	٣,٢٠
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٠٠	٥,٣٤	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٨	٥,٢١	٤,٥٠
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٣	١٢,٢٥	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٢٨	١٢,٠٩	١٢,١٣	١٢,٠٧
العصر	٣,٣٨	٣,٤٢	٣,٢٠	٣,١٣	٣,٣٠	٣,٠٩	٤,١٣	٤,١٠	٣,٥٣	٣,٠٤	٣,١١	٤,٠٨	٣,١٢	٤,٤٤
المغرب	٧,٠٣	٧,١٠	٦,٤٦	٦,٤٢	٦,٥٥	٦,٢٣	٧,٤٣	٧,٣٩	٧,١٦	٦,٣٠	٦,٢٣	٦,٥٧	٦,٤٣	٧,١٤
العشاء	٨,٣٣	٨,٤٠	٨,١٨	٨,١٢	٨,٢٧	٧,٣٦	٩,٢٨	٩,٢٨	٨,٤٦	٨,٠٠	٧,٥٣	٨,٢٢	٧,٤٣	٨,٣٤

	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ
الفجر	٤,٢٥	٢,٤٥	٤,٠٧	٢,٣١	٣,٢٧	٣,٢٤	٣,١٥	٤,٤١	٣,١٧	٢,٣٢	٢,٣٥	٢,٥٩	٢,٥١
الشروق	٦,٣٠	٤,٣٠	[illegible]	٤,٤٢	٥,٤٦	٥,٣٣	٥,٢٨	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٣	٤,٤٣	٥,١٤	٥,١٢
الظهر	٢,٠٥	١١,٤٧	١,٢٦	[illegible]	١,٥١	١,١١	١,٤٣	٢,١٥	١,٣٦	١٢,٥٥	١,٠٧	١,٢٦	١,١٤
العصر	٦,٠٥	٣,٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٣	٦,٠٤	٦,١٥	٥,٤٧	٥,١٠	٥,٣١	٥,٤٥	٥,٢٩
المغرب	٩,٣٨	٧,٠٢	[illegible]	٩,٢٨	[illegible]	٨,٤٧	٩,٥٧	٩,٤٦	٩,٢٨	٨,٥٦	٩,٣٠	٩,٣٦	٩,١٥
العشاء	١١,٣٣	٨,٤٠	١٠,٣٩	١,١٨	١٢,٠٣	١٠,٤٦	١١,٥٩	١١,٤٠	١١,٤١	١١,٠٥	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٢٣

	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	١,٥٥	٢,٣٠	٣,٥٧	٣,٠٩	٣,٠٥	٣,١٩	٣,٤٥	٣,٠٥	٤,٤٤	١,٤٨
الشروق	٣,٣٢	٤,٢٥	٥,٤٠	٥,١٧	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٤١	٥,١٤	٦,١٩	٤,١٦
الظهر	١٢,٤٩	١,١٠	١٢,٥٤	١,٤١	١,٢٧	١٢,٥٧	١,٠٩	١٢,٥١	١,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٥,٢٧	٥,٤١	٤,٣٩	٦,٠٥	٥,٤٠	٤,٥٧	٥,٠٥	٤,٥٤	٤,٥٧	٤,١٦
المغرب	١٠,٠٣	٩,٠٤	٨,٠٦	١٠,٠٣	٩,٣٣	٨,٢٨	٨,٣٥	٨,٢٧	٨,٢٣	٧,٥٦
العشاء	١١,٣٢	١١,٣٩	٩,٤٢	١٢,٠٠	١١,٣٤	١٠,٢٣	١٠,٢٣	١٠,٢٦	٩,٥٢	١٠,١٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

واجب العلماء في تذكير الشعوب

في كلمة سابقة قلت ان مبدأ «التذكير» منهج قرآني تربوي تكرر في آيات القرآن الكريم بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم، وبالنسبة للمسلمين عامة، وأوردت من الآيات القرآنية ما يكفي لتأكيده والتدليل عليه.

وقد أعجبتني في حديث فضيلة الشيخ علي الطنطاوي «على مائدة الافطار» الذي قدمه مساء يوم الأحد ١٧/٩/١٤٠٦ على شاشة التلفاز السعودي، إشارة أو لفتة الى أن إحياء ذكرى غزوة بدر إنما هو حديث عن التاريخ الاسلامي، والحديث عن التاريخ الاسلامي ضروري لتذكير المسلمين بمواقف الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وهم محتاجون الى هذا التذكير ليأخذوا منه العبرة والأسوة.

ثم تحدث فضيلته عن انتصار القلة المسلمة بقيادة الرسول صلى الله عليه وسلم على الكثرة الكافرة في غزوة بدر التي كانت البداية الحاسمة لانتصارات المسلمين المتتالية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم في عهود خلفائه الراشدين ومن بعدهم.

وشبه الشيخ الطنطاوي ـ في حديثه عن غزوة بدر ـ جيش المسلمين القليل بركاب طائرة واحدة في عصرنا الحاضر. فقد كان عدد هذا الجيش الاسلامي لا يتجاوز الثلاثمئة الا قليلا، ومع ذلك تغلبوا بإيمانهم وإقدامهم على القتال في سبيل الله على جيش المشركين الذي يبلغ تعداده الألف الا قليلا، بل إنهم قتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين!

وتذكرت وانا استمع لحديث الشيخ الطنطاوي ـ عن ذكرى بدر ـ قول الله عز وجل: **«قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار».**

وخطرت ببالي الآية الأخرى: «**كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين**» وقلت في نفسي: ما احوج المسلمون اليوم الى إيمان سلفهم حتى ينتصروا على اعدائهم الذين اجتمعوا على حرب الاسلام اليوم من يهود ونصارى وشيوعيين.

ما أحوجهم الى الايمان بأن النصر ليس بكثرة العدد، ولا قوة السلاح ـ وإن كنا أمرنا بإعداد القوة والاسلحة ـ وانما هو بالايمان اولا، وبالعزائم ثانيا. وقد وعدنا الله عز وجل بالنصر اذا توفر هذان الشرطان في قوله تبارك وتعالى: «**يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم**»، وفي قوله أيضا: «**ان ينصركم الله فلا غالب لكم، وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟**».

وأمامنا اليوم مثل قائم من هذه الحقيقة التاريخية الاسلامية، انه الجهاد الافغاني الذي يقف في وجه أطغى دولة عصرية وأشدها بأسا على الاسلام والمسلمين، انها روسيا الشيوعية الملحدة التي تصب قنابلها المحرقة، وترسل صواريخها المدمرة على شعب أفغان اطفالا وشيوخا ونساء. ومع هذا الفارق الكبير بين قلة المجاهدين الأفغان وضعف سلاحهم وبين قوة روسيا وطغيانها وسلاحها المدمر، فان الأفغان هم المنتصرون الغالبون مع انهم لا يتلقون سلاحا من اية دولة إسلامية، وانما يحاربون الروس بسلاحهم الذي يغنمونه منهم، او يشترونه من جنودهم الذين يبيعونه لهم ليشتروا بثمنه مشروباتهم من المخدرات والمكيفات. وهو لون من الوان نصر الله للمؤمنين الصادقين عجيب.

عجيب وغير عجيب، عجيب في المظهر والصورة، وليس عجيبا في الحقيقة اذا تأملنا قدرة الله الغالبة وأدركنا بإيمان عميق أن لله جنودا من ريح، وملائكة، ورعب يلقيه في قلوب الاعداء، وخذلان يصيبهم به حتى يشتغلوا باللهو والسكر، ويقدموا أسلحتهم للمسلمين سلعة ليشتروا بثمنه حشيشا أو افيونا يستمتعون بتعاطيه بغفلة عن البلاء الذي يواجهونه في حرب المسلمين الصادقين.

ونعود الى ذكرى بدر، فنجد أن فضيلة الشيخ عطية محمد سالم القاضي الشرعي والمدرس بالمسجد النبوي يتحدث ايضا، وفي الليلة نفسها من إذاعة القرآن الكريم، عن غزوة بدر ومآثرها ومفاخرها، وما تقدمه اليوم للمسلمين من عبرة واسوة.

إن الحديث عن الذكريات الاسلامية هو واجب علماء المسلمين اليوم تجاه شعوبهم التي شغلتها ملاهي العصر ومآسيه عن أمجاد تاريخها، ومفاخر اسلافها. وصدق الله العظيم: «**فذكر ان الذكرى تنفع المؤمنين**».

مسلمو سيراليون يتطلعون إلى السعودية لمساعدتهم في تأدية فريضة الحج

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط» من عامر عبيد:

أعرب رئيس المجلس الاسلامي الأعلى لسيراليون الحاج محمد جالو تمبو عن تقديره وشكره للخدمات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية للمسلمين في بلدان غربي افريقيا، وقال ان مثل هذا الدعم من شأنه ان يعزز موقف المسلمين في تلك الأقطار خاصة فيما يتعلق بمواجهة الحركات الهدامة التي تعمل وسط المجتمعات الاسلامية في محاولة منها لابعاد المسلمين عن عقيدتهم.

واضاف الحاج تمبو الذي رأس وفد المجلس في زيارته للمملكة ورابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ان المسلمين في سيراليون وهم يمثلون اكثر من ٨٠٪ من مجموع سكان هذا البلد الافريقي يتطلعون الى المملكة العربية السعودية ورابطة العالم الاسلامي لمواصلة الدعم لهم، وخاصة في مجال الدعوة الاسلامية.

واهاب بالمملكة مساعدة المسلمين في سيراليون لتأدية فريضة الحج، وقال ان الحجاج يواجهون صعوبات كبيرة في الوصول الى المملكة وذلك لعدم وجود خطوط جوية مباشرة ما بين سيراليون والمملكة واشار الى انه يتطلع لأن تقوم أحدى طائرات الخطوط السعودية برحلات مباشرة ما بين جدة وفريتاون، عاصمة سيراليون، وذلك خلال موسم الحج على الاقل.

وعن عدد الحجاج قال بأنه يتوقع ان يكون عددهم لهذا الموسم ٥٠٠، وأضاف يقول ان المجلس يتطلع لان يحصل على بعض التذاكر المجانية لعدد من الحجاج من سيراليون وذلك حسبما وعد الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام للرابطة خلال زيارته لسيراليون عندما افتتح مؤتمر الدعوة الذي عقد في فريتاون في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

وعن انعكاسات المؤتمر الذي حضره متدربون في بلدان غربي افريقيا، قال الحاج تمبو ان التأثير كان كبيرا على مسلمي سيراليون، وكان دفعة معنوية عظيمة لهم خاصة فيما يتعلق بالعمل الاسلامي، واوضح بأن الرابطة تلتزم بارسال الدعاة الى سيراليون وعددهم الآن عشرة، كما انها تدعم بعض المدارس الاسلامية بالكتب الدراسية والمطبوعات الاسلامية الاخرى.

وكان يرافق الحاج تمبو في زيارته للمملكة ورابطة العالم الاسلامي الحاج عمر سيلا رئيس مكتب المقاطعة الشرقية، والحاج الامامي كونا كمارا رئيس مجلس شؤون الحج، والشيخ سيدي تيلا مبعوث دار الافتاء لمنطقة سامندو الشرقية، والحاج اسماعيل ابراهيم كالون مساعد السكرتير العام للمجلس.



● الدكتور نصيف خلال زيارته لسيراليون ويبدو الى جانبه من اليسار الحاج جالو تمبو، وبعض اعضاء الوفد الذي زار المملكة العربية السعودية.

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك خير ما عندك، وأفضل علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وانزل علي من بركاتك.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

الصيام منهج في تربية النفس والمجتمع (٤)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الصوم والخدمة الاجتماعية

الخدمة الاجتماعية ـ عن طريق داعية أو إخصائي اجتماعي داعية ايضا ـ تستفيد افادة كاملة من شهر رمضان والصيام. وحول الصوم والخدمة الاجتماعية يحدثنا الأستاذ الدكتور محمد النبهان استاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام بالرياض، فيقول:

يترقب المسلمون شهر رمضان المبارك في شوق وفي أمل. فهو شهر الخير والبر والاحسان، شهر الرعاية الاجتماعية الانسانية الكريمة. وليس الاحسان في الاسلام هو مجرد بذل بعض المال للمحتاجين فحسب، إنما الاحسان مجاله رحب وله جوانبه المعنوية العديدة. ولنستمع إلى قول الله تبارك وتعالى **«ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب، ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا، والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، أولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون».** (البقرة ـ ١٧٧). وبهذا المعنى الشامل للبر والاحسان يمكننا أن نقول إن شهر رمضان شهر رائع للرعاية الاجتماعية والخيرية الاجتماعية في مجالاتها الواسعة. والخدمة الاجتماعية تستلهم روح الاسلام وتستهدي بمبادئه وإن صيغت لها في العصر الحديث مصطلحات ومسميات تكاد توحي بأنها اختراع غربي حديث، مع أن جذورها في الاسلام، وما مبادىء هذه المهنة إلا تطبيق واقعي لتعاليمه. وكل منصف يلمح الروح الاجتماعية في القرآن الكريم، فالاسلام يرفع من شأن الوحدة الاجتماعية، وطقوس الاسلام من صوم وصلاة وحج وجهاد.. كلها تعبر تعبيرا صادقا عن هذه الروح الاجتماعية التي ارادها الله سبحانه وتعالى للمجتمع الاسلامي. وشهر رمضان نموذج ممتاز لذلك ـ فحبذا لو قدمنا الصدقات للفقراء سرا نبتغي بها وجه الله لاتعلم يسارنا ما أنفقت يميننا، وامتثالا لقوله تعالى «**إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم**» (البقرة ـ ٢٧١). وتأتي الخدمة الاجتماعية الحديثة تدعو في اهم مبادئها إلى «السرية» في كل ما يأتمنك عليه الشخص الذي ترعاه. وإسلامنا يأمرنا باحترام كرامة كل إنسان وأن «**لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم**». وألا لنفضل عربيا على عجمي ولا أبيض على أسود... وتأتي الخدمة الاجتماعية بعد اربعة عشر قرنا لتنص على مبدأ «التقبل» فلا نقد ولا تجريح ولا سخرية بل احترام لكرامة كل فرد. وهل ننسى قصة عبقري الاسلام سيدنا عمر مع الفتى القبطي وابن عمرو بن العاص وكيف سوى بينهما بل واشتد على عمرو نفسه وقال قولته المشهورة: «منذ متى يا عمرو استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم أحرارا؟».

وإذا قالت الخدمة الاجتماعية اليوم بالمسؤولية الاجتماعية وبألا يترك الفرد وحده يواجه مشكلات الحياة ومتاعبها ويصارع همومه وينطوي على آلامه، فقد حث الاسلام على ذلك قبل أن تظهر للخدمة الاجتماعية مهنة بقرون عديدة. فليس منا من بات ممتلئا وجاره جائع! والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وابن الخطاب لا يغمض له جفن حتى يتفقد أمور رعيته، بل هو يشفق على نفسه من حساب الله إذا عثرت دابة على بعد مئات الأميال لأنه لم يسد لها الطريق!

وشهر رمضان فرصته للتربية الروحية التي هي ضرورة لا غنى عنها. ولكن الانهماك في الروحية وترك واقع الحياة لا يجدي شيئا. فالرهبان والبوذيون والهندوكيون كلهم قد غرقوا في الروحية وتركوا المجتمع وانعزلوا عنه فما كان في سلوكهم هذا ما ينفع الناس. بل الاسلام يأمرنا «**وقل اعملوا...**».

وافاق العمل الخير في مجالات الخدمة الاجتماعية في شهر البر رحبة فسيحة. فحين نصوم ونحس بإحساس المحرومين نسارع إلى سد حاجتهم.. وحين نفسح لاخواننا المساكين في موائد إفطارنا نكون قد دعمنا علاقات الأخوة بيننا وبينهم. والله قد أمر هذه الأمة أن تسود بينها علاقات الأخوة ـ «إنما المؤمنون إخوة». ورمضان فرصة للتطبيق العملي والممارسة الواقعية.

وفي رمضان يلتئم شمل أفراد الأسرة حين يفطرون ويتسحرون جميعا في وقت واحد ومكان واحد الأمر الذي قد لا يتاح في سائر شهور السنة. واهالي الحي والجيران حين يجتمعون لافطار وصلاة جماعة ومجالس علم.. إنما تتأكد بينهم علاقات الود والترابط والتكافل. وأطفالنا حين يشاركوننا في رمضان عبادتنا لله، وصيامنا وقيامنا، وتوادنا وتراحمنا، وصبرنا وكبحنا لشهواتنا... إنما يتمثلون تلك القيم والفضائل الاخلاقية ويمتصونها، فنكون قد أسدينا إلى التربية خيرا كثيرا ـ فالتربية لا تتم بالأوامر والنواهي أو المواعظ المجردة. إنما لا بد للتربية من قدوة حتى تثمر.

فليكن شهر رمضان فرصة للتعاون والتكافل، والعلاقات الانسانية، ورعاية الفئات المحتاجة وصرف الفقراء عن التسول، وعيادة المرضى، والاصلاح بين الاخوة، وإعطاء كل الفئات المحرومة حقوقها ـ اليتامى، المساكين، المسنين، المعوقين... ولنبادر إلى رعاية العمال والخدم فهم إخوتنا جعلهم الله في أيدينا فلنطعمهم مما نأكل ولنلبسهم مما نلبس ولا نكلفهم فوق طاقتهم وإن كلفناهم فلنعنهم عليه. وإذا كانت اليهودية قد أوصت بأن نعطي العامل أجره لا نبيته عندنا إلى الغد ـ فالاسلام يسمو ويضرب المثل الأعلى، فيأمرنا رسولنا الكريم أن نعطي العامل أجره قبل أن يجف عرقه! ولتكثف الجمعيات الخيرية جهودها على مدى الشهر الكريم لتشمل كل فئات المجتمع ولتمسح بالعطف والرعاية دموع البائسين.

وما أجدرنا في شهر رمضان المبارك أن نستلهم كتابنا الكريم مرة أخرى، وأن نتمثل بشخصية رسولنا العظيم كما كان حالنا من قبل.

فهل لنا أن نحيي هذا؟ إن في ذلك إحياء لنا وخيرا ورفاهية للعالم العربي والاسلامي، بل للمجتمع العالمي كافة. ومرحبا بالشهر الكريم الذي اوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار.

والى اللقاء في الحلقة الخامسة

قضية ورأي

بقلم: سعود الصاعدي المدرس بالجامعة الاسلامية

الأخلاق وأهميتها في حياة الفرد والمجتمع

الحمد لله الذي هدانا الى الصراط المستقيم ومدح الخلق العظيم وارسل نبيه متمما لمكارم الاخلاق وأدبه فأحسن تأديبه، والصلاة والسلام على الهادي البشير المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد:

فأود أن اتحدث في هذه الكلمة عن الأخلاق لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع. فعلم الأخلاق كما جاء في المعجم الوسيط: علم موضوعه احكام قيمية تتعلق بالاعمال التي توصف بالحسن أو بالقبح. أي أن الخلق منه ما هو محمود ومنه ما هو مذموم.

فالأخلاق المحمودة هي الأخلاق الفاضلة وتشمل: التقوى، الاستقامة، الصدق، العفو، الصبر، التعاون على البر، الاستئذان والتحية وغيرها من الفضائل.

اما الأخلاق المذمومة فهي الأخلاق الرذيلة وتشمل: الانقياد لهوى النفس، الكبرياء، الكذب، الزنا، الحسد، التجسس، الغضب، شرب الخمر، القمار... وغيرها من الرذائل.

وليس كل الصفات الموجودة في الانسان من قبيل الأخلاق بل منها غرائز لا صلة لها بالخلق ولكن آثارها في سلوك الانسان قابلة للحمد أو للذم وبذلك يتميز الخلق عن الغريزة.

والناس في أخلاقهم على مراتب كما ذكرها الامام الجليل ابو محمد علي بن احمد بن حزم في كتابه «الأخلاق والسير»، طائفة تمدح في الوجه وتذم في المغيب وهذه صفة أهل النفاق من العيابين وهذا خلق فاش في الناس غالب عليهم، وطائفة تذم في المشهد والمغيب وهذه صفة أهل السلاطة والوقاحة من العيابين وطائفة تمدح في الوجه والمغيب وهذه صفة اهل الملق والطمع، وطائفة تذم في المشهد وتمدح في المغيب وهذه صفة أهل السخف والنواكه (أي الحمق). ومن كل هذه الصفات قد شاهدنا وبلونا.

ولا شك أن الأخلاق الفاضلة هي الدعامة الأولى لحفظ كيان الأمم، ومن هنا تبرز ضرورتها. ولذلك جاء القرآن الكريم مشددا على التمسك بها لأنها هي التي تحقق الفوز بالنعيم الأخروي، وأما الأخلاق الرذيلة فهي التي نهى عنها القرآن وحذر منها الرسول صلى الله عليه وسلم لأنها سبب للخصام والعداوة بين الناس. ومكارم الأخلاق ضرورة إجتماعية لا يستغني عنها مجتمع من المجتمعات ومتى فقدت الأخلاق الفاضلة تفكك المجتمع وانهار، فكيف تكون الثقة وضمان الحقوق لولا فضيلة الأمانة والصدق؟ وكيف تقدر أمة من الامم على إنشاء حضارة مثلى لولا فضيلة التآخي والتعاون؟ وكيف يبني مجد عظيم لولا فضيلة الشجاعة في رد العدوان ولولا فضائل العدل والرحمة والتقوى؟

إن أعداء الاسلام قد ترصدوا للمسلمين وعرفوا أن قوتهم تكمن في التحلي بالأخلاق الاسلامية وأن مصدر ذلك هو الايمان بالله واليوم الآخر، فحاولوا تغيير المسلمين عن عقيدتهم وعرفوا أنهم يستقون ذلك من الكتاب والدراسات الاسلامية فمكروا بالدراسات الاسلامية بين حجب لها تارة والتلاعب بمفاهيمها تارة أخرى وتشويه لها أو جحود، وعرفوا قيمة إفساد المفاهيم فجندوا الجيوش المظلة التي تحمل الى أبناء المسلمين الافكار الهدامة والفلسفات الباطلة.

فعلينا التمسك بكتاب الله وبسنة نبيه كي نتحلى بالأخلاق الفاضلة ولنا في رسول الله إسوة حسنة فقد كان على خلق عظيم وكان خلقه القرآن فعنه صلى الله عليه وسلم انه قال «بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» أخرجه مالك في الموطأ باب حسن الخلق، وعن سعيد بن هشام قال: سألت عائشة أم المؤمنين فقلت أخبريني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: أما تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، فقالت: كان خلقه القرآن. وقال صلى الله عليه وسلم «إن أحبكم إلي احسنكم اخلاقا» أخرجه البخاري.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

الأمل العربي معلق على مباراة المغرب اليوم والعراق يلعب لرد الاعتبار أمام المكسيك

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي :

تدرب منتخب العراق ثلاث مرات في مدينة مكسيكو سيتي قبل لقائه الأخير في المسابقة أمام منتخب المكسيك اليوم (الاربعاء).

وقد وضع المدرب العراقي التشكيلة الأساسية التي سيلعب بها المباراة بعد النقص الذي طرأ على تشكيل الفريق من جراء ايقاف سمير شاكر قلب الدفاع مباراة لحصوله على انذارين وايقاف باسل كوركيس مباراتين لطرده من الملعب.

ولم يعرف المدرب قبل وضع التشكيل بأن اللجنة التأديبية للمسابقة قررت ايقاف اللاعب حارس محمد مباراتين لمحاولته الاعتداء على الحكم عقب مباراة العراق وبلجيكا.

وقد صرح ايفارستو لـ «الشرق الاوسط» بانه يعرف تماما بأن المباراة صعبة لأن منتخب المكسيك يلعب على أرضه وأمام جماهيره التي تشجعه بحماس شديد، وقال : «إنني سأحاول تحقيق نتيجة طيبة أمام المكسيك ليترك بها الفريق العراقي ذكرى طيبة».

وأضاف ان الفريق العراقي تحسن مستواه في المباراة الثانية أمام بلجيكا عنه في المباراة الأولى أمام باراجواي.

وسيلعب ايفارستو بالتشكيل المكون من اللاعبين : رعد حمودي (للمرمى) وخليل علاوي وناظم شاكر ومعد ابراهيم وغانم عريبي (للدفاع) وعلي حسين وحارس محمد (قبل ان يعرف المدرب بالايقاف) ورحيم حميد وناطق هاشم وشاكر محمد (في الوسط) واحمد راضي وحسين سعيد في الهجوم.

والمنتخب المكسيكي يضع اهتماما بالغا بهذه المباراة حتى يضمن التأهل للدور الثاني لأنه ستقام في نفس الوقت مباراة أخرى لنفس المجموعة بين بلجيكا وباراجواي.

والموقف كما يلي :

المكسيك رصيده ثلاث نقاط وله ثلاثة أهداف وعليه هدفان.

باراجواي : رصيده ثلاث نقاط وله هدفان وعليه هدف واحد.

بلجيكا : رصيده نقطتان وله ثلاثة أهداف وعليه ثلاثة.

أما العراق فرصيده صفر وله هدف واحد وعليه ثلاثة أهداف، ولذلك ستكون المباراة هامة جدا بالنسبة للمنتخب المكسيكي.

المغرب أملنا جميعا

وفي نفس الوقت الذي يخوض فيه منتخب العراق معركة صعبة أمام جماهير المكسيك ومنتخبها، فان المنتخب المغربي الذي شد الانتباه نحوه بعد تعادله أمام بولندا وانجلترا يخوض معركة اكثر شراسة أمام البرتغال من اجل تحقيق أمل العرب جميعا في الوصول لأول مرة إلى الدور الثاني في مسابقة كأس العالم.

والمنتخب المغربي تدرب اكثر من مرة في مدينة جوادالاهارا للتأقلم على جوها الذي يختلف عن جو مدينة مونتيري التي لعب فيها مباراتيه السابقتين، اضافة الى ان جميع اللاعبين في حالة معنوية مرتفعة وقد اجتمع بهم وزير الشباب والرياضة المغربي عبد اللطيف السملالي وقال لهم : «أنتم سفراء العرب وكل الأنظار تتجه إليكم فاكملوا المشوار بتحقيق أملنا جميعا في الوصول للدور الثاني».

وينتظر ان يمثل منتخب المغرب أمام بلجيكا نفس المنتخب الذي لعب أمام بولندا وهم :

الزاكي في حراسة المرمى، وخليفة وبويحياوي والبياز ولامريس في خط الدفاع، والحداوي والتيمومي وظلمي ومصطفى ميري في الوسط وكريمو وعزيز بودرباله في الهجوم.

وفي نفس الوقت الذي يلعب فيه المغرب مع البرتغال، فإن هناك مباراة أخرى لنفس المجموعة تقام في نفس الوقت في مدينة مونتيري بين بولندا وانجلترا وهي موقعة عصبية ايضا خاصة بالنسبة للفريق الانجليزي الذي يبحث عن الفوز بعد ان فقد سمعته تماما.

والموقف كما يلي :

ـ بولندا رصيدها ٣ نقاط ولها هدف وليس عليها شيء.

ـ البرتغال رصيدها نقطتان ولها هدف وعليها هدف.

ـ المغرب رصيده نقطتان وليس له أو عليه أهداف.

ـ انجلترا رصيدها نقطة واحدة وليس لها أهداف وعليها هدف واحد.

وسوف يكون الموقف في غاية الصعوبة لتحديد أول وثاني المجموعة.

ايزيبيو : موقف صعب

انتقد النجم البرتغالي السابق ايزيبيو أسلوب أداء منتخب بلاده في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن توقعاته لمباراة المغرب والبرتغال اليوم مقارنة بمستوى أداء المنتخب البرتغالي في مباراته الماضية أمام بولندا وقال : «كانت مباراة جيدة ولعب الفريق البولندي بشكل رائع في الشوط الاول واحرز هدفا.. بينما لعب المنتخب البرتغالي أفضل في الشوط الثاني لكن ذلك ليس تصرفا مناسبا لأن الفريق عندما بدأ المباراة لعب مدافعا وكان لا بد أن يبدأ المحاولة لأن الفوز يحتاج الى بداية جيدة والبرتغال تمتلك مهاجما رائعا واللعب الدفاعي لا يوفر له المساعدة المطلوبة في خط المقدمة، وإن كنت لست مدربا فإنني لا أدري ماذا سيحدث أمام المغرب وإنما أتصور انها ستكون مباراة صعبة للغاية ويتعين على المنتخب البرتغالي أن يلعب بشكل جيد ذلك ان الفريق المغربي قوي ولديه لاعبون جيدون وسيطرته على الكرة تزيد مهمة الفريق المقابل صعوبة».

وقال ايزيبيو «انه لاحظ ان أغلب الفرق لعبت في الدور التمهيدي بأساليب دفاعية وابتعدت عن اللعب السهل، واعتقد ان ذلك يعود الى احوال الطقس التي تفرض اجراء تغييرات في تكتيكات اللعب لكن لدي شعوراً بأن الوضع سيتغير في الدور الثاني لنشاهد مباريات جيدة».

وقد أبدى ايزيبيو اعجابه بمستوى فريقي اسكتلندا والدنمارك.

وعن الفريق الجزائري قال ايزيبيو : «شاهدت مباراتهم أمام البرازيل ونسبة الى ان عدداً من اللاعبين الجزائريين يلعبون في أوروبا فان الفريق استطاع ان يكون واحداً من افضل ممثلي الكرة الافريقية. ولقد قدموا مستوى جيداً أمام البرازيل وإن كان يؤخذ على اللاعبين الفردية في الأداء وهذا لا يتوافق مع متطلبات التسجيل بمرمى المنتخب البرازيلي. واعتقد لو أن الفريق الجزائري لعب بجماعية أكثر لاستطاع الفوز يومها على الفريق البرازيلي».

بسرعة

اقامت السفارة العراقية بالمكسيك حفل غداء للبعثة العراقية ظهر يوم الاثنين الماضي.

● امضى الفريق البولندي الذي فاز على البرتغال بهدف مقابل لا شيء يومي السبت والاحد في الراحة التامة على جانبي حمام السباحة. أما زبيجنيو بونيك فقد كان متحدثا لبقا كعادته مع الصحافيين. وردا على سؤال حول المباراة الحاسمة لفريقه مع انجلترا اكتفى نجم فريق روما بأن قال «اليوم هو يوم الاحد وأنا لا أفكر يوم الاحد».

● قام لاعب المنتخب الانجليزي السابق رون جرينوود بعد ظهر الاحد بزيارة قصيرة للفريق الانجليزي وانتهز الفرصة لاجراء لقاء قصير مع مدرب الفريق بوبي روبسون ولمشاهدة مباراة الدنمارك واورجواي مع الفريق، واكتفى بكلمة واحدة تعليقا على المباراة التي انتهت بفوز فريق الدنمارك ١/٦ لصالح الدنمارك اذ قال «أنه شيء رائع».

● قام الفريق الجزائري بالتدريب الاخير في نادي خاليسكو صباح أمس الاول. ومن المتوقع ان يلتقي الفريق بنفس تشكيلته في مباراته مع البرازيل مع فريق اسبانيا غدا الخميس باستثناء مركز قلب الهجوم الذي لم يتحدد شاغله بعد. ويتنافس لشغله ميناد وزيدان وبن صولة. ورغم هزيمة الفريق امام البرازيل فاللاعبون واثقون من انفسهم. وقد احتفلوا صباح الاحد بعيد الفطر.

● قال مسؤول بالفريق الدنماركي ان لاعب خط الوسط جنز بويرن برتلسن الذي خرج مصابا من المباراة التي فازت فيها الدنمارك على اورجواي ٦ ـ ١ لم يصب بكسر في كاحله كما قيل من قبل.

وكان مدير الفريق سيب بيونتيك قد اعلن فور انتهاء المباراة التي اقيمت في المجموعة (هـ) ان برتلسن وهو احد اكثر لاعبي الدنمارك حنكة يعاني من كسر في كاحله الايمن بعد ان اوقعه خورخي دا سيلفا.

الا ان المتحدث الصحافي الدنماركي يسبر بالسليف قال ان فحصا بالاشعة السينية اظهر عدم وجود كسر. وقال «يعتقد انه تمزق في الاربطة ولكن ذلك لم يتأكد بعد».

● أعد الايرلنديون لمباراتهم مع البرازيل التي تمثل الفرصة الاخيرة وتقام يوم الخميس.

ويواجه بيلي بنجهام اسئلة كثيرة في أول لقاء مع فريق من امريكا الجنوبية. ولن يعلن المدرب تشكيل الفريق الا في الساعة الاخيرة قبل المباراة الا انه يبدو أنه لن يتمكن من ادراج اسم جيمس كوين ضمن الفريق، كما يوجد احتمال ان يعدل كولين كلارك عن الاشتراك لاصابته.

● لايزال فريق اوروجواي يعاني من الصدمة بعد خيبة الامل التي أصابته خلال مباراته مع الدنمارك. وقد أصيب المدرب بارتفاع في الحرارة وتولى المشرف الصحي الاشراف على تدريب الفريق. ولم يتخذ بعد أي قرار بصدد تغيير المدافع ميجيل بوسيو.

ستوبيرا يسجل هدف فرنسا في مرمى المجر.

الروسي سيرجي راديونوف يفوز بالكرة من الكندي راندي صامويل.

الترتيب النهائي للمجموعة (ج)

وفيما يلي الموقف النهائي لفرق المجموعة (ج) :

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الاتحاد السوفياتي	٣	٢	١	—	٩	١	٥
فرنسا	٣	٢	١	—	٥	١	٥
المجر	٣	١	—	٢	٢	٩	٢
كندا	٣	—	—	٣	—	٥	—

السوفيات يهزمون كندا باللاعبين الاحتياطيين

مدينة مكسيكو ـ «الشرق الاوسط» :

اصبح الاتحاد السوفياتي اول من يتصدر احدى المجموعات في نهائيات مسابقة كأس العالم لكرة القدم حين فاز على كندا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة اقيمت في ايرابواتو ، كان الفريق السوفياتي فيها يتألف في معظمه من لاعبين احتياطيين .

وتعني هذه النتيجة ان الروس احتلوا المركز الاول في المجموعة (ج) وانهم سيقابلون احد الفرق الاربعة التي تتأهل للفوز بالمركز الثالث للعب في الدور الثاني في مباراة تقام يوم الاحد المقبل موعد بدء مرحلة التصفيات بين الفرق الستة عشر التي يخرج فيها المغلوب من اول مباراة .

وقد اشرك الاتحاد السوفياتي كل لاعبيه الاحتياطيين تقريبا في كأس العالم، ومع ذلك كان اقوى من كندا الى حد كبير ففاز عليها ٢/صفر.

وجاء الهدفان في الشوط الثاني ، احرز الاول في الدقيقة ٥٨ المهاجم المحنك اوليج بلوخن الذي شارك في اكثر من ١٠٠ مباراة دولية لبلاده وفي الدقيقة ٧٥ سجل الكسندر زافاروف الذي حل محل بلوخن الهدف الثاني .

وقد قرر فاليري لوباتوفسكي مدرب الفريق السوفياتي، وقد تأكد تقريبا من صعود فريقه الى الدور الثاني، اعطاء راحة لتسعة من لاعبي الفريق الاساسي .

ولم يتمكن الاتحاد السوفياتي من التسجيل الا بعد اشراك اثنين من لاعبي الفريق الاساسي في الشوط الثاني .

فقد هيأ ايجور بيلانوف بعد نزوله بثوان لتسجيل الهدف الاول عندما مرر كرة الى داخل منطقة الجزاء ليتلقاها بلوخن الذى سدد في المرمى من مسافة قصيرة .

وفي تلك التسديدة اصيب بلوخن وظل راقدا في المرمى لبعض الوقت وهو ممسك بساقه قبل ان يخرج ويحل محله زافاروف .

وقد جاء الهدف الثاني ايضا من تمريرة الى داخل منطقة الجزاء . وفي هذه المرة تلقاها زافاروف ليسددها في مرمى تينو ليتيري الذي كان متقدما في ذلك الوقت .

الا ان الكنديين الذين لم يتمكنوا من احراز اي هدف ولحقت بهم ثلاث هزائم في اول مسابقة لكأس العالم يشتركون فيها قدموا عرضا طيبا . فقد كانوا ندا للفريق السوفياتي في الشوط الاول بل وانهم انتزعوا فرصا جيدة للتهديف .

واظهروا انهم خصم حذر في المباريات الثلاث التى لعبوها .

وكان قرار بوانوفسكي اعطاء راحة لفريقه الاول ضربا من المقامرة لانه لو تمكنت كندا من التعادل لاحتل الاتحاد السوفياتي المركز الثاني في المجموعة . وكان ذلك يعني خوض مباراة صعبة في مدينة مكسيكو في الدور الثاني امام الثاني في المجموعة (أ) وعلى الارجح ايطاليا او الارجنتين وهما الحاصلتان على بطولتي كأس العالم الاخيرتين .

ويتصدر الاتحاد السوفياتي مجموعته فانه سيلعب في ليون امام واحد من الفرق الاربعة التي احتلت افضل مركز ثالث .

راديونوف في احدى المحاولات غير المثمرة امام مرمى كندا .

فرنسا تتأهل .. لكن بلاتيني دون المستوى!

ليون (المكسيك) ـ «الشرق الاوسط» :

وصلت فرنسا بطلة اوروبا الى الدور الثاني لكأس العالم لكرة القدم اثر فوزها على المجر ٣/صفر في آخر مبارياتها في المجموعة (ج) امس الاول .

واحرز يانيك ستوبيرا وجان تيجانا ودومينيك روشيتو الذي لعب في الشوط الثاني الاهداف التي عادت بالنصر على فرنسا ليبلغ رصيدها في مجموعتها خمس نقاط .

وتقدمت فرنسا بهدف في الدقيقة ٣٠ عندما قفز ستوبيرا عاليا داخل منطقة الجزاء ليسدد برأسه كرة عرضية رفعها وليام اياشي .

وفي الدقيقة ٦٣ سجل تيجانا الهدف الثاني لفرنسا واول هدف يحرزه لبلاده في ٤٣ مباراة .

فبعد اقل من دقيقة من نزول روشيتو محل جان بيير بابان تبادل معه تيجانا الكرة ودخل الاخير منطقة الجزاء من اليسار ليسدد هدفا بيسراه .

وفي الدقيقة ٨٥ تلقى روشيتو تمريرة من كابتن فرنسا ميشيل بلاتيني ثم توجه بها يمينا وسددها في مرمى الحارس المجري بيتر ديزتل محرزا الهدف الثالث وذلك بعد ان نال انذارا لخطأ شخصي ارتكبه مع المدافع جوزيف كاردوس .

وقد انذر ايضا اياشي لاعب فرنسا في الدقيقة ٤٢ بعد ان ركل الكرة غاضبا لاحتساب ضربة حرة عليه .

وقال المدرب الفرنسي هنري ميشيل بعد المباراة «اشعر بالاسف لاهدارنا فرصا عديدة» واضاف ان فريقه اتسم بالتردد في الشوط الاول بين الدفاع والهجوم .

كما قال ان اداء بلاتيني الحاصل على لقب احسن لاعب في اوروبا لهذا العام يتحسن من مباراة لاخرى ولكن «بالنظر الى موهبته فذلك ليس كافيا . ويجب ان يقدم لنا المزيد» .

وقال رئيس الفريق المجري جيورجي ميري انه تخلى عن كل أمل في التأهل للدور الثاني . وقال ايضا «لن ننتظر حتى نهاية الدور الاول . نحن عائدون الى بلادنا في أقرب وقت ممكن» .



«باليه» هوائي بين بلاتيني (الى اليمين) وسلندار سالاي .

مباريات اليوم

(المجموعة ب) :

ـ المكسيك والعراق : استاد الازتيك بمدينة مكسيكو ، ضربة البداية الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش .

ـ بلجيكا وباراجواي : تولوكا ، ضربة البداية الساعة ١٨٠٠ بتوقيت جرينتش .

(المجموعة هـ) :

ـ انجلترا وبولندا : استاد الجامعة بمونتيري ، ضربة البداية الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت جرينتش .

ـ المغرب والبرتغال : استاد ٣ مارس بوادي الحجارة ، ضربة البداية الساعة ٢٢٠٠ بتوقيت جرينتش .

ترتيب الهدافين بعد اليوم العاشر

أربعة اهداف ـ بريبن الكاير (الدنمارك).

هدفان ـ خورخي فالدانو (الارجنتين).

ساندرو التوبيلي (ايطاليا).

خوليو روميرو (باراجواي).

كلاوس الوفس (المانيا الغربية).

ايفان يارمتشوك (الاتحاد السوفياتي).

هدف واحد ـ جان بيير بابان (فرنسا).

ناسكو سيراكوف (بلغاريا).

سقراط (البرازيل).

اوسكا روجيري (الارجنتين).

بافل ياكوفنكو (الاتحاد السوفياتي).

ايجور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي).

سيرجي روديونوف (الاتحاد السوفياتي).

بارك تشون سون (كوريا الجنوبية).

فرناندو كويرارتي (المكسيك).

هوجو سانشيز (المكسيك).

ايروين فاندنبرج (بلجيكا).

نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية).

جميل زيدان (الجزائر).

كارلوس ملنويل (البرتغال).

انتونيو الزامندي (اوروجواي).

كيم جونج ـ بو (كوريا الجنوبية).

كاريكا (البرازيل).

لويس فلورس (المكسيك).

لوي فرنانديز (فرنسا).

بلامين جيتوف (بلغاريا).

مارتون استرهازي (المجر).

لاجوس ديتاري (المجر).

ايميليو بوتراجينو (اسبانيا).

خوليو سالينياس (اسبانيا).

كولين كلارك (ايرلندا الشمالية).

فلدزيميرز سمولاريك (بولندا).

انزو سيفو (بلجيكا).

نيكو كلايسن (بلجيكا).

احمد راضي (العراق).

جوردون فويلر (المانيا الغربية).

سورين ليربي (الدنمارك).

مايكل لودروب (الدنمارك).

يسبر اولسن (الدنمارك).

انزو فرانسيسكولي (اوروجواي).

اوليج بلوخن (الاتحاد السوفياتي).

الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفياتي).

يانيك ستوبيرا (فرنسا).

جان تيجانا (فرنسا).

دومينيك بوشيتو (فرنسا).

الرياضة المصرية

الاهلي بطل الدوري للمرة العشرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قبل نهاية الدوري العام لكرة القدم باسبوعين، اعلن رسميا فوز الاهلي بالبطولة اثر فوزه خارج ملعبه على السويس ١/صفر وارتفع رصيده الى ٣٣ نقطة من ٢٠ مباراة يليه الزمالك ورصيده ٢٤ نقطة فقط من ١٨ مباراة .

وبهذا يحرز الاهلي بطولة الدوري للمرة العشرين في تاريخ المسابقة التي بدأت في موسم ٤٨/١٩٤٩ واكتملت خلال هذه الفترة في ٣٠ موسما ، فاز الاهلي منها بالبطولة ٢٠ مرة وبقية الاندية مجتمعة ١٠ مرات (٥ مرات للزمالك ومرة واحدة لكل من الترسانة والاولمبي والاسماعيلي والمحلة والمقاولون العرب) .

وقد استحق الاهلي بطولة الدوري هذا الموسم بعد ان انهى ـ حتى الان ـ ٢٠ مباراة في البطولة دون ان يمنى باي هزيمة بينما هزم الزمالك ـ ثاني المسابقة ـ في ٤ مباريات . وفاز الاهلي خلال الدوري في ١٣ مباراة منها ٣ مباريات خارج ملعبه على المنيا ٢/صفر والاسماعيلي ٣/صفر واخيرا السويس ١/صفر. وفاز في كل مبارياته بالقاهرة باستثناء مباراتيه مع الزمالك حيث تعادل ٢/٢ ومع المصري حيث تعادل ١/١ .

ولم تتوقف انجازات الاهلي هذا الموسم عند هذا الحد بل تمكن من اداء ٩ مباريات متتالية في الدور الثاني دون ان يخسر سوى نقطة واحدة بتعادله مع المصري، ولو فاز الاهلي بمباراتيه القادمتين بالقاهرة على الاتحاد والزمالك لحقق رقما قياسيا عالميا في دنيا كرة القدم في نسبة الفوز في مباريات الدور الثاني بالدوري .

وعلى ضفاف القناة ، حسم الاهلي بطولة الدوري حيث هزم الاسماعيلي يوم الخميس الماضي ٣/صفر ثم فاز اول امس على السويس بهدف نظيف سجله لاعب خط الوسط الصاعد محمد السيد بعد ١٥ دقيقة من بدء المباراة التي لم يرتفع مستواها الفني الى الحد المرتقب نظرا لسوء حالة ارض الملعب المليئة بالحفر وارتفاع درجة الحرارة بصورة غير متوقعة (وصلت الى ٤٢ درجة مئوية). بالاضافة للغياب التقليدي لنجوم الاهلي الكبار المصابين .

وقد اضطر الجوهري مدرب الاهلي الكفء الى اللعب بتشكيل جديد ضم احمد شوبير لحراسة المرمى، وحمدي ابو راضي ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب ومحمد السيد ومحمد عامر واسامة عرابي وايمن شوقي وحسام حسن . ثم اشترك ضياء السيد وبدر رجب في الشوط الثاني بدلا من ايمن شوقي ومحمد السيد .

وقد وضحت منذ بداية اللقاء الذي اداره الحكم الدولي محمد حافظ سيطرة الاهلي على منطقة وسط الملعب وسرعان ما احرز هدفه المبكر وواصل ضغطه الهجومي ولكن دون فاعلية . بينما لم يكن للسويس خطورة تذكر في الشوط الاول . وفي الشوط الثاني بدأ اللقاء متكافئا وان ظلت لهجمات الاهلي القليلة خطورتها فانفرد علاء ميهوب بالمرمى واخفق في التسجيل .

بقي للاهلي مباراتان نتيجتاهما غير مؤثرتين ، الاولى مع الاتحاد مساء السبت المقبل والثانية والاخيرة في ختام الدوري مع الزمالك ظهر الاحد ٢٢ يونيو (حزيران) .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ من انواع الشجر ـ من اللحوم المجففة.

٢ ـ خصومة ـ لباس (معكوسة).

٣ ـ كياسة ـ عاصمة اوروبية.

٤ ـ تكره ـ جارة.

٥ ـ حيوان مشهور بالتحليل.

٦ ـ طير طويل العنق والرجلين ـ اسحب.

٧ ـ موسيقار عالمي شهير ـ ضوء (معكوسة).

٨ ـ الضياع (مبعثرة) ـ جدها في (قوم).

٩ ـ مدينة سويسرية.

عموديا

١ ـ نبات ثمره سام ويستعمل في الطب ـ عكس ناجح (معكوسة).

٢ ـ اثم ـ يهدم.

٣ ـ فاتر (مبعثرة) ـ ذكي.

٤ ـ وزن.

٥ ـ هوى ـ حذاء.

٦ ـ انبعاث النور (معكوسة) ـ حرف عطف.

٧ ـ ناس.

٨ ـ اسم علم مذكر (معكوسة) ـ اسوق (معكوسة).

٩ ـ بحر داخلي يقع بين اوروبا واسيا ـ حرف هجاء.

الكلمة الضائعة

قناعة ـ فرض

احتفال ـ ترحيب

مصادر ـ بعض

مندوب ـ يليق

وفد ـ طلاب

دعوة ـ وحدة

مجلس ـ خذ

نضال ـ هتف

قلعة ـ بطل

جرس ـ شق

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: ابوظبي

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

● لحظات ثقافية :

أسئلة حول المسارح القومية العربية "؟"

هل يحتاج المسرح العربي إلى مؤسسة رسمية لتحميه ؟
ولتحميه من اي شيء ؟ من الانقراض ؟ من الوقوع في الابتذال ؟
لتحصينه من النزوات الخاصة، لتحميه من نفسه ؟
من وسائل التعبير الأخرى الأكثر تهيؤاً وقدرة على النفاذ والوصول.. كالتلفزيون والسينما والفيديو ؟
من الانتاجات التي تشوه أساسياته وأصولياته ومغامراته المتطلعة معاً ؟



بول شاوول

إن هـذه الاسئلة الصعبة مـا كانت لتطرح لو تمكن المسرح العربي عموماً من تأسيس حضور يومي وتاريخي له في وعي الناس ووجدانهم. أو لو تمكن، عبر ذلك من امتلاك وسائل إنتاجه الخاصة، ارتباطاً بالمردود المرضي، ضمن تحـول المجتمعـات العربيـة، اكثر فـاكثر، إلى مجتمعات استهلاكية، من دون إنضاج للمـراحـل الاقتصـاديـة والسيـاسيـة والاجتمـاعيـة، حيـث سلعـت القيـم الكبيـرة، بمـا فيهـا الايـديـولوجيـات والتوجهات الرئيسة، ولاسيما الفنون. أو لو تمكن، ضمن ادبيـاتـه مـن فـك الارتباط بينه وبـين المؤسسة بالمعنى العام لها، أي بمعنى السلطة القـائمة، هنا وهناك، مما جعله فاقداً لاستقلاليته ولحرية تحكمه بتوجهاته السياسية إذا كـان مسرحـاً سياسيـاً، وبابجـديـاتـه الابداعية اذا كان مسرحاً اختبارياً.

من هنا يمكننا الوصول الى إشكالية ما يسمى المسارح القومية والوطنية في العالم العربي. أقول إشكالية، لأن هـذه المسألة تتصل بمجمل الأسئلة التي طرحناها، ولا بد هنا، من تحديد بعض المفـارقات التي تميز هذه الاشكالية :

أ ـ المسرح، مغامرة إبداعيـة، تتجاوز بمعـطياتهـا ورؤيـاهـا وصيغهـا، مختلف اشكـال المؤسسـات. فكلمة «مؤسسـة» تناقض أصلا وجوهراً، كلمة مسرح، لأن المسرح، كمغامرة إبداعية لا تقنن، فضاء شاسع أكبر من انه تستوعبه مؤسسة أو هيئة أو سلطة. إنه كالشعر والفن التشكيلي والسينمـا والرواية، وكـل خلق، وجد كي يتمرد باستمرار، وكي يصوغ عبر تمرده، مبـرر وجـوده الخـاص والعـام، ودوره الطليعي والتاريخي معاً. والمؤسسة، اي مؤسسة تقطع الهواء، عنـد أي فن كبير، وتحجمـه اذا اتسع، وتعلبـه اذا انـطلق. فالمسرح ليس اختياراً حراً فحسب، وإنما هو اختيار تاريخي لمواجهة كل ما يمكن أن يلغي هـذا الاختيـار الحـر، كي لا أقـول المغامرة الحـرة، بل كي لا أقـول الجنون الجميل. المؤسسـة تعقلن العمـل ضمن ضرورياتها الآنية، والعقلنة هنا استعملها بمعنى التدجين، وتقليم الاظافر، وتمليس الزوايا. والمسرح في أساسه وحش، جميل، رائع، يخترق بغرائزه العظيمة، وبحضوره الطاغي، القيم البـائدة واشكـال التسلط. المسـرح الكبير لا يتـآخى راي تسلط. بل وجد لينقض اي تسلط، سواء كان «فنياً»... بفرض اشكال ونمـاذج تاريخيـة رسمية، باسم الايديولوجيا أو الطائفية او التحزب، أو سياسياً. فهـو الوحش المتمـرد الذي يرفض أن يتحول إلى دجاجة داجنة.

ب ـ من هنـا إن المسـرح، ليس ابن الديمقراطية، بل هو ابـوها وصـانعها وسلاحها وذراعهـا. هو الذي يحميهـا ويعمقهـا وليست هي، إذا ما وجـدت، تحميـه. فهـو لا يستعـطي احـداً، كي يحميه ويحصن حدوده من الاستباحة، وعنـدمـا يستعـطي، او يحني رأسـه، فمعنى ذلك انه انتهى.

جـ ـ هل هي مفارقة كبيرة، ان يكون هناك مسارح قومية او وطنية، من ضمن ما حاولنا تحديده ؟ المفارقة لا تاتي من هنا، فالمسارح القومية العربية أسست في ظروف مـخـتـلفـة، وضـمـن قـيـم إيـديولوجيـة وسياسيـة مختلفة حتى التناقض، ومن ضمن أهداف مختلفـة، وخطوط تحول مختلفة. اكرر : هل هي مفـارقة أن تمتلك ادوات الانتـاج جهة رسمية غير مسرحية أصـلا : السلطة مثلا ؟ وما معنى ذلك : هل يبقى مسرح واهل مسرح وخشبة وفضاء مسرحي ضمن هذا الارتباط الذي لا بد ان يكون قسرياً ؟ او لا يتحول المسرح الى هيئة إجرائية متصلة بهيئة إجرائية ويصب في هيئـة إجرائيـة اخرى، بـل يصبـح العمل الابداعي نفسه عملا إجرائياً.

كل هذه الأسئلة ـ المفارقات مشروعة، ولكنها تفقد صفة المفارقات عندنا، في العالم العـربي، لتكتسب صفـة البـديهيـات؛ والسـؤال المباشر لـماذا، ضمن المركـزيـة الثقـافية الرسميـة، صار معـظم المسرح العربي مرتبطاً بالمؤسسات الرسمية : أي صـار مؤسسـة رسميـة ؟ بل السـؤال الأخطر : كيف تحول هذا المسرح الرسمي الى حام للتقاليد والتوجهات المسرحية غير التجارية. بل كيف صار المسرح الرسمي، رغم كل هناته، هو المسرح الجاد، وصـار المسرح الخاص، هـو المسرح التجـاري، المبتذل، المستهلك ؟ وعادة يكون العكس.

المسارح القومية والوطنية، اليوم، هي التي تقود المسرح الجاد، وهي التي تحميه من نفسه، ومن الوسائل الأقوى منـه، بل هي تحميه من الانقراض. ومع هذا فـانه يشعر بالوهن وبالضعف يومـا بعد يـوم. فالمسرح الخـاص يحتل حضـوراً أوسع، ويحارب المسارح القومية بسلاح الجمهور المنحـاز إليه، لأسبـاب كثيرة من الصعب التطرق إليها الآن. والمسارح القومية هي التي تحمي المكان المسرحي المهـدد الذي تفترسه متطلبات الاستهلاك الطاغية اكثر فاكثر. والمسـارح القوميـة هي التي تقيم التـظاهرات المسـرحية التي تشكـل آخر الخيوط التي تصل التجارب العربية الجادة ببعضها...

لكن إلى أي حد، سيبقى المسرح العربي يعيش على هذه الأمصال ؟ من يعرف متى يغير أهل السلطة رأيهم بالمسرح، فيلغون حصانته ويلغون ضماناته ووسائل حمايته الانتـاجية ؟ إلى متى يعيش المسـرح من فتات الميزانيات والديمقراطيات يومـا بعد يوم في العالم العربي والعالم الثالث.

هل تكفي الحلول المطروحة التي تسعى إلى تخفيف اعتماد المسرح على الدولة من إنشاء صـنـاديـق للتـنـمـيـة، إلى تعاونيات انتـاجية مشتـركة، إلى فرق جماعية تغذي نفسها، إلى فرق جوالة ؟ هل تكفي هذه الحـلول ؟ بـل هـل تـكـفـي مـطالبتنـا لدولة بميـزانيـات وامتيازات اكبر، لتـوسع اطر التجارب واستمراريتها ؟

● بيروت

خارج الطقس

وهب كنت طيفاً بحلم عبر
وهب كنت طيفاً تعشقته
فكيف تلاشى الهوى واندثر

● فدوى طوقان / فلسطين

من عيون الشعر

كذبن صفاء الود !

شعر: كثير عزة

وقـد حال من حـزم الحمـاتـين دونهم،
وأعـرض من وادي البليـد، شجـون.
وفـاتتـك ظعن الحـي، لـما تقـذفـت
ظهـور بهـا، مـن ينـبـع، وبـطون،
وقـد حال، من رضـوى وضيـبـر، دونهم
شمـاريـخ للأروى بهـن حصـون.
فـأخلفن ميعـادي، وخـن أمـانتـي،
وليس لـمن خـان الأمـانـة ديـن.
كـذبن صفـاء الود، يـوم شنـوكـة،
وأدركـنـي مـن عـهـدهـن رهـون.
ألا إنـمـا ليـلى عـصـا خيـزرانـة
اذا غـمـزوهـا بـالأكـف تـلـين؛
وإن حلفت لا ينقض النـأي عـهـدهـا
فـليس لمخضـوب البنـان يمـين !

● معاني الكلمات :

● حزم الحماتين، البليد : مواضع قرب المدينة.
● خيبر : جبل بالحجاز، ● الشماريخ : رؤوس الجبال
● الأروى : غزلان الجبال، ● شنوكة : موضع بالحجاز

حكمة اليوم

● الاعتـراف بـالخـطأ والضـعـف دليـل الرغـبـة في التصحيح وإحداث التغيير.

● الكلمة مدار

ثقافة الطفل

العيد.. موسم الفرح الذي نقدم فيه لأطفالنـا معظم مـا اختزنـاه في النـفس والقلب مـن حب وافـكـار وعطاء.

العيـد.. مـوسم الفـرح الذي ينطلق فيه صغارنا يمـلأون الكون هـرجاً وابتسـامات واغـاني سرور وزقزقات.

العيـد.. مـوسم الفـرح الذي ينتظره الصغار شهورا ليجعلوا من ايـامه وسـاعاتـه دنيا خـاصة بهم تأتلق بالضحكات الصافية والالعاب المتنوعة.

إنني اتساءل وانا اتذكر العيد، وارى بعـين القلب مـرح الاطفـال وبهجتهم، وبـالمقـابـل مـا يجتنيـه اصحـاب الالعـاب الكهـربـائيـة والبهلوانية من ارباح تفـوق الحد المعقول، اتساءل : هو موسم ويرحل ولا يبقى منه غير الذكريات، لكن ماذا قـدمنا لثقـافة الطفـل طول العام ؟ وماذا اعددنا له من وسائل لتنمية مقدرته الفكرية ومواهبه وإمكاناته الذهنية ؟

من الواضح ان الاهتمام بثقـافة الطفل وعلى المستوى العربي كله، لم يأخذ الحيـز المناسب أو المطلوب سواء من قبل المنظمات أو الهيئات المسؤولة التي تمثل الدولة، او من قبل الأفراد او المؤسسات الخـاصة التي تعنى بشؤون الثقافة والنشر والأدب، ذلك ان النظر إلى الموضوع يتم، وفي أغلب الأحيان، وفق اهتمام خاص مبني على رغبة أو بهدف ربح كـمشـروع تـجـاري، وليس عـلى دراسات متكاملة تنطلق من طبيعة التكوين الأسري، والبيئة التي ينمو فيهـا الطفل، والمفاهيم التي تحدد العـلاقـات بـين الآبـاء والأبنـاء، والأطفال ببعضهم، ثم ما يحتـاجه الطفل لبناء ذاته الثقافية، لتصل إلى الأسلوب الأمثـل الذي تقـدم فيـه للأطفـال ثقافتهم المختـارة والمفيدة والبناءة.

إن إصدار مجلات الاطفال، وهو الاتجاه الغالب في معظم المؤسسات الثقـافيـة العـربيـة الحكـوميـة والخـاصة ليس كـافيا، وليس هـو الحل الوحيد، وإن كان يعتبر لبنة مهمـة، لكن هنـاك مجـالات كثيـرة ومتنوعة قـد يكون منها البرامـج التلفـزيـونيـة والاذاعيـة «المعـدة إعداداً جيداً» والعروض السينمائية والمسـرحيـة الخـاصـة بـالاطفـال والكتـب والمـعـارض المـخـتـلفـة والمعسكرات التثقيفية التعـاونية، وايضـا الرحلات الاطلاعية، إضافة إلى التـربيـة السليمـة في البيـت والمدرسة التي تهتم بتوجيه الطفل إلى الاتجـاه السليم في كـل مجـال وتنمية موهبته وإمكاناته.

امنية مسرة بالعيد لكل الأطفال.. وكل عام وانتم بخير.

● حاتم خربيط

صور أدبية:

عطر الأحباب

وكان أن أجتمع الأدباء!

د. سمير سرحان

لم يكن الفتى ليقتنع بحياته الأكاديمية داخل أسوار الجامعة وإن كان يحب هذه الحياة بل يعشقها.. فهو كان قد قرر بكامل إرادته وهو بعد طالبا في المدرسة الثانوية أن يصبح استاذاً بالجامعة. وها هـو قد أصبـح.. وها هي أقداره تسعده بتلك الفرصة التي سنحت له بأن يشارك زملاء له من الأساتذة السعوديـين في بناء صـرح علمي راسخ هو جامعة الملك عبد العزيز.. وبعد متاعب الأيام الأولى في السكن وتأثيث الشقة واستقرار الحياة، ها هو يجد نفسه متحركاً الى جـانب تـدريس دروسـه التي تخصص فيها في المعلونة في أهم حدث ثقافي قامت به كلية الآداب حينئذ وكان ذلك على أوائل السبعينات وقبل أن تقـوم حـرب رمضـان وهـو المـؤتمـر الأول للأدبـاء السعوديين.. كانت الفكرة التي كـانت حلما فـأصبحت حقيقة تشعل حماس الجميع وعلى رأسهم عميد الكليـة حينئذ الدكتور الزيـان ومديرها الدكتـور محمد عبـده يماني، وحينما انعقد المؤتمر وبدات جلساته الأولى التي شارك فيها الفتى بكل الحماس والرغبة في التعرف عـلى الملامح الحقيقية للأدب السعودي، تفتحت أمامه عوالم جديدة لم يكن يحلم من قبل أن يطرقها.

كان الفتى في حياته الأدبية بالقاهـرة، قبل أن يـأتي الى جامعة الملك عبد العزيز بجدة في أوائل السبعينات أستـاذاً منتدباً، لا يكاد يعرف شيئاً ذا بال عن الأدب العربي المعاصر خارج حدود بـلاده الاقليمية، فكـان المؤتمر الأول للأدباء السعوديين الذي أقامته كلية الآداب بالجامعة فرصة سانحة لأن يتعرف الفتى عن كثب على أسماء سامقة وأخرى لامعة في سمـاء أدب عربي شقيق.. يسهم مـع غيره من الآداب في الأقطار العربية الأخرى في تشكيـل عقل ووجـدان المواطن العربي.

والمشكلة الحقيقية في أقطارنا العربيـة أن تدفق الكتـاب العربي من قطر الى آخر يلقي صعـوبـات عـديـدة منهـا البيروقراطية ومنها الرقابية ومنها ما يتعلق بقيود العملة أو غيرها، والنتيجة أن الأدباء العرب في كل قطر عربي يجدون أنفسهم وكأنما يعملون في جزر منعزلة لا يكاد الواحد منهم يعرف عن زميله في قطر آخر شيئا إلا بطريق المصادفة أحيانا أو بمتابعة ما يكتب عن الانتاج الأدبي في الخارج في بعض الصحف أو المجلات المهتمة أو المتخصصة أحيانا أخرى. مع أن الواقع أننا جميعا نكتب بلغة واحدة وهي القرآن الكريم ونقف عـلى أرضية مشتركة من التقـاليد والتـراث والفكر والثقافة.. ممـا حتم ان تكون الوحـدة الثقافيـة هي النوع الوحيد من الوحدة التي نجـح العرب بحكم لغتهم وتـراثهم المشترك في تحقيقها دون سـائـر أنواع الوحدة أو الاتحـاد الأخرى اقتصادية كانت أم سيـاسية.. ولذلك عجب الفتى دائما انه مع كل هذا الانشغال بأمور الثقافة والفكر لسنين طويلة لم يقع في يده يوما كتاب لأديب سعودي ولم يسمع في القاهرة قبل حضوره الى جدة بغير عدد قليل جداً من شوامخ الأدباء السعوديين ومن أبرزهم وأكثرهم شهرة الأمير الشاعر عبد الله الفيصل الذي ذاع صيته وتداولت الأسماع والعيون عذوبة شعره ورنة صدقه على امتداد الوطن العربي.. فلما انعقد المؤتمـر دهش الفتى بهذا العـدد الكبير من الأدبـاء السعوديين الذين أتوا من جميع أنحاء المملكة ليلتقوا معاً.. يتناقشوا ويتجادلوا الرأي في قضايا الثقافة والأدب.. ومن وجهة نظر قومية إسلامية يحـدد الهويـة الحقيقيـة لأدبنـا العربي.

ولقد صافحته عينا الفتى لأول مرة أسماء كان يسمع عنها ولم يرها من قبل مثل الأمير الشاعر ذاته الذي ألقى في مستهل المؤتمر كلمات نثرية هي في عذوبة الشعر ورقته فاستدعى الى الأذهان والقلوب كل المعاناة الرقيقة التي طافت به على أجنحة الشعر والخيال محروما معذبا بـأجمل المشـاعر الانسـانية وأعذبها.. وفي طرقات المؤتمر وردهـاته في قاعة المؤتمـرات الفخمة بالقرب من أقدس بقعة على وجه الأرض ـ مكة المكرمة ـ صافحت عينا الفتى أيضا لأول مرة أسماء وشخصيات لامعة مثل الأسـاتذة محمـد حسين زيـدان، وعزيـز ضياء، ومحمد حسن فقي، ومحمود عارف، وعبد الفتاح أبو مـدين وعبد الله خياط، ومحمد سعيد طيب وعلوي الصافي، وهاشم عبده هاشم، ورضا لاري، وأمين ساعاتي، وعبد الله باجبير، وعلي مدهش وأمين عبد المجيد، ود. عصام خوقير، ومحمـد العمودي، ومحمد علي قدس وغيـرهم وغيرهم كثيـرون من الشعـراء والكتاب حملة القلم والفكـر في المملكـة العـربيـة السعودية، وذلك بالاضافة طبعا الى صديقه عبد الله جفري الذي حضر المؤتمر بـوصفه كـاتبا من أبـرز كتاب القصـة القصيرة لا بوصفه صحفيا مرموقاً.

كان المؤتمر يعقد جلساته الرسمية في القاعة الرئيسية حيث يتـلى بحث أدبي أو نقدي من البحـوث التي تم اعدادها جيداً من قبل لتلقى في المؤتمر، ويتلو ذلك فترة من الحـوار والأسئلة والأجـوبـة بـين صـاحب البحث والحضور.. وكان هذا مهماً في حد ذاته إذ ألقت الكثير من هذه البحوث ـ التي طبعتها الجامعة فيما بعد ـ ضوءاً غامراً على الأدب السعودي برافديه الأساسيـين.. رافده الأول وهو الشعر، ورافده الثاني وهو جيل الكتاب الجدد ـ حينئذ ـ الذين كانوا يحاولون أن يزرعوا في تربة الأدب السعودي الخصبة أشكالا أدبية جديدة كالشعر النبطي (أو العامي) والقصة القصيرة والمسرحية والمقال الأدبي (وهو بطبيعة الحال غير المقال الصحفي) وإذا كان الشعر هو عمود الأدب العربي عموما منذ بداياته الأولى حتى العصر الحديث. فالشعر أيضا هو عمود الأدب السعودي المعاصر بلا جدال. فالشعراء السعوديون المحدثون ـ كما كشف عن ذلك المؤتمر ـ هم الحفدة الشرعيـون لامرىء القيس وعمر بن أبي ربيعة وحسان بن ثابت والمتنبي وأبي العلاء وغيرهم من فحول شعراء العرب. ولا شك أيضـا ان عبقريـة الأدب السعـودي المعـاصر تكمن في معظمها في ظهور مجموعة من الشعراء الفحـول الذين يقفـون على أرض ثـابتـة من التـراث الشعـري العـربي المتصل منذ آلاف السنين..

لكن الأدب السعـودي المعاصر أيضـا بـدأ منـذ حقبـة الستينات، وربما قبل ذلك بقليل، يرتاد آفاقا جديدة من التعبير الأدبي في مجالات جديدة كان أهمها القصة القصيرة والمقال الأدبي، ثم، وعلى استحياء المسرحية.. وكانت هذه الأشكال تسمح بتصوير الحياة الواقعية للانسان السعودي المعاصر، فكتب محمـد عبده يمـاني عن طفل بسيـط في حارات مكة وأزقتها، وكتب عبد الله جفري عن رجل بسيط طيب القلب وسيم الخلقة فلا تحبه البنات ولا يستطيع أن يصيب حظه من الحياة، وشعر الأدباء السعوديون بضرورة الاتصال بالتجربة الأدبية العالمية فترجم عزيز ضياء رواية الكاتب الانجليزي الأشهر جورج أورويل المسماة «١٩٨٤». كما كتب العديد من القصص عن الحياة اليومية للانسان السعـودي البسيط مسترشدا بثقافته العالمية والانسانية الرحبة وباستيعابه العميق للنماذج الرفيعة من الأدب العالمي. وضرب عصـام خوقير بمجدافه بحر الدراما الصعب فكتب المسرحية التي تصـور الحياة الاجتمـاعية والأسـرية للانسـان السعودي المعاصر، فجاءت مسرحياته المنشورة بين دفات الكتب صورة صادقة لهذه الحياة. ونضجت المقالة الأدبية على يد محمد حسين زيدان ذي الثقافة الموسوعيـة فكانت مثـالا للنظرة الشاملة التي تستمد صدقها وقوة اقناعها من الربط العميق بـين معطيـات المجتمع المعـاصر وأصـالة التـراث العـربي الاسلامي، وكذلك على يد عبد الفتاح أبو مدين الذي تناول القضايا الاجتمـاعية المعـاصرة في أسلوب أدبي يـرقى الى مستوى التأملات الفكرية الرفيعة.

وكتب علوي الصافي تأملاته الأدبية بأسلوب شعري رقيق لكنه ينم عن ثقافة عريضة ونظر ثاقب.

وبـالرغم من التيارات المختلفـة، والصراع الحتمي بـين القديم والجديد، فإن المؤتمر كان علامة مضيئة في التـاريخ الأدبي السعودي.. فهاهم الأدباء يجتمعون لأول مرة.. في رحاب الجامعة.. وها هي الجامعة تكسر عزلتها الاكاديمية وتمـد جذورهـا العلمية الى خـارج أسوارهـا حيث المجتمع الواسع وحيث الآفاق الرحبة للحياة بكل ما فيها من تفاعلات وربما أيضا خلافات..

ولذلك كـان المؤتمـر الأول للأدباء السعـوديـين هـو التحقيق الأمثـل لدور الجـامعـة في خـدمـة المجتمـع، فالجامعة ليست مجرد قاعات للدرس والتحصيل، وهي ليست أيضاً أبراجاً عاجية للبحث الاكاديمي المنفصل عن هموم الحياة.. وإنما هي بؤرة للاشعاع الثقافي.. وبغير ذلك لا تكون.

● القاهرة

الشرق الأوسط تحاور مؤلفي كتاب «الاسلام في أسئلة» :

معظم المثقفين العرب ينتمون للإسلام كحضارة

● خطأ فهم الغرب للإسلام .. سببه الدعايات المغترضة

بعض المثقفين يعتبرون أنفسهم في المنفى !

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار :

الكتاب الذي صدر حديثاً في بـاريس بعنوان «الاسـلام في اسئلة» والذي قام بـاعداده كل من الباحث «لوك باربوليسكو»، والكاتب الصحفي «فيليب كاردينال».. كان عبارة عن استطلاع آراء (٢٤) مفكراً وشاعراً وفيلسوفاً عربياً من ما يقارب عشر دول عربية من جيل الشباب، والجيل الذي سبقه عبر طرح مجموعة من الأسئلة حول الاسلام ـ سياسياً ـ وابعاده وتطوره وبعض تطبيقاته.

وقد اجتمعت في هذا الكتاب عدة أسماء لامعة لكتابنا ومثقفينا : كتوفيق الحكيم، نجيب محفوظ، الطيب صالح، احمد بهاء الدين، عبد الرحمن منيف، أدونيس، يوسف الخال، عبد الوهاب البياتي، عبد الرحمن الشرقاوي، يوسف ادريس، جمال الغيطاني، رشيد بوجدرة وغيرهم.

وكان لـ «الشرق الاوسط» مع مؤلفي الكتاب هذا الحوار الذي بداته معهم بالفرنسية، فجاءت إجاباتهم بعربية فصيحة وسليمة !

● كيف كـانت بـدايـات تعلمكم للغة العربية ؟ ؟

● لوك باربوليسكو : يختلف الوضـع بيننا نحن الاثنين، فبالنسبة لي جاء تعلمي للغة العربية عن طريق المصادفة عندما كنت مبعوثاً للعمل في مصر، فأخذت أدرس اللغة العربية وتعلقت بجميع المواضيع العربية.

● فيليب كـاردينـال : درست اللغـة العـربية في بـاريس بجامعـة السوربـون بالاضافة الى الأدب والتاريخ قبل ذهابي الى مصر حيث كنت هنـاك مراسـلا صحفيـا لجريدة «الليبراسيون» الفرنسية.

● ولادة الفكرة :

● كيف جاءت فكرة كتـاب «الاسلام في أسئلة» ؟

ـ جاءت الفكرة من خـلال اقامتنـا في مصر، بـدليـل ان اكثـر المثقفـين الذين حـاورناهم من المصـريين، وكـان مدخـل المشروع مدخلا فكرياً بحتاً وجاء شخصياً إلى حد ما من خـلال اقامتنـا وصداقتنـا لبعض الشخصيات والاحتكاك بالمفكرين والكتاب العرب، وقد اكتشفنا غنى وتعدد التحليلات السياسية والثقافية التي يمكن لهـؤلاء الرجال طرحهـا، كما كـان يهمنـا ايضاح ما هو غامض في الغرب وفرنسا عن هـذا التعـدد وهـذا الاختـلاف وغـنـى التحليلات والاتجاهات الثقافية.

● نقطتان للحديث :

● مـا هي نقطة الانـطلاق التي ارتكـز عـليهـا كـتـاب «الاسلام في أسئلة» ؟

ـ إن نقطة الانطلاق الرئيسة التي يرتكز عليها هذا الكتـاب هي مجموعـة الأسئلة المحدودة حول الاسلام السياسي أين هـو حاليا ما هي ابعاده وتطوره ودوره ومن هم اعداؤه وظاهرة العودة الى الاسلام.

وكانت هناك نقطتان للحـديث : أسئلة لكل كاتب أو شاعر أو مفكر حول اعمـاله وكتاباته ورؤيته الخـاصة، ثم هناك خمسـة أسئلة محـددة موجهة للجميع وتدور حول الاسلام السياسي والتيـارات الاسلاميـة حاليا وما هو مستقبلها ووجهة نظرها فيما إن كانت ايجابية أم سلبية، وكان معظمهم يرى انها ليست ايجابية وكان البعض يظهر نوعاً من التحفظ.

تأثير التيارات :

● هـل لاحظتم نـوعاً من التناقض في إجاباتهم ؟

ـ ما اتبعناه هو أسلوب الحوار الشـخصي واكتشاف ابعاد شخصيـة كل واحـد من المثقفين الذين حاورناهم والذين يتمتعون بمكانة خاصة في وطنهم، فكان هناك بعـد أدبي معـين أولا في مجموعـة الاجـابـات بالاضـافة الى البعد الجمـالي في مشاركـة بعض الشعراء أيضا في إضفاء الشاعرية والأسلوب الخـاص، كـذلك يمكن تقسيم إجابات المثقفين حسب انتماءاتهم لبعض التيارات الفلسفية الانسانية مثل الأستاذ الشـرقاوي أو الأستـاذ «الطيب صـالح» اللذين يظهران بعض التعـاطف ولا أقول التأييد بالنسبة لتلك التيارات التي تحدثنا عنهـا. وما اكتشفنـاه بشيء من الدهشـة بالنسبة لنـا ان أي منهم لا يلقى انتماء تاما الى هذا التيار الاسلامي وكانت وجهات نظرهم تتراوح ما بين النفور والرفض الى التعاطف لا اكثر.

لقـد كان علينـا ان نربـط نتائـج هذا الاستطلاع بوضع الثقافة العربية حاليـا والمثقفـين العرب في العـالم العـربي ومـا وجدناه انه لا يوجد مثقف له مكانته المهمة في التعبير تماماً عن هذا التيار.

● بين التيارات :

● إذاً محـور الأسئلة تمركز حول الاسلام السيـاسي فماذا قصدتم بهذه العبـارة ؟

ـ الاسـلام السياسي من الجائز أن يكون التعبير العربي لمرادف ما نسميه في أوربا Islamisme ويـشـكـل خـاص التـطـبـيق السياسي او التطبيق الاجتماعي السياسي التي تريده بعض التيـارات الموجـودة في العالم، وكنا نريد الكشف عن هذه الفكرة، وكانت إجابات الجميع تميز بشكل واضح بين الاسلام كبعد وخلفية ثقـافية دينيـة، وهي جزء لا يتجزأ من ثقـافتهم العربيـة ككـل، كتاريـخ وكتراث، وبـين التيـارات السياسية الموجودة، وتلاحظ من إجاباتهم إظهار الاهتمام بالثقافة الاسلامية والتباعد والعداوة تجاه التيارات السياسية. إن هذا التمييز واضح بالنسبة للعالم العربي لكنه غامض بالنسبة للمواطن الغربي والفرنسي خصوصاً.

● المثقفون أم غيرهم ؟ :

● لماذا توجهتم بأسئلتكم الى هـؤلاء المثقفين وليس الى المعنيين أكثر بهذه القضية ؟

ـ ستكون النتائج مختلفة تماما، ربمـا كان من الأفضل أن نبدأ بالمثقفين الكبار، ومن الممكن أن نـواصل هـذا الاستطلاع فنصل الى رجال الدين والمثقفين المرتبطين اكثـر بـأجهـزة الدولة وممثـلي الأحـزاب والصحفيين الكبار، وممن لهم مكانة خاصة في توجيه الرأي العام، وهذا وضع مختلف عن وضع المثقفين والأدباء الكبار.. وخاصة من منـطلق الاهتمام الزائـد المـوجـود في الغرب تجاه العالم العربي.

● خطأ الفهم :

● هل من سبب لعدم تفهم الغرب للاسلام ؟

ـ إن السـؤال يفرض نفسـه، كمـا في الغرب يفرض الاسلام نفسه، لكن وبسبب علاقات الشرق والغرب السيـاسية، فـإن الغربيين لا يحاولون فهم الاسلام ويكتفون بالدعايات المغترضـة التي تصوره فكـرا سياسيا متعصبا، وهنا تبدو جسامة الخطأ في هذا الاعتقاد. والمفروض التعمق في أبعاد الفكر الاسلامي بصورة جيدة، وقد حاولنا ذلك من خلال الحوار مع المثقفين العرب في هذا الكتاب لكشف الجوانب التي لا يعرفها الغرب، ومن ثم تصحيح الأفكار الخاطئة الموجودة.

● هـل هذا مـا سعيتم الى ابـرازه في كتـاب «الاسـلام في أسئلة» ؟

ـ ما أردناه هو توسيع الرؤية المبسطة للعـالم العربي الذي يـراه الغـرب ككتلة واحدة دون تمييزات في داخله، وكثير منهم حتى المثقفون الفرنسيـون يجهلون الكثير عن مزايا الثقافة العـربية التي يعتقـدون انهـا نوع من التعصب الديني والضعف السياسي والعداوة للغرب.

● كتاب مختلف :

● أين تكمن أهمية الكتاب مع انه قد صدرت العديد من المؤلفات حول هذا الموضوع ؟

ـ في انه لم يكتب بأيدي محللين غربيين. صحيـح أنه صـدر في السنوات الأخيـرة العديد من الكتب تعالج الموضوع نفسه من وجهة نظر الكاتب نفسه مثل الكتب التي أصدرها «رودنسـون» و «بـرنـار لويس» و «اوليفية كاري»، إلا أن ما حاولنا تقديمه هو عرض آراء المثقفين العرب على الأرض نفسهـا، هؤلاء الذين قـدموا نـوعـاً من التحليـل الشخصي للابعـاد السيـاسيـة والاستـراتيجية فنجـد ضمن الحـوارات تحليلات وراء الموضوع السياسي الموجود وكان معظمهم يتسم بالشجاعة والصراحة وهذا شيء جميل وإن كـان البعض يبدي التحفظ مثل الذين يحتلون بعض المناصب المعينة ولكن الجميع كانوا صادقين جداً.

● إنهم في المنفى :

● هـل تميزت إجـابـات المثقفين العرب الذين يعيشون خارج حدود الوطن العربي ؟

ـ إن جـزءاً من هؤلاء المثقفـين العرب يعتبـرون انفسهم يعيشـون في المنفى ويعبـرون أكثـر من غيـرهم عن الوضـع الصعب او المأزق الذي تعاني منه الثقافة العربية حـاليـا، فكـون هذا المثقف يعيش بالمنفى كما يقول فهو يحاول بطريقة أعمق وصف مكونات هذا المأزق خارج خريـطة الوطن الأم.

● لا بد من الدهشة :

● هل فوجئتم بإجابات غير متوقعة لبعض المثقفين ؟

ـ بالطبع كان هناك اختـلاف في الآراء ويرجع هذا الاختلاف وخصوصاً المـوقف تجاه تطبيق الاسلام الى الانتماء المحـلي لهـؤلاء المثقفين، وكـان من الواضـح ان مثقفي المغرب العربي ليس لهم نفس موقف المثقفين في المشرق وتلعب الخلفية الثقافية دورها وبشكل خـاص بالنسبـة للاسلام، ومن الجائز ان هذا الربط القوي ما بـين الثقـافة الشعبيـة والاسلام يشـدد عليه المثقفون في مصر والسودان والمغرب في حين انهم في الشرق يميلون لاعتبار الاسـلام بعداً ثقافياً أو روحياً فقط وليس له نفس الصلات الوثيقة بالحياة السياسية والأدب مثلا.

لقـد اكتشفنـا بنـوع من الدهـشـة والاستمتاع، وهي نقطة مهمـة، أن معظم المثقفين يعبرون عن انتمـائهم للاسلام «كحضـارة»، ويظهر غير المسلمين، كما يظهر المسيحيون منهم في التحامهم بـالحضارة الاسلامية كـالآخرين، وهـذا شيء طبيعي ولكنه أمر مدهش بالنسبة للأوربي !

● مؤلفا الكتاب باربوليسكو وكاردينال.

بين خافقين.. «فقط» !

● عزيزتي ام فراس : بعد قراءة السطور الأولى من هذا الدفق الوجداني [فقط] وجدت أن افتتاحية حواره تنسجم مع معاناتنا ومناجاتنا وما تنزرع في خلاياها من وجدانيات، احسست بشيء من التناغم ومخاطبة الوجدان مثل ذلك الذي يحدث بيننا في لقاءاتنا الهاتفية.

حتى الأحلام كانت متشابهة إلى حد ما، وما يختلف فقط هو اللقاء الذي لم نستمتع بتحققه، بينما نشهده يتحقق بعد انتظار طويل لدى العاشقين المتحاورين في [فقط].. هما يتحدثان ـ إذن ـ عن الفراق الذي عانياه سبع سنوات، وهي سنوات عجاف بالنسبة لهما، ومازال الحوار مستمراً، ونحن نتناول الحديث عن الفـراق الذي لم يختمه لقاء بعد ومازالت اشرعة التشاؤم والاحباط تخفق على اجوائنا فتعكر صفوها وتعرقل مسيرة الالتحام النبيل.

لقد تم التفاهم على كل شيء واخترنا بعض الأشياء المهمة، السفر وحددنا المكان، وطريقة قضاء الشهر المأمول، حتى اسم القادم النجل الجديد.. اخترت ان يكـون [فراس] ووافقتك عليه.

وعندما واصلت القراءة.. ووصلت إلى الشاطىء رقم [٤٢] قرات هذه العبارات [كبرت الدمعة في عينيها حتى تحولت إلى صوت.. وقد أوغل الليل في مشواره حتى يمتزج بالفجر ويذوب فيه.. واضطربت أحاسيسها في صدرها حتى ضجت الأضلع بذلك النشيج الذي همهم به صوتها. وقطر دموعها].

تذكرت عند ارتشاف هذه العبارات حينما هاتفتك فلم تستطيعي الرد وتحشرجت كلماتك، وتقطعت العبارات، ولم استطع ـ انا ـ احتمال الموقف.

● ● ●

وبعد.. لم استطع حتى مواصلة القراءة فبعثت لك بهذا الكتاب [فقط] لتقرئيه بالنيابة عني، وها انذا استعيد تلك الهواجس من شريط الذاكرة بعد وصول رسالتك المتقصدة بالنبضات الوجدانية التي كانت فاتحتها : [ها انا اكتب لك ما عجزت عن مناقشتك فيه عن طريق الهاتف، ولأن قناعتي تتلاشى عند سماع صوتك]. وأردد لك ما قلته سابقاً : ما أروع هذه الوسيلة الجميلة التي تربطني بك، ما أروعك أيها الهاتف وانت تثير شجوني وتجمع وجداناتنا في توتراتك النابضة بحرارة الاتصـال، وما أروعك أيتها الكتاب «فقط» لأنها جددت ذكريات غمرتنا ذات مساء، وكم مساء بألوان من الحب والحنان رغم الفراق الذي طال.

عزيزتي ام فراس... إلى لقاء آخر أستودعك العلي العظيم والسلام.

● المخلص : أبو فراس.

ع . س

رأي

● إنني لا استغرب لماذا لا يـكـتـب الأدباء العرب ولماذا لا يبدعون ؟! لكنني استغرب بل أكاد أصـاب بالدهشة حين اقـرأ عـمـلا ابداعيا، واستغرب في ازمنة الخوف والقحط، كيف يـجـرؤ الكاتب العربي على الامساك بـالقلم وعـلى التفكير بالكتابة ؟ وحـين أسمع الحـديث عن العالمية والطموح إلى جائزة «نوبل» بـالرغـم من تفاهة مدلولها يصيبني الغثيان، وأرحـم مـن يريدون القفز إلى العـالميـة مـن واقـع القبيلة والطائفة ووسط الحقد ورايات التعصب.

● د. عبد العزيز المقالح / اليمن

مايفصل اللحظة عن عبلة

● محمد القيسي ●

كما الشجر ولحاه
كما انا وأنت
الحضور يستحضر الغياب
والغياب يستحضرنا ناضجين بلا ثمار
ومثلما تفعل قروية ما
في لجن التوتياء،
أو الباطية التي من خشب
وهي تجلس في صحن الدار
وتهش بيدها اليسرى أحيانا
الدجاج والذباب
بينما تخلط باليمنى في لعبة سحرية
الماء والخميرة والطحين
ومن بعد تفرد صيغتها الجديدة،
على جمر الطابون
فيكون خبزا
هكذا أسلمتك للريح، وأسلمت سري
فصرت «ملوكاً» بامتياز
وبي رجفة النوح وغياب الصبر
أن وقفنا معاً أمام حجارة غرناطة
عارين من الحرية
ورأينا الحزن بلا لسان
مثلما روى «روخلس» قديما
وقرأناه معاً في طريق الجنوب
فلماذا تئن أيها القطار
وأنت تعبر غابات الزيتون
وتكسر أضلاعي ؟!
لماذا تئن
وأنا لا أكاد أغمض إلا وينخزني
طلل هنا
أو خيول نائمة إلى أبد الآبدين
في حجر أو خطى قمحية ؟
ولماذا أيها الدليل يخفق صدرك،
وأنت تشرح ما تبقى
من أعمدة وقباب تميل
ولماذا تصمت أحيانا، لماذا أنام
وليس إلا مسافة مرون وغصات
ما يفصل اللحظة عن عبلة،
ويجعلني أكرر من جديد
نفثة غرناطي حديث
مر من هنا قبلي واستغاث :
آه، ليمهلني الموت
حتى أصير في قرطبة
قرطبة نائية
قرطبة وحيدة.

● غرناطة

شواطىء المنطقة الشرقية بالسعودية تزدحم بالمصطافين في العيد

الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

ازدحمت شواطىء المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية بالمصطافين خلال ايام العيد.. واستقبل شاطىء «الهاف مون» (نصف القمر) اكثر من ١٠٠ الف شخص جاؤوا لقضاء العيد على الشاطىء، بالاضافة للذين فضلوا قضاء العيد على شاطىء العزيزية والغروب، وامتلأت الشواطىء عن آخرها تماما وشغلت جميع مظليات الشاطىء في قسميها الخاص بالشباب والخاص بالعائلات.

وتميز الشاطىء في العيد الحالي بوجود هواتف الطريق التابعة للهاتف السعودي التي تم تركيبها لخدمة مرتادي الشاطىء واستطاعت امانة الدمام ان تثبت نجاحها مرة اخرى في تهيئة الجو المناسب للمواطنين لتمضية العيد على الشاطىء حيث قامت بالتعاون مع وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة للشؤون الصحية وسلاح الحدود بالمنطقة الشرقية بتأمين سلامة المصطافين ورعايتهم.

فقد اعدت المظليات التي انشئت على الشاطىء في جميع مداخله لاستقبال المواطنين وكذلك حملات النظافة التي قامت بدور بالغ خلال ايام العيد وبحملات مكثفة.

كما توافرت خزانات مياه الشرب النقية الامر الذي لم تصدر بسببه شكوى على الشاطىء من المواطنين بالاضافة الى حملات التوعية والتنبيه التي قامت بها مديرية الشرطة عبر دورياتها المستمرة لتأمين سلامة المواطنين ومساعدتهم في البحث عن الاطفال الذين يتخلفون عن اماكن عائلاتهم من خلال مركز خدمة الشاطىء.

وجذبت مدينة العاب الاطفال والملاهي المقامة على الشاطىء الاطفال بالاضافة الى ملاعبهم التي اقيمت على طول الشاطىء ـ ٦٠ كيلومترا ـ والمزودة بوسائل تسلية الاطفال المختلفة.

وقد لوحظ في شاطىء نصف القمر وجود عائلات من المنطقة الوسطى والرياض حضرت لتمضية ايام العيد عليه ليلا نهارا واقامة كاملة في المخيمات التي اقيمت على الشاطىء.

وايضا امتلأ شاطىء الجبيل والخفجي بالمواطنين الذين خرجوا لقضاء ايام العيد على الشاطىء والتمتع بمياه الخليج العربي النظيفة.

وقد امتلأت حدائق المنطقة الشرقية بالمواطنين اليومين السابقين حتى الصباح خاصة احدث حدائق المنطقة الشرقية التي افتتحها الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية قبل العيد باسبوع واحد.

المهرجان الدولي للموسيقى والشباب في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في الفترة ما بين ٤ يوليو (تموز) الى ١٢ منه المهرجان الدولي للموسيقى والشباب في مدينة مراكش.

ويقدم المهرجان مختلف انواع الموسيقى العالمية التي تلتقي للمرة الاولى في العالم الثالث بايقاعاتها ومنوعاتها التي تمكن الشباب من تأكيد هويته والالتقاء خارج الحدود.

ويشترك في المهرجان الف فنان سيأتون من دول عدة منها: الولايات المتحدة واليابان والهند والمكسيك ولبنان ومصر والجابون وغينيا والصين والبرتغال وسويسرا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل ونيجيريا.

حتى «قرد» السينما.. امريكي!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المستورد يكسب حتى في السينما.. فقد صمم المخرج نيازي مصطفى على استيراد قرد لزوم العمل في السينما، لكن ضغط ميزانية الانتاج حال دون ذلك.. كان الغرض استيراد قرد مدرب من الولايات المتحدة الامريكية ليلعب بطولة فيلم باسم «القرداتي» أمام فاروق الفيشاوي وسمية الالفي.. بعدها قرر المخرج الاستعانة بقرد محلي ليقوم بالسرقة في الفيلم لحساب صاحبه ولكنه بعد فترة يقوم بالسرقة لحساب نفسه!

كان مرشحا لاخراج هذا الفيلم منذ عامين يحيى العلمي ولبطولته محمود عبد العزيز لكنه اعتذر قبل بداية التصوير بأربع وعشرين ساعة فتأجل تصوير الفيلم لمدة عامين!

اتضح ان القرد الامريكي المدرب سوف يتكلف ١٠٠ الف جنيه في حين أن القرد المحلي لن يتكلف اكثر من ٥ آلاف جنيه!

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	١٣	٢٢	صاف
مكة المكرمة	٢٨	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
الرياض	٢٤	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
جدة	٢٤	٣٨	صحو	لشبونة	١٤	٢٥	صاف
الظهران	٣١	٤٤	صحو	لندن	١١	١٩	غائم
ابها	١٦	٣٠	صحو	مدريد	٩	٢٧	صاف
الطائف	٢١	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
امستردام	١٣	٢١	غائم	مونتريال	١٨	٢٨	غائم
اثينا	٢٠	٣١	غائم	موسكو	١٧	٢٨	صاف
البحرين	٢٩	٣٨	صاف	نيودلهي	٢٨	٤٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيويورك	١٨	٢٩	صاف
بيروت	١٧	٢١	صاف	نيقوسيا	١٨	٣٠	صاف
برلين	٩	٢٠	غائم	باريس	١٠	٢٣	صاف
بروكسل	١٠	٢٢	صاف	روما	١٠	٢٢	صاف
بيونس ايرس	١٠	١٩	صاف	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
القاهرة	٢٥	٣٧	صاف	استوكهولم	١١	١٦	غائم
كوبنهاجن	٩	١٢	غائم	سيدني	١٣	٢٤	صاف
فرانكفورت	٨	١٨	غائم	طوكيو	١٧	٢٧	صاف
جنيف	٦	١٩	صاف	فيينا	٩	١٧	غائم

عائلة فهمان

شو طبق اليوم؟

جراد!

ميليشيا

فيروز الآتية الينا حاملة جراح لبنان: لا أريد لوطني أن يصبح ذكرى بل أريده حلماً نعيشه ونحققه

المطربة العربية الكبيرة فيروز تقدم حفلة غنائية في لندن يوم الجمعة المقبل، ولهذه المناسبة خصت الزميلة الصحفية المعروفة بارعة علم الدين «الشرق الاوسط» بهذه القطعة الوجدانية:

فيروز قادمة الينا تحمل عبير الوطن. آماله.. واحلامه.

فيروز قادمة الينا حاملة هموم الوطن الصغير وصرخة ابريائه وجراح ابنائه ونداءات الغضب عند احراره..

وفيروز في مسيرة الحرب كانت ومازالت لكل لبنان، بل انها اصبحت رمزا من رموز الوحدة الباقية. وعربيا كانت فيروز ومازالت الصوت الراعي لكل قضية حق ومحبة وحب..

وفيروز غذاء الغائب، ورفيقة المهاجر، وصورة ماضيه المشرق المحب، ودواء حاضره المظلم، وامل مستقبله وعنوان كرامته، التي تمثلها وقفات العز والغضب والعنفوان عندها.

مع صوت فيروز يجتاحك احساس بالامن والامان، يهزك شوق الى الارض، ورغبة جامحة في عدم التخلي عنها حتى ولو كانت اخطار الدنيا تحدق بك.

مع صوتها تعود الى الطفولة الحنونة، الى ارضك التي لم تكن يوما كما هي اليوم مسرحا للمتحاربين والضائعين. ترجعك الى حبك، وقصصك الحميمة الودودة، الى مراهقتك، الى الربيع والثلج والنقاء.

وفيروز تذكرك دوما بان شيئا لم يتغير في الصميم، وان كل الذي تغير هو بعض القشور، وان الشعوب تبقى حضارتها، وتزول الغيوم العابرة.

فيروز حالة خاصة في الفن والانسانية والعطاء.. وهي ستكون كذلك في الحفلة التي ستقدمها يوم الجمعة ١٣ يونيو (حزيران) في «رويال فستفال هول»، في لندن، والتي حضرت لها مجموعة اغاني جديدة ستقدم للمرة الاولى. يرافق فيروز من بيروت عدد من الموسيقيين اللبنانيين، وينضم اليهم في لندن اكثر من ٣٠ موسيقيا انكليزيا.. بينما يقود الاوركسترا ابنها البكر الملحن والمؤلف الموهوب زياد الرحباني، الذي انتهى في الاسبوع الماضي من جولة في باريس وبعض المدن الفرنسية.

ومازلت امتلك القرار، ولذلك كان قراري البقاء.

ان مغادرة لبنان امر غير وارد بالنسبة الي. الحرب الغت لنا عمرا كاملا، عمرا مليئا بالطمأنينة والحرية والعلاقات الانسانية المتينة، الغت الفرح، كنا نعيش في حلم واليوم خسرناه، لا يكفي ان نجلس ونتذكر الماضي لنستعيد لبنان. ان الذكرى وحدها لا ترضيني بل تبكيني، لا اريد لوطني ان يصبح ذكرى ولا حلما ضائعا بل اريده حلما نعيشه ونحققه.

ونحن يا فيروز ننتظر قدومك بكل الشوق والمحبة واللهفة لك وللوطن الصغير المشتت.

ليلة واحدة فقط في لندن مع الصوت الفيروزي! ولم لا تكون اثنتان وثلاثا واربعا؟ الجواب يأتي من ادارة القاعة، لانها محجوزة يوميا حتى العام ١٩٨٨.

في حديث هاتفي خاطف، سألنا خلاله عن صحة زوج فيروز عاصي الذي يعيش في غيبوبة كاملة ويحتل جناحا خاصا في مستشفى الجامعة الامريكية، قلنا للصديقة: قلبنا عليك... لماذا لا تغادرين لبنان؟ انت الفنانة اللبنانية الوحيدة التي عايشت الحرب كاملة.. فتأثرت اعمالك وحياتك الشخصية والفنية؟

بحسرة وحزن وصوت صادق وعطوف اجابت فيروز: لم اترك لبنان طوال سنوات الحرب، لانني لا أستطيع ان اتصور حياتي خارجه. بقائي في لبنان هو قرار ينبع من ايماني بان مشكلته مشكلتي، وان وجودي يكتمل بوجوده، حين يكون اكون. يؤلمني كثيرا انني لم استطع ان افعل له شيئا، ولم استطع ان اقدم له يدا قوية لانقاذه. لكنني بالنسبة الى موضوع تركه ومغادرته، كنت

فيروز: الحزن الساطع بالأمل

وضع الجاليات المغربية من خلال لقاء علمي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم في الرباط الملتقى العلمي المغربي الهولندي الذي نظمته كلية الآداب والعلوم الانسانية ومعهد التاريخ والتوسعات الادبية لبلدان ما وراء البحار التابع لجامعة ليدن الهولندية. ودام الملتقى اسبوعا انتهى بتوقيع اتفاقية تعتبر الاولى من نوعها بين البلدين.

وتم خلاله بحث اربعة مواضيع رئيسية ابرزت مجالات البحث المثمر ذات الاهمية القصوى بالنسبة للجامعيين في كلا البلدين، وتركزت حول الاهتمامات التاريخية التي تناولت العلاقات المغربية الهولندية عبر التاريخ والدراسات الاسلامية الحالية حول الاندلس والمغرب العربي في دول اوروبا المنخفضة اضافة الى العلاقات السياسية والتجارية بين المغرب والدول المنخفضة ما بين ١٥٨٨ ـ ١٦٢١

وتناول المحور الثاني الاهتمامات الادبية واللغوية التي تركزت حول الادب العربي من المكتبات العامة والدراسات العربية في البلدان المنخفضة من القرن السادس عشر الى القرن العشرين.

ونوقش موضوع سيولوجية الهجرة باستفاضة من طرف الباحثين في كلا البلدين وتناول اتجاهات الهجرة المغربية الى الخارج ومسألة ادماج المهاجرين الشباب والتمركز العائلي الذي يميز الهجرة في البلدان المنخفضة.

وناقشت العروض كذلك العلاقات الهولندية الافريقية عبر التاريخ حيث تركزت حول تجارة الرقيق في افريقيا الوسطى وتأثير الممتلكات الهولندية على السواحل الافريقية وجزر الكاريبي ما بين ١٧٩٥ ـ ١٨٧٢ اضافة الى مشكل البلدان العاملة المستعمرة بعد الغاء تجارة الرقيق ومسألة استيراد العمال الأسيويين الى الكاريبي.

عجوز لبنانية تصرع ثعبانا

بيروت «الشرق الاوسط»:

تمكنت عجوز لبنانية (٧٦ سنة) اسمها نوف عباس من قتل ثعبان ضخم تسلل الى غرفة نومها في الضاحية الجنوبية من بيروت.

فقد شعرت المرأة وهي في فراشها بوجود جسم غريب فاشعلت النور لتجد ثعبانا ضخما في الفراش، فما كان منها الا ان انقضت عليه وامسكته من رقبته والقت به ارضا ثم تناولت مطرقة ضخمة واهوت بها على رأس الثعبان وظلت تضربه حتى قتل.

الرصد اللغوي: مشروع مهم نفذته المنظمة العربية للتربية والعلوم

الدوحة ـ ق.ن.أ: نوه الدكتور محيي الدين صابر مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باهمية مشروع الرصد اللغوي الذي قامت المنظمة بتنفيذه ويضم مليونين وستمائة كلمة.. وقال ان هذه خطوة اساسية ومهمة جدا في اطار دراسات اوسع تهتم بها المنظمة وهي خاصة بتحديد اللغة الاساسية.

واضاف الدكتور صابر في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس انه ستتم الاستفادة من المرصد اللغوي في تأليف الكتب للمرحلة الابتدائية مما ينمي ويثبت معلومات الطفل ويجعل النمو اللغوي نموا وظيفيا.

وقال انه بناء على ذلك ستكون الكتب المدرسية في مختلف المراحل بالنسبة للاطفال العرب سهلة الى جانب ان ذلك سيخلق مستوى لغويا واحدا لكل العرب في هذه المرحلة.

وتناول الدكتور صابر في حديثه الموسوعة العربية فقال انها كانت حلما قديما ولكنه تأكد الان وبدأنا في الخطوات التنفيذية. وعين مدير للموسوعة وهو من العلماء العراقيين المشهود لهم بالكفاءة وانشىء مكتب للموسوعة في بغداد وبدأت الاتصالات الاولية كما تم اختيار مجلس الامناء ومجلس الادارة وسوف يجتمعان قريبا في عاصمة عربية ليباشرا عملية التنفيذ.

وأوضح ان الموسوعة التي اقرها المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ سنتين ووافق عليها تتكون من ١٥ الى ٢٠ جزءا وسيخصص ثلثها لمواد العربية والاسلامية والثلثان الاخران للمواد العامة.

واشاد الدكتور محيي الدين صابر في ختام حديثه بالتعاون والتنسيق العربي في مجالات التربية والثقافة والعلوم مشيرا الى وجود اجهزة عربية سواء على المستوى الاقليمي كمجلس التعاون لدول الخليج العربي أو على المستوى العربي كالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تعنى بهذا التعاون.

وقال ان هناك سياسة عربية واحدة والدليل على ذلك استراتيجية الثقافة العربية التي انجزت هذا العام واشترك الجميع في اعدادها.

دليل شامل عن الطائف في تصرف الزوار والمصطافين

الطائف ـ واس: اصدرت مديرية شرطة مدينة الطائف العدد الثالث من دليل المصطاف السنوي الذي يعد دليلا شاملا لجميع زائري المدينة ومصطافيها..

وقد تضمن الدليل الذي بلغ عدد صفحاته ١٢٨ عددا من التحقيقات التي تعرف الزائر والمصطاف بمدينة الطائف وأوديتها ومناطقها والقرى المحيطة بها وأماكن الاصطياف فيها..

كما تضمن الدليل معلومات حول الاماكن المرتفعة التي تمتاز بها الطائف وبيان لدرجات وسرعة الرياح وأسماء اهم السدود والجبال والمساجد الاثرية القديمة والاماكن الاثرية بالاضافة الى اسماء الشوارع والاحياء بمدينة الطائف.

واحتوى الدليل كذلك على عرض تاريخي مدعم بالصور الملونة لشرطة الطائف واقسامها ومراكزها وأسماء مدرائها منذ تأسيسها حتى الآن وبيان بالقطاعات الامنية التابعة لمديرية شرطة الطائف.

كما احتوى الدليل على معلومات عن مواقع وعناوين الاقسام التي تقدم خدمات عامة مع ارقام هواتفها ومواقع النوادي الادبية والرياضية والاجتماعية ودور التعليم وأسماء المكتبات المهمة والمدارس والمكتبات الصحفية والبنوك والمصارف التجارية بالاضافة الى اسماء وعناوين وارقام هواتف المستشفيات والصيدليات والفنادق وخدمات الطيران والنقل الجماعي.

ويأتي اصدار هذا الدليل السنوي في عدده الثالث تأكيدا لما لدور الشرطة من اهمية بهدف ايجاد التعاون والتكاتف بين المواطن ورجل الأمن.

عرب و عجم

● علي ماجد قباني سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي في المغرب اقام حفلة شاي بمناسبة عيد الفطر المبارك على شرف سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في الرباط.

وكان الشيخ قباني قد اقام في وقت سابق حفلة على شرف الجالية السعودية وأعضاء السفارة السعودية تم خلالها تبادل التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك.

●●●

احتفل آل ابو النصر وآل غالب مساء الاثنين الماضي بزفاف ابنهم الشاب عبد الكريم ابو النصر نجل السفير اسعد ابو النصر في مكتب رعاية المصالح السعودية في القاهرة الى الشريفة مها ملك آل غالب. وحضر حفل الزفاف الذي تم في فندق «حياة ريجنسي» في جدة الوجهاء والاعيان والاهل والاصدقاء.

●●●

● احمد محمد السقاف العضو المنتدب لهيئة الجنوب والخليج العربي بدولة الكويت وصل الى صنعاء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اليمنيين في جامعة صنعاء ويطلع على سير العمل في المشاريع التي تنفذها دولة الكويت في اليمن ومن بينها مشروع كلية الطب بجامعة صنعاء الذي سيبحث المراحل التنفيذية التي تمت حتى الآن.

●●●

● الزميل عبد الله القبيع من اسرة (عكاظ) الصحفية، غادر جدة في رحلة الى تركيا واليونان مع الاهل..

●●●

● احمد فرغلي عضو مجلس الشعب المصري السابق وصل الى لندن للعلاج. المعروف ان احمد فرغلي من الذين تم فصلهم من المجلس بقرار من الرئيس المصري الراحل انور السادات.

> انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن عميد اسرة الحصونة اللواء المتقاعد السيد حميد السيد حسين الحصونة. وسيوارى جثمانه يوم السبت الى مثواه الاخير في العراق. وسيكون التشييع في المركز الاسلامي بريجنت بارك من الساعة الثانية عشرة حتى الثانية ظهرا من يوم الجمعة الموافق ٨٦/٦/١٣. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم آله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

● الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم الشارقة وصل الى لندن في زيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

●●●

● الدكتور نصحي حبيب ويصا، تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء مساء الاحد الماضي، زفافه الى غادة جمال هنري، بحسابات (شيراتون هليوبوليس)، وذلك بنادي الاسلحة والذخيرة في القاهرة.

●●●

● تقام في اكاديمية الملك فهد في لندن في مناسبة قرب انهاء العام الدراسي امسية شعرية يشارك فيها بعض اعضاء هيئة التدريس في الاكاديمية، وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري.

●●●

● عبد اللطيف سعد العبد الهادي رئيس قسم الذبذبات في وزارة الاعلام في الدمام تم دخوله القفص الذهبي باحتفاله بزفافه الى الدكتورة هدى عبد الرحيم العبد الكريم بمستشفى الملك فهد التعليمي بالخبر. وسافر العروسان لتمضية شهر العسل في اسبانيا وسويسرا والنمسا.

●●●

● آل التونسي وآل التركي، يحتفلون مساء غد الخميس بزفاف ابنهم الشاب يزيد محمد الطيب التونسي الى ناتالي احمد علي تركي، بقاعة «الف ليلة وليلة» بفندق (هيلتون النيل) في القاهرة، ووجهت رقاع الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات السعودية واعيان الجالية السعودية بمصر.

●●●

● هاشم محمد مكي المرزوقي، رجل الاعمال السعودي، غادر جدة الى القاهرة، يرافقه نجله الشاب هشام هاشم المرزوقي، في رحلة عمل تستغرق اسبوعا.

●●●

● احمد عبد القادر يوسف الموظف في الخطوط السعودية بجدة يحتفل بعقد قرانه على كريمة احمد باموكره وذلك في فندق «انتركونتيننتال» في اثينا.

●●●

● صدر العدد الثاني من مجلة «مرايا عربية» التي يرئس تحريرها الزميل مسعود قرداحي والتي يجري توزيعها مجانا على المشتركين. ويتضمن العدد الثاني سلسلة من المواضيع التي تهم الجالية العربية التي تعيش في بريطانيا.

مثل اليوم



أبيض وأسود

كوارث افريقيا (٢) زائير مثلا

يثير رئيس جمهورية زائير الافريقية الغنية بالالماس موبوتو سيسي سيكو اهتمام وسائل الاعلام العالمية بين الحين والآخر لاسباب مختلفة اكثرها سلبية وخصوصا منذ اندلاع الحرب الاهلية الضروس في الكونغو المستعمرة البلجيكية السابقة وسقوط الاف القتلى فيها وتدخل الدول الغربية والشرقية فيها. وكان السبب الاهم هو موقع الكونغو وثراؤها وامكانية تأثيرها سلبا او ايجابا على بقية الدول في الوقت الذي كانت القارة تغلي كالمرجل في اتون حركة الاستقلال عن الاستعمار الغربي في بداية الخمسينات.

موبوتو اشترك مع الاستخبارات الامريكية في مصرع جوزيف لومومبا زعيم الكونغو الوطني في بداية الستينات واستولى على الحكم وهو مجرد رقيب لا اكثر في قوات مسلحة كانت لازالت في اشد حالات الفوضى والانفلات. وبعد تلقيه مساعدات حاسمة من الولايات المتحدة واوروبا الغربية وانقاذ نظام حكمه من الثورات بواسطة قوات اجنبية مرتين خلال ثلاثة اعوام استطاع بمفرده ان يحول ثراء زائير الاسطوري الى فقر وازدهاره الى بؤس. وقد تركز الحديث حول زائير خلال الفترة الاخيرة بالذات بالنظر الى مشروع اعادة بناء الاقتصاد الافريقي خلال الامم المتحدة بمساهمة فعالة من الدول الغربية والاخرى القادرة على مد يد المعونة لها والاسباب عديدة كما انها تنطبق مع شديد الاسى على عدد كبير من الدول الافريقية كما اسلفت في مقال سابق.. ولنأخذ زائير مثلا حيا وقد استقيت المعلومات التالية من مصادر غربية بعضها عرضت امام لجان الكونجرس الامريكي. والمعروف ان واشنطن اشد انصار الرئيس موبوتو وعماد بقائه الرئيسي هو السبب في استمرار تدفق القروض على خزينته الخاوية في اكثر الاحيان.

● ان الوضع الاقتصادي لزائير اليوم اسوأ مما كان في عهد الاستعمار البلجيكي عام ١٩٦٠ اي ان ربع القرن الذي مضى لم يشهد تحسنا في وضع الشعب من اي جهة كانت بل ان العكس تماما هو الصحيح جملة وتفصيلا.

● الهاتف والتلكس والبريد وسكة الحديد وغيرها من الخدمات الضرورية اليوم افظع مما كانت في عهد الاستعمار الذي كان الشعب يلقبه بالغاشم.

● زاد عدد سكان العاصمة ليوبولدفيل ثلاثة ملايين فرد ولم يزد عدد المساكن خلال نفس الفترة الا بنسبة ضئيلة جدا.

● وأخطر من كل ذلك ان معدل دخل الفرد الزائيري اليوم بالقيمة الحقيقية الشرائية للدولار مثلا يعادل نصف دخل الفرد في ايام الاستعمار الغاشم عندما كان ١٧٠ دولارا في العام. وفي الوقت الذي كانت البلاد تصدر الالماس والنحاس وتعد من اخصب دول افريقيا فان الحكومة لا تدفع رواتب موظفيها في اوقاتها كما انها تؤجل وتسوف في دفع ديونها للمقاولين. اضف الى ذلك مديونية قومية تبلغ سبعة بليون دولار تتطلب دفع فوائد عليها في حدود بليون دولار سنويا.

● وللمعلومية فقط فان الرئيس موبوتو يمتلك في خزائن الغرب من نقد وألماس ويقتني من خيرة العقار في الولايات المتحدة واوروبا الغربية ما يكفي لتسديد جزء كبير من مديونية البلاد. ثم يدعي في مؤتمراته الصحفية بانه حريص على حل مشاكل بلاده بمد يده للبنك الدولي وصندوق النقد والدول الصديقة.

ويقول الصحفي وارن هاو الامريكي الذي زار زائير مؤخرا ما يكفي للدلالة على طغيان موبوتو وحفنة اعوانه على مقدرات الدولة: من الصعب ان تنتقد مشروعا او برنامجا او خطة في زائير بدون وجوب التعرض لرئيس اصابعه منغمسة في كل وعاء ولما كان التعرض لشخص الرئيس ممنوعا البتة فانك لا تقرأ شيئا من هذا القبيل».

وحكاية موبوتو لا تنتهي عند ذلك الحد. ترك للجيش والقوات الامنية بانواعها الحبل على الغارب حتى ان حرس السجون ينتزعون اجور السجناء الضئيلة. والهواتف والبريد خاضع للرقابة ولا اسهل من عملية القبض والصاق التهم وتعذيب الناس.

بالرغم من كل سيئاته العديدة والمتنوعة فان موبوتو ليس الا انعكاسا لصورة القيادة العسكرية في معظم الدول الافريقية. انتهازية ووصولية وفساد وظلم وجهل باصول الحكم. لا ننكر ان افريقيا بحاجة الى غوث سريع وعون طويل الامد لكنها ايضا وفي الوقت نفسه في اشد الحاجة الى تغيير ذهنية الحكم العسكري لتخفيف البلاء الذي حل بالقارة اولا بواسطة الاستعمار ثم في هيئة الانظمة العسكرية المستقلة.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 11 June 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2752
الاربعاء ٥ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/١١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

انجاز هندسي لخدمة المعوقين:

«كرسي» يتحرك بأوامر يتلقاها شفويا بالعربية

القاهرة - واس: نجح فريق من علماء هندسة النظم والحاسبات الالكترونية وعلوم اللغة العربية في مصر في تصنيع مقعد يتحرك بالكمبيوتر بناء على اوامر تصدر اليه من المعوق.

كما امكن ايضا تصنيع حاسب الي وحاسب يتعامل مع شخص واحد فقط ولا يمكنه التعرف على الاعداد من صفر الى ٩ يستجيب لاية اوامر تصدر اليه من اي شخص اخر مما يفيد استخدامه في توفير الحماية اللازمة للممتلكات والاموال.

وذكر الدكتور محمد حشيش الاستاذ بقسم الهندسة الحيوية الطبية والمنظومات بجامعة القاهرة ان فكرة المشروع تعود الى الرغبة في تأهيل المعوقين في المجتمع بهدف ايجاد وسيلة فعالة لمساعدتهم على الانخراط في المجتمع، وتيسير تعاملهم في قضاء حاجاتهم اليومية بحيث لا تتطلب هذه الوسيلة من المعوق مهارات اكثر من القدرة على الكلام وذلك باستخدام الحاسب الآلي وبذلك كان لابد من كمبيوتر يستطيع المعوق التحدث اليه وتوجيه الاوامر له باللغة العربية وقد تم بالفعل تصنيع جهاز للتعرف على الكلمات والاعداد العربية بواسطة حاسب آلي يتم تركيبه في جهاز مقعد المعوق حيث ينفذ الاوامر بالعربية.

والهدف من ذلك الجهاز هو التعرف على عدد من الكلمات العربية بما يؤدي الى اعمال متخصصة مثل حركة المعوق للمقعد الى جانب امكانية استخدامه في اعمال البريد.

واضاف الدكتور محمد حشيش انه تم تصنيع جهاز يمكن عن طريقه تخزين البيانات الرقمية من الحاسب من الاعداد العربية من صفر الى ٩ مما يساعد المعوق على الاتصال التليفوني على سبيل المثال.

ويجري حاليا تصنيع جهاز املائي باللغة العربية يحتوي على عدد كبير من الكلمات يصل الى اكثر من ٥ الاف كلمة وذلك يتطلب دراسة قواعد اللغة العربية وتحليل الكلمات والمعاني المصحوبة ويمكن الاستفادة بهذا الجهاز الجديد في اعمال السكرتارية وتسجيل البيانات السرية.

صباح الخير

اسفل السلم

منذ اسبوعين وأنا اتابع في لندن قافلة «الهيبيز» التي ظلت تطرد من حقل الى حقل حتى داهمها رجال البوليس قبل يومين وصادروا سياراتها وقسموها في فرق صغيرة.

وكانت القافلة تضم حوالي مئة سيارة لم يجد البوليس بينها واحدة صالحة للاستعمال المأمون. ولو ان القوانين نفسها تجري على البشر لربما صادر القطيع البشري الذي كان فيها فـ «الهيبيز» وامثالهم يقفون عند آخر درجات السلم البشري. وقد رأيناهم على التلفزيون ولم نجد شيئا اقذر منهم منظرا او ازرى هيئة. فهم لم يستحموا منذ اسابيع. وربما كان الاستحمام ضد مبادئهم. وشعر الرجل منهم او المرأة مسترسل في خصلات مزيتة تكاد تجعل المتفرج على التلفزيون يشم رائحتها الكريهة عن بعد.

غير ان ما يعنيني من الموضوع هو ان هؤلاء الحشاشين الذين لا يساوون شيئا في اي حساب وجدوا من يدافع عن حقوقهم حتى وهم يعيشون عالة على المجتمع كله فينتظرون شيكات الضمان الاجتماعي من اسبوع الى اسبوع ثم تبرعات المحسنين.

وقد اعتدنا كعرب ان نهتم بأهم الامور فقط. ونفشل فيها طبعا، مع ان الشعوب التي نتصور انها مهمة نراها تنحدر الى اشياء لا يمكن ان نتصور ان احدا يهتم بها. ناهيك ان يكون هذا «الاحد» في العالم الصناعي المتقدم المشغول المنهك.

وما دمت بدأت بالانكليز فسأكمل بهم. وقد وجدت دائما ان اظرف ما يمكن ان يتسلى به زائر للندن في اوقات فراغه هو متابعة جلسات مجلس اللوردات.

هؤلاء اللوردات من بقايا الامبراطورية، وكبار السياسيين السابقين، ممن اذا اجتمع عشرة منهم كان مجموع اعمارهم الف عام او نحو ذلك، لا يهتمون بنزع السلاح النووي. بل بالعصافير.

وأتوقف هنا لأرجو القارىء ألا يأخذ كلامي حرفيا فاللوردات يهتمون بنزع السلاح، ويشكلون اعلى محكمة في البلاد، الا انهم عادة ما يهتمون بأتفه الامور - من وجهة نظري على الاقل - كان يقف لورد مهيب المنظر ذو شارب كثيف وكرش عظيم. فلا يهاجم المسز ثاتشر او يدافع عنها وانما يعلن انه رأى اول حسون يغرد مع الربيع.

وأمس رأيت عضوا يدافع عن حقوق مربي النحل الذين نكبهم الطقس ومرض غامض. فاذا بلورد آخر يقف ويدافع عن حقوق العصافير دون ان يشرح هذه الحقوق. ويقول انه تعلم في المدرسة ان مصير النحل والعصافير مشترك... وهذه نكتة خبيثة انكليزية لأن التقليد الانكلو - ساكسوني في شرح الجنس للأطفال هو ان يحكي لهم كيف يتوالد النحل والعصافير.

واذا كان هذا حال الانكليز بكل ماضيهم الارستقراطي فكيف بالاميركيين الشعبيين. بقيت سنوات اتابع عمل عضو في الكونغرس واعتقد انني اعرف خبايا عقله حتى وقف يوما في مجلس النواب يطالب بتحديد يوم في السنة يعتبر عيدا وطنيا للبوظة اي الجيلاتي او الآيس كريم.

وحاولت مرة ان احشد تأييد وزير اوروبي للقضية فبقي يحدثني عن مزرعته التي استضافني فيها في النهاية فوجدت خروفا ودجاجات، اي ما يقدمه الميسور منا لضيوفه في المساء.

ونهتم نحن بالحرب والسلام وبكل قضية مهمة، ويهتمون بالنحل والعصافير، وينجحون هم في القضايا المهمة، ونفشل نحن في التافه والمهم.

جهاد الخازن

قبلة كلفته ١٠ آلاف دولار!

ميسين (ايطاليا) - أ.ف.ب: فقد طيار ايطالي سابق (٧٠ عاما) معاشه وحكم عليه بغرامة قدرها ١٣ مليون ليرة (١٠ آلاف و٧٠٠ دولار) للدولة لانه كان قد اندفع نحو احدى جميلات صقلية وقبلها عام ١٩٤١.

ويرى هذا الطيار السابق كالوجيرو لو ريكو ان القبلة النحس التي اخذها ابان الحرب العالمية الثانية جلبت عليه ببعض السعادة والضيق في وقت واحد. فقد فوجيء وهو يقبل جميلته بدورية مراقبة وكان عمره حينذاك ٢٥ عاما وصدر ضده حكم بالسجن لمدة ٣ اشهر لانه اتى عملا يخدش الحياء في مكان عام.

ثم ذهب الى الجبهة وعاد الى بلاده في عام ١٩٤٥ وعثر على جميلته وتزوجها، وفي عام ١٩٧٠ صدر قانون خاص بالمحاربين القدماء يتيح لهم الحصول على معاش مبكر مستحق.

ولكن بعد ١٠ اعوام اكتشفت الادارة ماضي كالوجيرو وطبقت عليه المرسوم الصادر في عام ١٩٢٨ الذي يدين سوء مسلك الضباط اثناء الحرب واستبعدته وزارة الخزانة من التمتع بقانون عام ١٩٧٠ الخاص بالمحاربين القدماء.

وحاول العاشق المتقاعد دون جدوى الحصول على معاشه الذي سحبته الادارة في روما وطلبت منه سداد مبلغ ١٣ مليون ليرة كان قد حصل عليه من قبل.

انعدام الجاذبية يزيد مقاومة الجسم للمرض

موسكو - أ.ف.ب: يبدو ان لانعدام الجاذبية تأثير على نسبة وجود مادة الانترفيرون في جسم الانسان. فقد تبين ان نسبة وجود هذه المادة ترتفع في الدم - احيانا بنسب عالية - اثناء تحليق الرواد في الفضاء الخارجي.

وقالت مجلة «بريرودا» السوفياتية الشهرية انه قد تأكدت صحة هذا الكشف العلمي عن طريق نتائج الفحوص الطبية التي أجريت على ٤٢ رائد فضاء سوفياتي.

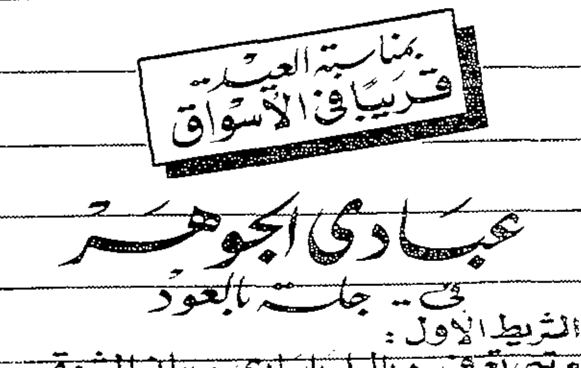
فقد تبين من هذه الفحوص ان مركب الانترفيرون وهو مركب عضوي يفرزه الجسم لمقاومة الامراض يمكن ان يرتفع ثمانية امثال معدله الطبيعي في حال انعدام الجاذبية.

المخدرات تمول الحرب في لبنان!

باريس - كونا: ذكر راديو باريس في تقرير من سهل البقاع اللبناني امس ان مختلف الميليشيات اللبنانية تتساهل مع منتجي المخدرات في البلاد وترعى بعضها تصدير كميات هائلة من المخدرات لتمويل الحرب.

وقال التقرير ان حوالي ١٦ الف هكتار من ارض سهل البقاع مختصة في انتاج الحشيش وغيره من النباتات المخدرة وان عمليات تصدير هذا الانتاج تتم من موانيء جونيه وطرابلس ومن مطارات بيروت وحتى تل ابيب.

كما اكد التقرير وجود علاقة مباشرة بين منظمي هذه التجارة المحظورة وبين المافيا الايطالية التي تسيطر على مسالك تسويق المخدرات في الدول الغربية.







مظاهرة احتجاج بحرية!

مظاهرة من نوع جديد تجمعت أمام ميناء هنراي الفرنسي لتشكل مشهداً فريداً. فقد تراصت ٣٠٠ سفينة صيد اسبانية في طابور طويل شكل حاجزاً منع حركة المرور البحري من وإلى الميناء وذلك إحتجاجاً على القيود التي فرضتها السلطات الفرنسية على حرية هذه السفن في الصيد أمام الشواطىء الفرنسية.

ناقدة ايطالية تهاجم افلام «الكاوبوي»:

السينما الامريكية تعيد قصة الهندي الاحمر مع العرب

روما - كونا: نددت الناقدة السينمائية لمجلة «اسبرسو» الايطالية امس بآخر صراعات السينما الامريكية ضد العرب تحت عنوان «عندما يتحول العربي الى هندي احمر» وذلك تعليقا على فيلم «قوة دلتا» الذي تروج له دور التوزيع في كافة انحاء العالم لمسخ صورة العربي وشحن الراي العام الغربي ضد العرب شعبا وثقافة ونضالا وقضية.

ووصفت الناقدة منهج السينما الامريكية الاخير عبر افلام القوة والخطرسة الفردية مثل «رامبو» و«روكي» بأنه نمط من السينما البشعة - ولكنه استبق بعض حقائق الواقع اليومي على الاقل.

واضافت ان آخر دفعة من الافلام الامريكية اكثر بشاعة ولا تستبق شيئا من الواقع ولكنها تتضمن دهاء ملحوظا في التخطيط السينمائي.

واوضحت ان افلام مثل «قوة دلتا» و«النسر المعدني» وغيرها تريد القول انه لو لم يوجد «العربي الشرير» لساد العالم الراهن سلام وسعادة.

ومضت تقول يكفي النظر لاسم منتج الفيلم وهو مناحيم جولان صاحب شركة «كانون» للانتاج السينمائي وهو يهودي صهيوني - كي ندرك جيدا حقيقة هذه الافلام.

واضافت ان قصة فيلم «قوة دلتا» ترتكز على عملية خطف الطائرة يقوم بها عربيان اظهرهما الفيلم بصورة تناقض الواقع بينما كل الركاب من الامريكيين في الطائرة يبدو كما اعتادت السينما الغربية على اظهارهم في منتهى الرقة واللطف. وبعدها يصل رجال «قوة دلتا» ويخرقون الشرق الاوسط كاملا بانهار من الدماء وينقذون الركاب.

وخلصت الى القول انها تعيد قصة الامس نفسها التي روجت لها افلام الكاوبوي عن الهندي الاحمر الذي يستخدم طقوسا غريبة وسهم القوس المسموم في مهاجمة الامريكيين البيض.

واختتمت الناقدة مقالها بالقول ان هذه الافلام سيئة جدا وبشعة ولا تستطيع حتى اكتساب صفة فيلم سيء.

مشادة بين شقيقين أحرقت قرية بكينيا

نيروبي - ي.ب.ا: مشاجرة بين شقيقين أشعلت حربا باتساع قرية بأكملها في كينيا. وكانت الحصلة مصرع شخص بريء من المارة ومقتل ٥٨ رأس ماشية واضرام النار في ١٨ منزلا تحولت الى ركام.

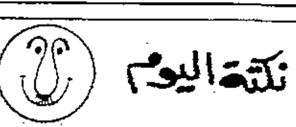
وقد بدأت الحرب بمشادة عائلية بين شقيقين تحولت الى مشاجرة تبادل فيها الشقيقان اللكمات. ثم تطور الامر الى أن فقد احدهما اعصابه فالتقط قوسا وسهما وصوب السهم تجاه شقيقه.

لكن السهم أخطأ الشقيق وأصاب واحدا من المارة الابرياء في قرية كاشابوكوس قرب نيروبي.

كانت الاصابة في المعدة وأحدثت نزيفا حادا اودى بحياة المصاب وتطور الأمر الى معركة بين المارة والشقيقين ادت لاحراق ١٧ منزلا.

القاتل سبب الكارثة هرب والشرطة تبحث عنه.

نكتة اليوم



نصف جنيه

كان استاذ الجامعة يجلس بجوار مزارع في قطار، واتفقا على أن يوجه احدهما للآخر لغزا لتمضية الوقت. اقترح الاستاذ أن الذي يعجز عن حل اللغز يدفع جنيها.. ولكن المزارع احتج وأراد أن يدفع نصف جنيه فقط.

سأل المزارع الاستاذ: ما هو الشيء الذي تكون له ثلاث ارجل حينما يمشي واثنتان عندما يطير؟

عجز الاستاذ عن الاجابة ودفع جنيها للمزارع، ثم التفت إليه وسأله: ما الجواب؟

فرد المزارع قائلا: أنا ايضا لا اعرف.. خذ نصف جنيه.

القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

مزيد من المصائب

اذا شاهدت صرصارا يحمل رقما ويتجول في منزلك فلا تندهش.. ان العلماء يبحثون عن طريقة للقضاء على اكثر الحشرات انتشارا في العالم واقدرها على البقاء.. وقد قامت جمعية الحشرات الامريكية في اجتماعها السنوي لعام ١٩٨٦ بالبحث عن طرق جديدة للقضاء على الصراصير.. قبل ان تصبح خطرا يهدد العالم.. ويضاف الى بقية عناصر الفناء التي اخذت تحاصر الانسان..

وقال اول بحث تقدم للجمعية ان معدل انتشار الصراصير في العالم قد زاد زيادة تنذر بالخطر.. وان نوعا معينا منها المعروف بالصرصار الالماني اصبح يتمتع بحصانة قوية ضد جميع المبيدات الحشرية التي تستخدم خصيصا لمقاومة الصراصير.

وقال الدكتور «جاري بنيت» الباحث بجامعة بيرد بالولايات المتحدة، انه قام بدراسة حول معدل انتشار الصراصير وغزوها للمباني.. وكان اسلوب الدراسة ترقيم مئات الصراصير في مختلف المساكن واطلاقها ليعرف تحركاتها واتضح له بعد مراقبة الصراصير المرقمة ان هذه الصراصير تنتقل لمسافات بعيدة اكثر بكثير مما يقدر الباحثون..

والمفاجأة او القنبلة التي فجرها الدكتور «بنيت» قوله ان السبب هو التلفزيون ففي خلال السنوات الاخيرة سواء في الغرب او الدول النامية اصبحت سهرة الاسرة في قاعة التلفزيون.. وهم يتناولون الطعام في هذا المكان حيث تتناثر فتات الطعام، وهي الوجبة المفضلة للصراصير.. وهكذا لم يعد المطبخ وحده هو مكان الصرصار المفضل ولكن غرف النوم والصالة وكل مكان يوجد فيه تلفزيون.. وهكذا زادت حركة الصرصار وانتقاله من مكان الى آخر بسرعة.. وادى هذا الانتشار الى صعوبة مقاومته..

ويا ايها التلفزيون.. كم من مصائب جلبتها لنا.. حتى الصراصير!!

عبد الله باجبير

المطرب بوي جورج يهلك نفسه بالمخدرات ولا يقوى على النهوض من فراشه

لندن - «الشرق الاوسط»:

المطرب البريطاني، بوي جورج، وقع فريسة المخدرات ويعيش الآن مرحلة اهلاك للذات، فهو لا يقوى على النهوض من فراشه صباحا واهله واصدقاؤه في انزعاج بالغ على صحته.

المصور ديفيد ليفين صديق المطرب، يقول ان حالة بوي جورج الصحية في تدهور مستمر واذا لم يتمكن من انتشال نفسه من الحضيض الذي هوى اليه فسيكون في وقت قريب «اسما من اسماء تراجيديا الروك أندرول».

وكان ليفين يتحدث امس الى صحيفة «ديلي ميرور» البريطانية التي انفردت بنشر القصة عن حالة بوي جورج وورطته مع المخدرات. ونسبت الصحيفة الى الصديق قوله انه اقترض مبلغ ١٤٠ جنيها استرلينيا ذات ليلة لشراء مخدرات بعد جلسة تصوير امتدت حتى ساعة متأخرة من الليل، وأنه لا يقوى على النهوض من فراشه صباحا في بعض الاحيان.

لكن بوي جورج نفسه الذي بدت عليه علامات الاعياء ينفي ما قيل بحقه ويصفه بأنه «كلام فارغ».

وينفي ان يكون قد اشترى الكوكايين قائلا ان العقاقير التي يتعاطاها هي من فصيلة الحبوب المنومة والفاليوم.

ويناشد بوي جورج صديقه ان يكف عن الكذب في روايته عن مشاكل المطرب البريطاني، بل وينفي ايضا انه يعالج في الوقت الحاضر من ادمان المخدرات.

وتؤكد صحيفة «ديلي ميرور» من جانبها ان لديها تسجيلات تشارك الناس مخاوفهم على صحة المطرب ذائع الصيت والمليونير وانه لم يعد قادرا على المحافظة على مواعيد طبيب كبير متخصص في معالجته من الادمان.

سحب اسبرين الاطفال من الاسواق

لندن - واس: اعلنت مؤسسة اسبرين امس سحب كافة الكميات الموجودة في الاسواق بعد التحذير الذي اصدرته وزارة الصحة البريطانية.

وكانت الوزارة قد اكدت ان نتائج الدراسات والفحوصات على الاسبرين اظهرت سلبيته على سلامة الاطفال ودعت بسحب جميع حبوب الاسبرين الخاصة بالاطفال بعد ثبوت نتائجها السلبية.

ونصحت الوزارة اباء الاطفال بعدم اعطاء الاسبرين لاطفالهم دون الثانية عشرة من العمر وخصوصا المصابين بالرشح والجدري الا بعد استشارة الطبيب لما يؤديه هذا الدواء الى تلف في المخ.

الشارقة: اتهام باكستاني بتهريب الحشيش

ابوظبي - ر: اعلن متحدث باسم الشرطة في امارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة ان بحارا باكستانيا حاول بيع ٨,٥ كليوجرام من الحشيش الى مخبر سري.

وقد وجه الاتهام الى عارف عبد الرحيم (٣٥ عاما) بجلب الحشيش من باكستان على متن سفينة شحن.

والمعروف ان العقوبة القصوى لتجارة المخدرات في الامارات العربية المتحدة هي الاعدام.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

يحقق رجال الشرطة في جنوب لندن مع والد ثلاثة اطفال لقوا مصرعهم حرقا داخل غرفة اغلقت عليهم وربط مقبض بابها من الخارج بحبل.

الاطفال الثلاثة - بنت في الثانية من العمر وشقيقان في الرابعة والخامسة - كانوا ليلة امس يشاهدون التليفزيون داخل الغرفة المغلقة بالشقة الكائنة بشارع لينجهام في حي ستوكويل حين اشتعلت النار وكان الرجل خارج المنزل. وقد نقل الوالد ميك تراسي (٢٦ عاما) الى مستشفى سانت توماس في حي واترلو لعلاجه مما وصف بأنه صدمة نفسية.

ولاحظ رجال الاطفاء ان مناشف اطفال وضعت فوق جهاز التليفزيون الامر الذي رجح ان يكون اشتعال هذه المناشف هو السبب في الحريق.

نافع افندي

